الاساليب المعرفية وعلاقاتها باتخاذ القرارات لدى مديري المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت

إعداد

بيبي عبد العزيز حسن حلاوة

إشراف

الدكتورة هناء الرقاد

(أستاذ مشارك)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في علم النفس التربوي

كلية الدراسات العليا في جامعة البلقاء التطبيقية

السلط - الأردن

اذار /٢٠١٤ م

٢٣ / ١٠ / ٢٠١٤

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ: 2014/10/23م

اعضاء لجنة الناقشة **التوقيع**

- الدكتورة هناء خالد سالم الرقاد **رئيساً** ....

استاذ مشارك / علم النفس التربوي / تعلم وتعليم وطفولة

- الدكتورة هبة ابراهيم حماد **عضواً** ....

استاذ مشارك / قياس وتقويم

- الدكتور ناجي منور السعايدة **عضواً** ....

استاذ مشارك / تربية خاصة

- الدكتور عباطة ضبعان التوايهة **عضوا خارجياً** ....

استاذ دكتور / علم نفس الجريمة / الجامعة الاردنية

تعهد وإقرار

أنا الطالبة **(بيبي حلاوة)** الموقعة أدناه أقر بأن جميع المعلومات الواردة في رسالة الماجستير بعنوان **(الاساليب المعرفية وعلاقاتها باتخاذ القرار لدى مديري المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت)** (دراسة وصفية) بإشراف الدكتورة (هناء الرقاد) من إنتاجي الشخصي خلال دراستي في جامعة البلقاء التطبيقية وأتحمل كافة المسؤوليات المترتبة على ذلك في حال ثبوت عكس ذلك. كما وأفوض الجامعة حق تصوير الرسالة كلياً أو جزئياً وذلك لغايات البحث العلمي والتبادل مع المؤسسات التعليمية والبحثية والجامعات.

الاســم : بيبي حلاوة

التوقيع :

الإهداء

أهدي نجاحي الى والدي الحبيبين الذين غرسوا فيي حب العلم والإصرار والصبر والذين وقفوا معي وساندوني ... فجزاهم الله كل خير .

الى زوجي الغالي الذي صبر وتحمل إنشغالي عنه وشجعني وشد من أزري نحو تحقيق حلمي

شكر وتقدير

الى جميع اساتذتي وبالأخص (الدكتوره هناء الرقاد) ،الذين لم يبخلوا علي بدعمهم المعنوي وتحفيزهم الدائم لي ولرقيهم وتفهمهم وحرصهم على مراعاة ظروفي قدر الامكان . كما اتوجه بالشكر والتقدير الى اعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة رسالتي هذه

الباحثة

بيبي حلاوة

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

الاساليب المعرفية وعلاقاتها باتخاذ القرارات لدى مديري المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت

اعداد

بيبي عبدالعزيز يعقوب حسن حلاوة

المشرف

الدكتوره هناء خالد الرقاد

(استاذ مشارك)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاساليب المعرفية وعلاقتها باتخاذ القرارات لدى مديري المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت . وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مديرا ومديرة وقد تم استخدام مقياس الاشكال المألوفة ومقياس الاشكال المتضمنة وتوزيعها واستعادتها بالكامل علما بأن نسبة الاسترداد بلغت ١٠٠%.

أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعرفي(التروي / الاندفاع و(اسلوب التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار لدى مديري المدارس الحكومية في دولة الكويت. كماكدت على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعرفي (التروي /الاندفاع واسلوب التبسيط / التعقيد) واتخاذ

القرار لدى مديري المدارس الخاصة في دولة الكويت و عدم وجود فروق في علاقة الاساليب المعرفية (الاندفاع / التروي و التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار لمديري المدراس الخاصة باختلاف المدرسة .

– عدم وجود فروق دالة في الاساليب المعرفية (الاندفاع / التروي و التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار لدى المديرين باختلاف الجنس

– عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في علاقة الاساليب المعرفية(الاندفاع / التروي و التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار في دولة الكويت تعزى للمؤهل العلمي.

–عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في علاقة الاساليب المعرفية (الاندفاع / التروي و التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار في دولة الكويت تعزى لسنوات الخبرة

واوصت الدراسة بضرورة استخدام الاساليب المعرفية بمختلفها من قبل مديري المدراس الحكومية والخاصة لما لها من اثر فعال في مساعدتهم في اتخاذ القرار.

الفصل الاول

مشكلة الدراسة واهميتها

تزايد الاهتمام بدراسة الأساليب المعرفية باعتبارها أبعاداً مهمة داخل المجال المعرفي، وميزة مهمة داخل مجال الشخصية؛ حيث يلعب الأسلوب المعرفي للفرد دوراً في العملية التعليمية لا يمكن تجاهله لكونه الطريقة الشخصية التي يستخدمها الأفراد أثناء عملية التعلم

و يشير الأسلوب المعرفي إلى نموذج ناشئ أو استراتيجية مفضلة (الشرقاوي ، ٢٠٠٣) والأساليب المعرفية (Cognitive style) هي": طرق وإستراتيجيات الفرد المُميزة في استقبال المثيرات والتعامل معها، ومن ثم إصدار الاستجابة لها على نحو ما (الفرماوي ،1994 ،ص٢). ويواجه الانسان بغض النظرعن موقعه الوظيفي او الاجتماعي تحديات متعددة و التي يحاول أن يتعامل معها بافضل ما لديه من اساليب و التي يستطيع من خلالها التغلب على العقبات والمشكلات ، حيث يحاول التحكم فيها من خلال المعرفة (أبو سيف، ٢٠٠٠).

وتجدر الاشارة الى هناك فروقا فردية بين الأفراد على اختلاف مواقعهم في تناولهم وأداءهم لمهاراتهم المتنوعة،ومن هنا فان امكانية دراسة هذه الفروق تتم من خلال الأسلوب المعرفي الذي يعكس هذه الفروق، وتلك الاختلافات في كثير من الجوانب النفسية والاجتماعية والادارية .

تشكل عملية اتخاذ القرارات أهمية كبيرة في إطار العملية الادارية لانها من أهم و أصعب الحالات التي تواجه الأفراد والجماعات والمنظمات على حد سواء، لذا فقد تم اعتبار عملية اتخاذ القرار جوهر العملية الادارية إذ إن عدم الشروع باتخاذ القرارات أو عدم اتخاذها بالشكل المناسب والصحيح من شانه أن يؤدي الى الاخفاق والفشل في اداء المهام والانشطة المطلوبة لتحقيق الأهداف المطلوب إنجازها.

وتعد عملية اتخاذ القرارات جوهر الاداء السليم لمختلف المديرين وفي مختلف مستوياتهم الادارية بغض النظر عن نشاطات المنظمات التي يديرون، إذ إنها ترتبط بكافة الوظائف الادارية المختلفة ويمكن القول أن نجاح هذه الأنشطة يرتبط ارتباطا عضويا باهمية القرارات التي ينبغي أن يتم اتخاذها لتسيير مختلف المهام والأنشطة الادارية والتنظيمية المطلوبة ، اذ أن اتخاذ القرار يرتبط بجميع العمليات الجارية في المنظمة. ولذا فان قدرة المدير في اتخاذ القرار الناجح يعتمد على مدى استخدامه للمعارف المتاحة اذ ان القرار هو عملية المفاضلة بين الحلول البديلة والمتاحة لمشكلة ما ، واختيار أكثرها ملائمة لتحقيق الهدف من حل المشكلة (عبد المحسن ، ٢٠٠٦) . اما اتخاذ القرار فهو عملية مستمرة لتقييم البدائل من اجل تحقيق هدف معين وقد اتفق علماء النفس والاجتماع والدراسات السلوكية والإدارة الحديثة وقد اتفقواعلى ان اتخاذ القرار يتمثل في أن هناك عدة بدائل تحتاج الى المفاضلة بينها واتخاذ انسبها ومن ثم فان عملية المفاضلة تشكل جوهر عملية اتخاذ القرا ر وبعكس ذلك تضيع فرصة اتخاذ القرار بالشكل المطلوب (النعيمي ،٢٠٠٨) .

ولدى الحديث عن الارتباط بين الاساليب المعرفية وعملية اتخاذ القرار نجد أن الاساليب المعرفية تختلف فيما بينها وعن بعضها البعض في طريقة تكوين وتنظيم وتسلسل وتبادل المعلومات والذي ينعكس بالتالي في استراتيجيات وطرق اتخاذ القرار.

وتعد مشكلة اتخاذ القرار لدى كافة الأفراد أحد أهم النشاطات التي يمارسها الانسان من خلال موقعه الوظيفي ومديري المدارس ليسوا استثناءا بل ان عمليه اتخاذ القرارات بالنسبة لهم تعد ذات قيمة نظرا لانها تتعلق بالاجيال الناشئة وتمس شريحة واسعة من المجتمع ، وهذا يعطي قراراتهم اهمية كبيرة لذا فإن الباحثة ترى أهمية اجراء مقارنة حول علاقة الأساليب المعرفية باتخاذ القرار في المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

هل هناك علاقة بين الأساليب المعرفية واتخاذ القرارات لدى مديري المدراس الحكومية والخاصة في دولة الكويت؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١- هل هناك علاقة بين الأساليب المعرفية (الاندفاع / التروي و التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار لدى مديري المدارس الحكومية في دولة الكويت

٢- هل هناك علاقة بين الاساليب المعرفية واتخاذ القرار لدى مديري المدارس الخاصة في دولة الكويت.

٣- هل هناك فروق دالة احصائيا باتخاذ القرار لدى المديرين تعزى نوع المدرسة (حكومية ، خاصة)

٤- هل هناك فروق دالة احصائيا في علاقة الاساليب المعرفية باتخاذ القرار لدى مديري المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت تعزى للجنس

٥- هل هناك فروق دالة احصائيا في علاقة الاساليب المعرفية باتخاذ القرار لدى مديري المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت تعزى للمستوى التعليمي

٦- هل هناك فروق دالة احصائيا في علاقة الاساليب المعرفية باتخاذ القرار لدى مديري المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت تعزى لسنوات الخبرة

اهمية الدراسة

لقد اتسع نطاق البحث في موضوع الأساليب المعرفية، بحيث امتد إلى محاولة الربط بينها وبين كثير من أبعاد السلوك الإنساني المختلفة، ومن هنا فان اهمية هذه الدراسة تكمن بما يلي :

الاهمية النظرية: يمكن ان يساعد لأدب التربوي والإطار النظري لهذه الدراسة للباحثين والدارسين في هذا المجال. وكذلك قلة الدراسات التي قامت بمقارنة علاقة الاساليب المعرفية باتخاذ القرار لدى مديري المدراس في دولة الكويت.

الاهمية العملية: بيان اكثر الاساليب المعرفية تأثيرا في عملية اتخاذ القرارات لدى مديري المدارس الحكومية والخاصة .

- أهداف الدراسة ومبرراتها:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الاساليب المعرفية وعلاقتها بعملية اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت بالاضافة إلى ما يلي:

١-التعرف على اهم الاساليب المعرفية المستخدمة من قبل مديري المدراس الحكومية والخاصة في دولة الكويت

٢- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاساليب المعرفية وعملية الاتخاذ القرار لدى مديري المدراس الحكومية والخاصة في دولة الكويت

٣- بيان مدى وجود الفروق بين الاساليب المعرفية بعملية اتخاذ القرارات لدى مديري المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت

٤-بيان الفروق بين الاساليب المعرفية الشائعة لدى مديري المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت في ضوء متغيرات (الجنس ، العمر، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة).

بناء على ما سبق فان هناك مبررات لاجراء مثل هذه الدراسة نظرا لقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في دولة الكويت.

٥- تعريف مصطلحات الدراسة

ورد في الدراسة الحالية مجموعة من المصطلحات التي من الواجب تعريفها نظريا وإجرائيا وتم تعريفها على النحو التالي:

الاساليب المعرفية:

تعرف الاساليب المعرفية بانها "الفروق بين الأفراد في كيفية ممارسة العمليات المعرفية المختلفة مثل : الإدراك، والتفكير وحل المشكلات، ، وكذلك بالنسبة للمتغيرات الأخرى التي يتعرض لها الفرد في الموقف السلوكي سواءً في المجال المعرفي، أو المجال الوجداني." (الشرقاوي،٢٠٠٣، ص ٢٣٤)

وتتبنى هذه الدراسة تعريف الشرقاوي"الفروق بين الأفراد في كيفية ممارسة العمليات المعرفية المختلفة مثل : الإدراك، والتفكير وحل المشكلات، ، وكذلك بالنسبة للمتغيرات الأخرى التي يتعرض لها الفرد في الموقف السلوكي سواءً في المجال المعرفي، أو المجال الوجداني

اتخاذ القرارات:

اتخاذ القرار هو عمليةاختيار الاستراتيجية أو الإجراءات والتي يعتقد متخذ القرار أنها تقدم أفضل حل. وهذه العملية هي عملية رشيدة بعيدة كل البعد عن العواطف. (منصور ، ٢٠٠٠، ٩٥)

وتعرف اجرائيا بانها عملية اختيار بديل واحد من بين بديلين محتملين أو أكثر لتحقيق هدف أو مجموعة الأهداف خلال فترة زمنية معينة في ضوء معطيات كل من البيئة الداخلية والخارجية والموارد المتاحة للمنظمة

مديري المدراس

ويقصد بهم هنا الاشخاص المسؤولون عن ادارة شؤون المدرسة

حدود الدراسة ومحدداتها

الحدود البشرية : مديرو المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت

الحدود المكانية : مدينة الكويت /المدراس الحكومية والخاصة

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي٢٠١٢-٢٠١٣

محددات الدراسة :الدلالات السيكومترية التي تتمتع بها اداة الدراسة وامكانية تعميم النتائج

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولا : الاطار النظري

الاساليب المعرفية

يعد مصطلح الأسلوب المعرفي Cognitve Style من المصطلحات التي ظهرت حديثاً عندما اعتبرت البحوث الحديثة التي تناولت الفروق الفردية أن هذه الفروق تعكس أحد الميادين التي تميز الأفراد في تعاملهم مع الموضوعات المختلفة.(عبد الفتاح،٢٠١١،ص٤٣) ويستخدم مصطلح الاسلوب المعرفي في علم النفس المعرفي لوصف الطريقة التي يفكر بها الأفراد ويدركون ويتذكرون المعلومات فقدعرف بهلول (٢٠٠٢، ص١٣٥) الاسلوب المعرفي بأنه"الفروق الحادثة بين الافراد في كيفية أداء العمليات المعرفية مثل: الادراك والتفكير، وحل المشكلات، والتحليل، والتذكر، والتخيل، واستدعاء المعلومات" . ويرى (Sadler-Smith, 1999)ان الاسلوب المعرفي يعكس الفروقات الفردية المستمرة بطريقة منهجية لتنظيم وتجهيز الخبرات والمعلومات. ويعرف أيضاً بانه الطريقة التي يجمع فيها الأفراد ويقيمون انها المعلومات وأشار الاحمد (٢٠٠١، ص٦) الى أن ميسك(Missick) يعرف الاساليب المعرفية بانها "أشكال الاداء المفضلة لدى الفرد في تنظيم مدركاته وخبراته وأساليب ما هو مختزن في الذاكرة واستدعاء ما هو مختزن" وبشكل عام فإن الأساليب المعرفية تشير إلى الفروق الفردية في أساليب الإدراك والتذكر والتفكير والى الفروق الموجودة بين الأفراد في معالجة المعلومات كي تتم عمليات الفهم والحفظ والاحتفاظ والتخزين وكذلك إلى الفروق في كيفية استخدام المعلومات وفهم الذات. ويعرف الشرقاوي (٢٠٠٣: ٢٦) الأساليب المعرفية هي" تلك الطرق أو الاساليب التي يستخدمها الافراد في تعاملهم مع المثيرات التي يتعرضون لها في مواقف حياتهم المختلفة، مما يساعدنا على كشف الفروق بين الافراد ليس

فقط في المجال المعرفي كالإدراك، والتذكر والتفكير، وتكوين المفاهيم والتعلم وتكوين وتناول المعلومات، ولكن كذلك في المجال الانفعالي الوجداني، والمجال الاجتماعي ودراسة الشخصية، وبالتالي تفسر الاساليب المعرفية المميزة لفرد في ضوء أساليب النشاط التي يمارسها بغض النظرعن محتوى هذا النشاط".

بينما عرف غنيم (٢٠٠٢: ١٦) الأسلوب المعرفي بأنه "الفروق الثابتة بين الأفراد في استراتيجيات الأداء على المهام الإدراكية المعرفية لحل المشكلات".وذكر العتوم (٢٠٠٤، ص٢٨٦) أن ميللر(Miller, 1987) عرف الأسلوب المعرفي بأنه عبارة عن نمط الاداء الذي يتميز بالثبات النسبي في تنظيم ادراكات الفرد وكذلك عرفت الاساليب المعرفية على أنها أنماط ادراك وتفكير وتفسير وتنظيم ما يتصل بأنفسهم أو بالآخرين في علاقاتهم ببيئاتهم (خضر،٢٠٠١،ص٣٢٢). وقد حدد (Sadler–Smith,1999) عدداً من الافتراضات المتعلقة بالأسلوب المعرفي: أولاً:أنه يهتم بالشكل بدلاًمن محتوى المعلومات المعالجة، ثانياً: أنه بعد نافذ يمكن تقييمه باستخدام التقنيات السيكومترية، ثالثاً:أنه ثابت على مر الزمن، رابعاً:أنه ثنائي الاطراف، خامساً: قد تتباين قيمته. وقد عرف الشرقاوي(٢٠٠٣، ص ١٨٨) الأساليب المعرفيةعلى أنها " تلك الطرق أو الاساليب التي يستخدمها الافراد في تعاملهم مع المثيرات التي يتعرضون لها في مواقف حياتهم المختلفة، ما يساعدنا على كشف الفروق بين الافراد ليس فقط في المجال المعرفي كالإدراك ، والتذكر والتفكير، وتكوين المفاهيم والتعلم وتكوين وتناول المعلومات، ولكن كذلك في المجال الانفعالي الوجداني، والمجال الاجتماعي ودراسة الشخصية، وبالتالي تفسر الاساليب المعرفية المميزة لفرد في ضوء اساليب النشاط التي يمارسها بغض النظر عن محتوى هذا النشاط وأشار

خضر(٢٠٠١، ص٣٢٢) الى ان جيلفورد (1980, Guilford) ينظر إلى الاساليب المعرفية على أنها وظيفة وصفة في الوقت نفسه، وهي مسؤولة عن الفروق الفردية في الكثير من المتغيرات المعرفية والإدراك ومتغيرات الشخصية. وتشير العديد من تعريفات الاساليب المعرفية إلى إنها تعبر عن الفروق الفردية في تنظيم وتجهيز المعلومات، والاسلوب المعرفي هو الطريقة التي بها يدرك الأفراد المعلومات في البيئة وأنماط التفكيرالتي يستخدمونها لتطوير قاعدة المعرفة عن العالم من حولهم (Riding &Cheema,1991).

ان المعرفة المكتسبة المتعلقة بالأساليب المعرفية تتيح الفرصة لمعرفة المزيد عن الفروق الفردية .(Hunt, et al, 2004). ويمكن تطبيق هذه المعرفة لمساعدة المعلمين، والمستشارين، وجميع المهنيين الذين يشاركون في تجارب تعليم الأطفال. وتختلف الأساليب المعرفية عن الذكاء الفردي، ولكنها قد تؤثر على تطوير الشخصية وكيفية تعلم الأفراد وتطبيقهم للمعلومات (Kozhevnikov,2007)، وبينماأظهرت الأبحاث أن هذه الاختلافات تسبق تشكل البيئة، إلا ان آثار الأساليب المعرفية يمكن تخفيفها من خلال العديد من العوامل الخارجية، مثل إعداد الفصول الدراسية، والخبرات الاجتماعية، والخيارات المهنية(Rangaiah& Others, 2009) ، ويختلف الاسلوب المعرفي عن القدرة المعرفية، إذ ان القدرة المعرفية يجري قياسها بواسطة اختبارات الذكاء.(Pencheva&Papazova,, 2006) وتختلف الأساليب المعرفية عنالذكاء الفردي، ولكنها قد تؤثر على تطور الشخصية وكيفية تعلم الأفراد وتطبيق المعلومات(.(Kozhevnikov,2007).

و هناك اساليب متعددة مسؤولة عن الفروق الفردية في العديد من العمليات النفسية والمتغيرات المعرفية والإدراكية والوجدانية والشخصية وتسمى هذه الاساليب بالأساليب المعرفية Cognitive Styles. وتشير الدلالات إلى أن الاساليب المعرفية تعكس التفاعل بين أبعاد المجال المعرفي وأبعاد المجال الوجداني، مما دفع بعض الباحثين إلى تحديد هذا المفهوم في ضوء تأثره بعوامل الدافعية والشخصية، وعلى ذلك فتمثل الاساليب المعرفية نقطة التقاء توظيف المجال المعرفي والمجال الوجداني في نمو الشخصية (الخولي، ٢٠٠٢، ص٤٤).

خصائص الأساليب المعرفية:

اتفقت الدراسات على أن للأساليب المعرفية خصائص وصفات مميزة، ومن هذه الخصائص ما يلي :(الخولي ، ٢٠٠٢، ص ص ٤٤- ٤٥ و الشرقاوي ، ٢٠٠٣ ، و خضر، ٢٠٠٢ ،ص ٢٢)

١- العمومية :

تتميز الأساليب المعرفية بأن لها صفة العمومية، والتي لا تنظر للشخصيةمن جانبٍ واحد فقط، وإنما ينظر لها من جميع الجوانب مما يساعد على اعتبارها في ذاتها محددات للشخصية حيث أنها تتخطى التمييز التقليدي بين الجانب المعرفي والجانب الانفعالي في الشخصية . فكثير من وسائل قياسها له قيمة في قياس الجوانب غير المعرفية وتحديد خواصها لدى الافراد أي في سلوكهم (الخولي ، ٢٠٠٢).

٢- التركيز على شكل النشاط :

تركز الأساليب المعرفية على شكل النشاط الذييمارسه وليس على محتواه ولذلك فإن الأساليب المعرفية تعكس الفروق الفردية في أساليب الإدراك ، والتخيل والتذكر والتفكير وحل المشكلات بغض النظر عن محتوى هذه العمليات ولذلك تشير الأساليب المعرفية المختلفةإلى إدراك العلاقات بين العناصرأو المتغيرات التي يتعرض لها الفرد في الموقف السلوكي. وعليه فإنها أقرب ما تكون إلىالعمليات النفسية المعرفية مثل الإدراك، التفكير، حل المشكلات، التعليم، إدراك العلاقات بينالعناصر والمتغيرات التي يتعرض لها الفرد في المواقف المختلفة (محسن، ٢٠٠١، ص٧).

٣- الثبات النسبي :

تعتبر الأساليب المعرفية ثابتة نسبياً في سلوك الافراد، حيث يلاحظ أن الأسلوب المعرفي ينمو ويصبح أكثر تمايزا مع الوقت والخبرة، وبالتالي يصبح أكثر ثباتاً و هذا لا يعني أنها غيرقابلة للتعديل أو التغيير حيث افادت الدراسات بامكانية النجاح في تعديل بعض الأساليب المعرفية طريق استخدام طرائق وفنيات متعددة الا ان تعديلها لا يتم بصورة سريعة أو مفاجئة في حياة الفرد،وهذا يساعد في التنبؤ بسلوك الأفراد في مواقفهم التالية بمدى دقة معقولة وهذا يعني انه في حالة وجود فرد ما لديه أسلوب معرفي معين، فسوف يتصف به في المواقف التالية بغض النظر عن الفترة الزمنية.(خضر، ٢٠٠٢)

٥- القابلية للقياس:

يمكن قياس الأساليب المعرفية بوسائل لفظية وغير لفظية أيضا وهذا يساعد في تجنب الكثير من المشكلات التي تنشأ عن اختلاف المستويات الثقافية للأفراد والتي تتأثر بهاإجراءات القياس التي تعتمد بدرجة كبيرة على اللغة مما يجعلها من الابعاد ثنائية القطبية(الخولي، ٢٠٠٢، ص ٤٤).

تصنيف الأساليب المعرفية:

تعددت التصورات النظرية والمفاهيم التي تناولت الأسلوب المعرفي، ويرجع هذا التعدد إلى أن الأسلوب المعرفي له العديد من الأدوار في الشخصية الإنسانية، لذا كانت أغلب المفاهيم تميل إلى الانسجام، وقد يكون لكل منها متناولاً لوظيفة من وظائف الأسلوب المعرفي (الشهري، ٢٠٠٤، ص ٦٨). وهناك العديد من التصنيفات للأساليب المعرفية وفيما يلي هذه الاساليب :(العتوم، ٢٠٠٤، ص ٢٩٦ ، الاحمد،٢٠٠١، ص ٨الخولي، ٢٠٠٢، ص٦٥).

١-الاعتماد مقابل الاستقلال عن المجال الادراكي:

Field – Dependence – Independce

يشير هذا الاسلوب إلى حجم الفروق الفردية الموجودة بين الأفراد اثناء تفاعلهم مع الخبرات والمواقف المحيطة بهم. ويمكن تصنيف الأفراد إلى فئتين، الأولى تستطيع التعامل مع العناصر ذات العلاقة بالموقف دون النظر الى المجال الادراكي إما الفئة الثانية فهم الافراد الذين لا يستطيعون التعامل مع الموضوع المدرك بصورة مستقلة عن العناصر المتصلة به حيث يطلق على هؤلاء الافراد المعتمدين على المجال.ويستطيع المستقل عن المجال ادراك جزء من المجال بشكل مستقل عن الخلفية من خلال القدرة على التحليل الادراكي بحيث تصبح عناصر الموقف على درجة عالية من الوضوح والتحديد مما يساعد او يسهل تحقيق هذا الاستقلال. ويستخدم الفرد الذي يعتمد على المجال الادراك الشامل للمثيرات.

٢-الاندفاع مقابل التأمل: Impulsivit Vs. Reflectivity

ويقصد بـه طريقـة الفرد المميزة فـي تنـاول المعلومـات سـواء فـي استقبالها أو الادلاء بهـا، والتعامـل المميـز مـع المواقـف الادراكيـة بصـفة عامـة ويميـل الأفراد المنـدفعين بهـذا الاسـلوب إلى سرعة الاستجابة اذ غالبـــــاً ما تكوناستجاباتهـــــم غير صحيحة لعدم دقة تناول البدائل المؤدية لحل الموقف، في حين يتميزالأفراد المتـــــريثين إلى التأمل بفحص المعطيات الموجودة في الموقف وتناول البدائل والتحقق فيها قبل إصدار الاستجابات.

٣–التبسيط المعرفي مقابل التعقيد المعرفي: Cognitive Simplicity Vs. Cognitive Complexity

ظهر هذا الأسلوب في الخمسينات من القرن العشرين ويرتبط هذا الأسلوب بالفروق بين الأفراد في ميلهم لتفسيرما يحيط بهم من مدركات، وخاصة المدركات ذات الخواص الاجتماعية،يميل الفرد الذي يتميز بالتبسيط المعرفي إلى تبسيط المواقف التي يتعرضون لها، ويفضل التعامل مع الملموسات والابتعاد عن المجردات، كما أنه يكون أقل قدرة على ادراك ما حوله من مدركات بصورة تحليليةويغلب عليهم الإدراك الشمولي بينما يتميز الفرد الذي يميل الى التعقيد المعرفي بالقدرة على التعامل مع أبعاد المواقف المتعددة، و إدراك المثيرات من حولهم بصورة تحليلية.

٤–المخاطرة مقابل الحذر: Risktaking Vs. Cautiousness

يتناول هذا الأسلوب مدى مخاطرةالفرد أو حذره في اتخاذ القرارات وتقبل المواقف غير التقليدية وغير المألوفة، مما يجعل هذا الأسلوب من الأساليب التي ترتبطبدرجة كبيرة بعامل الثقة

بالنفس،يميل الأفراد الذين يميلون إلى المخاطرةفي هذا الاسلوب إلى المجازفة والمغامرة واقتناص الفرص من أجل تحقيق الأهداف التي يضعونها نصب أعينهم، بينما يميل الاطراف الحذرين الى الابتعادعن التعرض للمواقف التي تحتاج إلى المغامرة ويحتاجون دائماً إلى ضمانات مسبقةقبلالتعرض لأي موقف.

٥- شدة الانتباه مقابل الفحص:_Focusing Vs. Exclusiveness

يشير اسلوب شدة الانتباه الى معالجة المثيرات، فعندما يفحص المتعلمون مجالا ما فانهم يسجلون ويقارنون بعض الخصائص اللفظية والبصرية التي يحصلون عليها من المعلومات المتاحة لهم ، وفي هذه الحالة تظهر الفروق بينهم من حيث قوة وسعة انتباههم.ويرتبط هذا الاسلوب بالفروق الموجودة بين الأفراد من حيث سعة الانتباه وشدته، مما يجعلهم يختلفون في درجة وضوح الخبرات التي تمر بهم، اذ ان االأفراد الذين يتصفون بأنهم متفحصون حقيقيون وممعنون النظر يتميزون بشدة التدقيق وتركيز الانتباه واتساع مداه حيث تنال التفاصيل اهتماماً كبيراً منهم

٦- التسوية مقابل الاظهار: Leveling Vs. Showing

يشير هذا الاسلوب الى كيفية تعامل الفرد مع خبراته المخزنة في ذاكرته وكيفية دمج الخبرات المستجدة بالنسبة له مع الخبرات القديمة وبناء على ذلك يصعب على الافراد الذين يميلون إلى التسوية استرجاع ما هو مخزون في ذاكرتهم بدقة كما يصعب عليهم تحديد أوجه الشبه والاختلاف في هذا المخزون أما الأفراد الذين يميلون إلىاظهـــــــــار فهم أقلعرضة للتشتت

وبإمكانهم تحديد أوجه الشبه أوالاختلاف في مخـــــزون الـــــذاكرةوبالتالي تسهل عليهم عملية الاسترجاع.

٧- تحمل الغموض والخبرات غير المألوفة مقابل عدم التحمل: Tolerance for Ambiguous or Unrealistic Experience

يشـير هـذا الأسـلوب الـى مسـتوى قـدرة الأفـراد علـى كيفيـة التعامل مع المواقف الغامضة وغير المألوفة وغيرالواقعية بالنسبة بهم وفي المقابل هناك بعض الافراد الذين لا يستطيعون التعامل مع مثل هذه الأمور وعلى العكس من ذلك يفضلون التعامل مع المواقف المألوفة والواقعية

٨- الانطلاق مقابل التقييدStart vs. Observence

يـرتبط هـذا الأسـلوب بـالفروق بـين الأفـراد فـي الميـل إلـى تصـنيف المثيـرات ومواقـف الحيـاة التـي يتعرضـون لهـا، حيـث يميل بعض الأفراد إلى تصنيف مواقف الحياة ومثيراتها المختلفة تصنيفاً مطلقاً وشمولياً بحيثيحيطون بالموقف المدرك من جميع جوانبه،في حين يفضل بعـض الافـراد التعامـل مـع المواقفوالظروف المختلفة بطريقة بعيدة عن الشمولية والتكامـل والانطلاق، وبهـذا فـان الافـراد الـذيني يميلـون الـى تصـنيف المثيـرات ومواقـف الحيـاة يسـتطيعون تحملالمتناقضات والتكيف معها وحلها، في حين لا يتمكن الـذين يفضـلون التعامـل بعيـدين عـن الشـمولية والتكامـل والانطـلاف من تحمل هذه التناقضات.

٩- التمايز التصويري: Conceptual Differentiation

يتعلق هذا الأسلوب بالفروق بين الأفراد من حيث تصنيف أبعاد التشابه والاختلاف المدركة للمثيرات التي يتعرضون لها، كما يتعلق بالطريقة التي يتبعها الأفراد في تكوين المفاهيم، حيث يعتمد البعض منهم على العلاقة الوظيفية بين المثيرات،بينما يعتمد الاخرون على تحليلالخصائص الظاهرية الوصفية للمثيرات كما ان هناك من يعتمد على استنتاج مستويات العلاقات بينالمثيراتواستنباطها.(الشرقاوي ، ١٩٩٢)

١٠-المرونة مقابل التزمتConstricted Vs. Flexibility

يتميزأصحاب الضبط المرن بقدرتهمعلى فصل الامور التي تشتتهم وعزلها عن الأفكار الجوهرية المهمة وبذلك يبتعدون عن اثارها السلبية في تفكيرهم، اما المتزمتون فلا يستطيعون التفريق بين المدركات والأفكار الأساسية من ناحية والأفكار الأخرى التي تحيط بها والتي يمكن أن تؤدي إلى تشتتالانتباه وتشويهه وبعثرته من ناحية أخر.

وتركز هذه الدراسة على الاساليب المعرفية التالية (التروي / الاندفاع والاستقلال / الاعتماد على المجال الادراكي)

أولاً: أسلوب (التروي/ الاندفاع) (Impulsivity/ Reflectivity) Style

يشكل هذا الاسلوب احد الاساليب التي تتناولها هذه الدراسة، ولقد تم اشتقاق مفهوم الاندفاع/ التروي من سلسلة دراسات التصنيف التي قام بها كاجان وآخرون (Kagan, et, al١٩٦٦) خلال عملهم المتعلق بتصنيف الأساليب التحليلية مقابل الأساليب غير التحليلية. اذ لاحظ كاجان وزملاؤه أن هناك ميل من قبل بعض المفحوصين إلى تأخير استجاباتهم.ولفتت هذه الظاهرة

اهتمامهم فدرسوها وتوصلوا إلى أن هناك عدداً من الأفراد يميلوا إلى إعطاء استجابات فورية وسريعة بالنسبة لنفس المواقف.(عبد الفتاح ،٢٠١١، ص٥٢).

وقد عرف الفرماوي(١٩٩٤ ، ص ٨٨) أسلوب التروي الاندفاع المعرفي بأنه " طريقة الفرد المميزة في تناول المعلومات سواءً في استقبالها أو الإدلاء بها والتعامل المميز مع المواقف الإدراكية بصفه عامة، ويتم قياسه على أساس بعدي الكمون، والدقة(عدد الأخطاء)" ,وذكر جاد (١٩٩٧) ان (Ford, 1977, p705) يرى أن" التروي هو الميل إلى مختلف البدائل المتاحة والتأني في اختيار الاستجابة قبل إصدارها، بينما الاندفاع هو :"الميل لإعطاء أول استجابة تطرأ على الذهن في حالة ما إذا واجه الأفراد مواقف غامضة، أو بعبارة أخرى السرعة في اتخاذ القرارات تحت ظروف من عدم التأكد)."

وقد ذكر الخولي (٢٠٠٢، ص١١٣) أن اسلوب التروي/ الاندفاع يشير إلى الفروق في طريقة تفضيل الحلول للمشكلات المحتوية على مواقف غامضة فالبعض يفضل التريث والتأمل في اختيار الحل الصحيح ويطلق عليهم المترويين، لذلك فإن عدد الاخطاء التي يرتكبونهاقليلة وهناك من يفضل وجود بدائل كثيرة لحل المواقف أو المشكلات التي تواجههم ويطلق عليهم بالمندفعين لذلك فإنهم يرتكبون أكبر عدد من الاخطاءوبناء عليه يتضمن اسلوب التروي/ الاندفاع في حل المشكلات فروض الحل. وعندما يواجه الفرد حالة من عدم التأكد في الاستجابة يفقد الفرد المندفع أي مميزات بسبب سرعة اصدار الفرض الذي تم اختياره بدون تقييم، وهذا ما يسبب وقوعه في الخطأ في المواقف التي تتميز بالشك وعدم اليقين، أما الفرد المتروي فإنه يأخذ بعين الاعتبار

جميع فروض الحل، ويستغرق وقتاً طويلاً لإصدار الاستجابة وعلى ذلك فإن هذا الأسلوب المعرفي يشير إلى الفروق بين الأفراد في تناول البدائل والتحقق من صحتها .

ويميز هذا الأسلوب ما بين اولئك الذين يتأملون في الحلول العديدة المفترضة في الوصول إلى حل فعلي وأولئك الذين يستجيبون استجابة فورية لأول عرض أو حل يطرأ لهم .ويرى عبد السلام (٢٠٠٢) أن التروي هو التريث والتأني والدقة في الاختيار، في حين أن الاندفاع هو السرعة وعدم الدقة في الاختبار أي أن الافراد المترويين هم الذين يستغرقون وقتاً طويلاً في الاستجابة الأولى وبأخطاء قليلة، بينما المندفعين هم هؤلاء الذين يكونون متسرعين في الاستجابة الأولى ويرتكبوا العديد من الاخطاء.

قياس أسلوب التروي/ الاندفاع المعرفي:

يعتبراختبار مضاهاة أوتزاوج الأشكال المألوفة Matching Familiar Figures Testالأداة الشائعة الاستخدام في تقييم اسلوب التروي/الاندفاع ويرمز لهذا الاختبار بالرمز (M.F.F.T)Matching Familiar Figures Test ويرى الخولي(٢٠٠٢،ص١٣٣) أن اختبار (M.F.F.T) هو أفضل اختبار لقياس اسلوب التروي/الاندفاع، وقد أعد الفرماوي(١٩٨٣) ثلاث صور لهذا الاختبار وتقنينها على البيئة المصرية، حيث أعد الصورة الاولى للراشدين عام ١٩٨٥ واطلق عليها اسم(ت.أ.م.٢٠) وتكونت من عشرين مفردة،أما الصورة الثانية فقد أعدها لطلاب المرحلة الابتدائية عام ١٩٨٧ وأطلق عليها (ت.أ.م.١٢)وتكونت من اثنتي عشرة مفردة، وأعد الصورة الثالثة لهذا الاختبار لأطفال ما قبل المدرسة واطلق عليها اسم (ت.أ.م ١٠) وتكون من

١٠ مفردات وتشير (العمري، ٢٠٠٧: ٤٥)الى أن اختبار (MFFT)يتطلب من الفرد أن يماثل بين شكل معياري عادة ما يكون صورة لشيء مألوف مع شكل آخر مشابه له تماما من بين عدة بدائل أخرى، ولذلك توجد صورة واحدة متطابقة تماماً لأن بها خطأ صغير، وبذلك تخلق جو من عدم التأكد من الاستجابة.

وقامت عبد المقصود(١٩٨٧) بتطوير الاختبار وجعلته لفظي في صورة مواقف، وكل موقف له أربع اختيارات تمثل الفئات الأربع التي يكشفها الاختبار وهي: (بطيء دقيق، بطيء غيردقيق،سريع دقيق، وسريع غير دقيق) والتي تمثل الأبعاد المختلفة لهذا الأسلوب المعرفي، معتمد في تحديد هذه الفئات على متغيري السرعة والدقة الذين حددهما كاجان في إعداد الاختبار الأصلي.

خصائص الأفراد ذوى أسلوب الاندفاع/ التروى:

يوضح الجدول رقم (١) بعضاً من الخصائص التي يتميز بها الأفراد المندفعين والمترويين.

(الخولي ، ٢٠٠٤، ص١٢٠-١٣٠)

الافراد المندفعين	الافراد المتروين
يفضل استراتيجية الاهتمام بالجوانب الكلية وعدم الاهتمام بالجزئيات	يركز على الاهتمام بالتفاصيل
أكثر صلابة وأقل سعادة وأقل قلقاً ويتميزون بضعف الثقة بالنفس ويأخذوا وقتاً أقل فى اتخاذ القرار	يأخذوا وقتاً أطول فى اتخاذ القرار أكثر مرونة فى أداء المهام يتصفون بزيادة زمن الكمون وقلة عدد الأخطاء
أكثر ذكاءاً وأكثر كفاءة ولديهم الكثير به العطاء أقل قلقاً.	

المصدر: الخولي ، ٢٠٠٤، ص١٢٠- ١٣٠

ثانيا : التبسيط / التعقيد Cognitive Simplicity Vs.Cognitive Complexity

ويطلق عليه في اغلب الاحيان باسلوب التعقيد المعرفي وقد عرفه الشرقاوي (٢٠٠٣) يعرف بأنه" ميل الأفراد لتفسير ما يحيط بهم من مدركات ، فالفرد الذي يتميز بالتبسيط المعرفي يتعامل مع المحسوسات بدرجة أفضل من المجردات ويكون اقل قدرة على إدراك ما حوله بصورة تحليلية ، في حين يتميز الفرد الذي يميل إلى التعقيد المعرفي بان يكون أكثر قدرة على التعامل مع الأبعاد المتعددة للمواقف بصورة تحليلية ويستطيع ان يتعامل مع ما يدركه في شكل تكاملي ."

خصائص الأفراد ذوي أسلوب التبسيط / التعقيد المعرفي.

اشار عرايس (١٩٩٨) الى ان هناك عدد من الخصائص يتصف بها الأفراد ذوي أسلوب التعقيد /التبسيط المعرفي وهي على النحو التالي:

١ –يعتبر لأفراد المعقدون معرفيا أكثر دقة في الحكم ، وتقييم الفروق بين أنفسهم والآخرين مقارنة بالأفراد المنبسطين معرفيا.

٢ –يتميز الأفراد بالبحث النشط عن المعلومات ، والقدرة على التعميم ، والتجريد، ودمج الأجزاء المنفصلة في كل متكامل) القدرة على التركيب (واستخدام المعلومات في تصنيفات واسعة وجديدة .

٣ –الأفراد ذو التعقيد المعرفي أكثر قدرة على الفهم السماعي عن نظائرهم المنبسطين معرفيا.

٤ –يتوافر لدى الأفراد القدرة المرتفعة على التنبؤ بسلوك الآخرين ، نظرا لما لديهم من تمايز بين التكوينات.

٥ –يتميز الأفراد بالمشاركة الاجتماعية النشطة مع الآخرين ، ومشاركتهم وجدانيا

٦ –توجد علاقة موجبة بين التعقيد المعرفي وقدرات التفكير الابتكاري.

٧ –توجد علاقة دالة موجبة بين التعقيد المعرفي والقدرة اللفظية "

مفهوم عملية اتخاذ القرار

تعد عملية اتخاذ القرارات في حقيقة الأمر جوهر الوظيفة الإدارية. فالقرار هو اختيار لاستراتيجية أو لإجراء، واتخاذ القرار هو عمليةاختيار الاستراتيجية أو الإجراءات والتي يعتقد متخذ القرار أنها تقدم أفضل حل. وهذه العملية هي عملية رشيدة بعيدة كل البعد عن العواطف. (منصور وعواد، ٢٠٠٠، ص ٩٥)

وقد عرف Simon القرار الاداري أنه: "عبارة عن عملية بحث عن حل وسط من خلال البديل الذي يتم اختياره وهو الذي يكون عادة أفضل البدائل في حدود الظروف السائدة". (البقمي ٢٠٠٨م، ص١٢). ويعرفه حجاحجة أنه: هو اختيار أفضل البدائل المتاحة، بعد القيام بدراسة مستفيضة للنتائج المتوقعة في كل بديل، وأثرها في تحقيق الهداف المطلوبة. (حجاحجة، ٢٠١٠م، ص ٢١). كما يعرف الصيرفي القرار بأنه: سلوك أو تصرف واع منطقي ذو طابع اجتماعي يمثل الحل أو التصرف أو البديل الذي تم اختياره على أساس المفاضلة بين عدة بدائل وحلول ممكنة ومتاحة لحل المشكلة ويعد هذا البديل الأكثر كفاية وفاعلية بين تلك البدائل المتاحة. (الصيرفي، ٢٠٠٨م، ص١٢). وتعد عملية اتخاذ القرارات من المهام الأساسية في الأجهزة الإدارية عامة ، ويتوقف عليها مدى نجاح الأجهزة وتحقيق أهدافها الأساسية(ياغي ،2002 ، ص ٢٥) وعرف ال سعود (٢٠٠٦ ، ص ١٥) عملية اتخاذ القراربانها " :لحظة اختيار بديل معين بعد تقييم بدائل مختلفة ، وفقًا لتوقعات معينة لمتخذ القر ار" اما حقي (2006 ، ص ٤٧) فقد عرف عملية

اتخاذ القرارات بأنها " : اختيار بين بديلين محتملين أو أكثر لاختيار أفضل وأحسن البدائل للوصول إلى الأهداف المنشودة وقد.عرف قاموس وبستر العالمي الجديد وقاموس المرادفات (Agnes & Laird, 2002) اتخاذ القرار على انه عملية معرفية لاخذ القرار ؛ والحكم. .

اتخاذ القرار المدرسي

تعتمد قدرة مدير المدرسة في اتخاذ القرارات التي تؤثر في الممارسات التعليمية والإشراف وتقييم المعلم على عوامل داخلية وخارجية.وتعتبر العوامل الداخلية تحديات فريدة من نوعها لمدرسة معينة .فعلى سبيل المثال، قد تقيد المجالس المدرسية ومجالس الآباء والمعلمين عمليات وممارسات المدير في صنع القرار. اما العوامل الخارجية فتشتمل على المساءلة على المستويات المحلية،ومستوى الولاية والمستوى الاتحادي (Marks & Nance, 2007) وتستدعي بعض عمليات صنع القرار تقييم المدخلات بعد استعراض جميع البدائل وقبل اتخاذ أي استنتاجات من حيث دعم أو عدم دعم الحل المقترح. وفي المقابل لا تتطلب بعض القرارات اتفاق جماعة ما، كعقد اجتماع أعضاء هيئة التدريس في الكلية .اذ ان مدير المدرسة و من خلالة دوره كقائد صانع قرار ، يمكن ان يتخذ هذه القرارات دون الحاجة الى مدخلات (Gordon & Alston, 2009) وعلاوة على ذلك، قد يحتاج مديرو المدارس واعضاء الهيئة التدريسية إلى المرونة من أجل التغيير أن يحدث في هذه الثقافة المدرسية المتغيرة يعمل مدير المدرسة بمثابة مدير مستقل اثناء تطوير ودعم القيادة التعاونية، ويحدد الأهداف الطويلة الأجل خلال الابداع والابتكار. تؤثر هذه الظروف على كيفية توفير أساسيات القيادة واتخاذ القرارات. (Daly, 2009).

ويرى كل من(Leithwood & Riehl,2003,p127), انه تم تحديد ثلاثة جوانب من عملية اتخاذ القرار لوصف وتمييز سلوك اتخاذ المدير للقرار: تصميم وتوضيح مشكلة القرار، المعايير المستخدمة في صنع القرارواستخدام المعلومات. يمكن ان يؤثرالضغط من الجهات الخارجية على قرارات مدير المدرسة، مما يؤدي إلى الفرضية القائلة بأن اتخاذ مدير المدرسة للقرارات في المدارس عرضةلإعادة الهيكلة أو إعادة التشكيل. Edmunds, Kendall, & Silins, 2008 وهناك بعض التعقيدات الاضافية في اتخاذ القرار في السياق التربوي واشار بأن هناك عوامل كثيرة ذات تأثير على القرارات،الامر الذي يجعل القيام بعملية صياغة متوازنة ومنتظمة للقرارات التربوية امرا صعبا.

ونظرا لان اتخاذ القرار مهم جدا ويمكن ان يكون له اثار مهمة عل عمل المدرسة فقد تم اقتراح بان الادارة هي اتحاذ قرار.(March, 2010) وقد يكون من الخطأ الاستنتاج بان المديرين فقط يتخذون القرارات، فالقرارات تتخذ على جميع المستويات في المؤسسة المدرسية. ويتخذ المرؤوسين قرارات تتعلق باهداف واستراتيجيات المدرسة، وبعدئذ يتخذ المديرون قرارات تكتيكية واستراتيجيات لانجازها.وبعدها يتخذ رؤساء الادارات وقادة الفرق قرارتهم التشغيلية لتنفيذ النشاطات اليومية للمدرسة وفي النهاية يتخذ المدرسون قراراتهم في الغرفة الصفية.

ان اتخاذ القرار هو عملية اتخاذ خيار من عدد من البدائل لتحقيق النتيجة المرجوة (Eisenfuhr, 2011) ولهذا التعريف ثلاثة عناصر رئيسية. أولا، ينطوي اتخاذ القرارعلى الاختيار بين عدد من الخيارات، وثانياً، ان اتخاذ القرار هو العملية التي ينطوي على أكثر من مجرد الاختيار النهائي من بين البدائل. وأخيراً، فإن "النتيجة المرجوة" المذكورة في التعريف تنطوي على الهدف الناتج عن النشاط العقلي بأن صانع القرار يشارك في التوصل إلى قرار نهائي .

وقد اشار(Ahmed, 2011) انه يمكن ان يفشل قرار سليم لمدير المدرسة إذا ما تم تنفيذه بشكل سيئ. و بالتالي من المفيد اعتبار المقترحات للتنفيذ الناجح:

١-يحتاج مديري المدارس الى التأكد من أن البديل مفهوم بشكل واضح. :ويتم إنجاز هذا من خلال نشر القرار لجميع الموظفين المعنيين. اذ ان النشر الفعال ضروري للتنفيذ الفعال

٢-حاجة مديري المدارس لتشجيع قبول البديل كمسار جيد للاجراء. يمكن ان يساعد تشكيل اللجان من العاملين مدير المدرسة في تحقيق الالتزام. اذ ان الافراد الذين يشاركون في عملية تنفيذ القرار هم الاكثر حماسا لتأييد النتيجة.وهكذا، فإن درجة مشاركة او عدم مشاركة الافراد في الخطوات السابقة تؤثر بشكل كبير على النجاح الكلي لعملية صنع القرار.

٣- يحتاج مديرو المدارس إلى توفير موارد كافية من اجل نجاح البديل: يضع مديرو المدارس الميزانيات والجداول الزمنية للإجراءات التي قرروا القيام بها، قد يتطلب القرار مكتبا وتعيين الموظفين، وتوفير الأموال، وما شابه ذلك.

٤-يحتاج مديرو المدارس إلى وضع جداول زمنية قابلة للتطبيق : يواجه مدير المدرسة الآن قرار "كم" و "متى" وكجزء من عملية التنفيذ، لا بد له من أن يسأل نفسه ما إذا كان سيمضي قدماً خطوة خطوة أو ما إذا كان سيتم اتخاذ الإجراء بأكمله في وقت واحد.

٥-يحتاج مديرو المدارسإلى تحديد المسؤوليات بشكل واضح: بعبارة أخرى، ما المطلوب القيام به ومن سيقوم بذلك ؟ لأن حل معظم المشاكل الإدارية يتطلب جهدا مشتركا من العديد من أعضاء المدرسة، ويجب على كل شخص فهم الدور الذي سيقوم به خلال كل مرحلة من مراحل عملية التنفيذ.

عناصر اتخاذ القرار

يتضمن اتخاذ القرار عدة عناصر من اهمها ما يلي : (عباس وبركات ،٢٠٠٢: ١٠٤)

١-الهدف من اتخاذ القرار :

لا يتخذ القرار إلا إذا كان هناك هدف معين،وتعتمد أهمية القرار على درجة أهمية الهدف المراد تحقيقه،وكلما كان الهدف واضحاً ساعد ذلك على اتخاذ القرار السليم .

٢-الدافع :

لا يتخذ القرار إلى إذا كان وراءه دافع معين لتحقيق الهدف، مثلا هدف مضاعفة قيمة المنشاة ،الدافع وراءه درجة الوضوح في المشروع الذي يتم اختياره هو الربح ،أي أن الدافع هنا هو تحقيق الربح المرغوب فيه .

٣-التنبؤ :

وهو أمر يتعلق بتقدير ما سيحدث في المستقبل في حالة اتخاذ قرار معين،ذلك أن معظم القرارات تتعامل مع المستقبل واتجاهاته،والمتغيرات المحتملة وتحديد انعكاساتها على الشركة.

٤-البدائل :

البديل هو الحل الذي تم اختياره من بين عدة بدائل حلول،وعادة ما يضع المديرعدداً من الحلول لمشكلة واحدة،فمتخذ القرار لا يحصر نفسه بحل واحد ،وانما عدة حلول ثم يقوم باختيار بديل الحل المناسب الذي يعتقد انه يحقق هدفه.

٥-قيود اتخاذ القرار:

يواجه متخذ القرار قيودا عند اتخاذه قرارا معينا،مثل هذه القيود:درجة المخاطرة،درجة التأكد من المردود،مصادر التمويل،الخبرة،مدة تنفيذ القرار....الخ.لذا وجب عليه أخذها في الاعتبار،ودراستها

حتى يتمكن من التأكد من صحة وسلامة قراره وانعكاساته على الشركة في المستقبل الذي يكتنفه الغموض .

وتعتبر عملية اتخاذ القرارات جوهر العملية الادارية بشكل عام حيث يصب المدراء جل اهتمامهم عليها ويقصد بعملية اتخاذالقرار بأنها مجموعة الخطوات التي يقوم بها متخذ القرار من اجل الوصول الى الهدف الذي يسعى من اجله.(الفضل ،٢٠٠٤: ٢٦).

أساليب اتخاذ القرار

ومن الجدير بالذكر لن اساليب اتخاذ القرار تتنوع ولا يوجد أسلوب أو مجموعةمن أساليب اتخاذ القرار تعتبر أفضل من غيرها يمكن تطبيقها في شتى الظروف ، بل إن كل ظرف يملي نوع

الأسلوب الذي يمكن تطبيقه ومن بين اساليب اتخاذ القرارات ما يلي:

أولا: الأساليب التقليدية

ويقصد بها الاساليب التي تعتمد على الخبرة السابقة والتقدير الشخصي للمديرين ،وينقصهاالتحليل والتدقيق والاستنتاج وعدم اتباع المنهج العلمي في اتخاذ القرارات ،وقد لخص (كنعان ، ٢٠٠٧ ، ص ١٨٢ والخضيري ،٢٠٠٣، ص ٣٤٨)) اساليب اتخاذ القرار بما يلي:

١ –**أسلوب الخبرة** : ويقصد بها التجارب التي مر بها المدير أثناء إدارته لمهام عمله ، والخبرة لا تقتصر على خبرة المدير متخذ القرار بل يمكنه الاستفادة من خبرات المديرين الآخرين أو من تجارب المديرين السابقين أو من خلال خبرة المرؤوسين أو الزملاء.

٢ –**أسلوب الحكم الشخصي والبديهة** : اي استخدام المدير حكمه الشخصي واعتماده على سرعة البديهة والتقدير السليم لأبعاد المشكلات التي تعرض لها وإدراك عناصرها وتحليل وتقييم البيانات والمعلومات المتاحة.

٣ –**أسلوب دراسة الآراء والاقتراحات** : اي قيام المدير بعرض قراره الاولي على العاملين معه لأخذ وجهة نظرهم حول ما يحتاج القرار من تعديل أو إقرار أو إلغاء بهدف الوصول للقرار الأنسب ، وكذلك يقوم المدير ب راسة الاقتراحات المقدمة إليه من قبل العاملين معه.

٤ –**أسلوب إجراء التجارب** في هذا الاسلوب يقوم متخذ القرار بنفسه بإجراء التجارب على البدائل أخذًا في الاعتبار جميع العوامل الملموسة وغير الملموسة والاحتمالات المرتبطة بالمشكلة موضوع القرار،وهذا يساعده في الوصول إلى اختيار البديل الأفضل .

ثانيًا: الأساليب العلمية:

ويقصد بها الأساليب التي تعتمد على الأرقام وعمليات الإحصاء وتجميع البيانات ،وتحليل البيانات باستخدام الحاسوب الآلي ، ومن أهم هذه الاساليب ما يلي:

١ –**أسلوب الأرقام القياسية** : يعتمد هذا الأسلوب على الأرقام بشكل كامل ويشكل هذاالاعتماد احد عيوب هذا الاسلوب لان حدوث اي خطأ في الارقام يؤدي الى اتخاذ قرار خاطئ .

٢ –**أسلوب دراسة الحالات** : يعتمد هذا الأسلوب على تعريف وتحديد المشكلة والتفكير في أسبابها وأبعادها وجوانبها المختلفة ، وتصور الحلول البديلة لها استنادًا إلى المعلومات المتاحة عن

المشكلة. ويعد هذا الأسلوب من اكثر الأساليب المستخدمة اهمية في مجال اتخاذ القرارات ، وذلك لانه يساعد على تطوير وتحسين قدرات ومهارات المديرين على التحليل والتفكير الابتكاري لحل المشاكل الإدارية التي تواجههم.

٣ –**أسلوب التحليل الحدي** : يقوم هذا الأسلوبب دراسة وتحليل البدائل المطروحة والمفاضلة بينهالتحديد الفائدة المتحققة .

٤ –**أسلوب شجرة القرا رات** : سمي هذا الاسلوب بهذا الاسم لكونه يتخذ شكل شجرة تتفرع منها ثلاثة فروع هي البدائل المتاحة لحل المشكلة ، والاحتمالات التي تمثل الكسب المتوقع أو الفشل ، و القيم التيتمثل إجمالي العوائد المتوقعة خلال فترة محددة.

٥ –**أسلو ب نظرية الاحتمالات** : يساعد هذا الاسلوب متخذ القرار في حالات عدم التأكد وحالات المخاطرة في تحديد درجة احتمال حدوث أحداث معينة تؤثر في تحقيق النتائج المطلوبة

٦ –**أسلوب بيرت** : يستخدم هذا الاسلوب في عمليات التخطيط والرقابة ،بحيث تتمكن الإدارة من خلاله تقليل الحد الأدنى من التوقعات والتأخير ، ويتم التعامل بهذا الأسلوب في ظروف عدم التأكد.

٧ –**أسلوب نظرية المباريات:** يستخدم هذا الأسلوب في اتخاذ القرارات في مواقف وظروف المنافسة ،

٨ –**المحاكاة وتمثيل الأدوار** : يستند هذا الأسلوب على تصور مستقبلي للأزمة المتوقعة وتصور لأحداثها وقياس توقعات ونوع وحجم التصرفات التي ستحدث أثناء عملية المواجهة بين الأطراف المختلفة واستعدادات فريق المهام لأزموية لمواجهتها

خطوات اتخاذ القرار

تتكون عملية اتخاذ القرار تتكون من ثماني خطوات تبدأ بتحديد المشكلة، ثم تمر بعدة مراحل إلى مرحلة الاختيار من بين البدائل ثم تنتهي بتقييم مدى فاعلية القرار المتخذ وفيما يلي عرضا لهذه الخطوات

١-تحديد المشكلة

يتضمن تحديد المشكلة الهدف المطلوب الوصول اليه وهذا الهدف لا بد ان يكون واضحا وله معايير مناسبة لقياسه ويعتبر تحديد المشكلة امرا في غاية الاهمية كذلك يجب معرفة الظروف المختلفة المحيطة بهذه المشكلة لان القرار الذي سيتخذ يتاثر بالظروف المحيطة وان اختلفت هذه الظروف (آل علي ، والموسوي ،٢٠٠١: ص ٣٦٩)

٢-وضع الاهداف

تهدف عملية اتخاذ القرارات الى تحقيق هدف معين او مجموعة من الاهداف، لذلك يجب معرفة انواع الاهداف العامة والخاصة التي يسترشد بها المديرون في مفاضلتهم بين الحلول البديلة لمشكلة قرار محددة .

٣-تحليل المشكلة

يخدم تصنيف المشكلة وتجميع الحقائق عملية تحديد متخذالقرار، ومن الذي ينبغي استشارته عند اتخاذه، ومن الذي يجب إبلاغه وبدون ذلك يصعب تحويل القرار النهائي إلى عمل فعال.

٤- جمع المعلومات

اي جمع المعلومات لاستكمال تعريف المشكلة من خلال معرفة الاسباب التي ادت اليها وتحويل العلاقات المتداخلة بين هذه الاسباب او تأثيرها على بعضها بعضاً ولا بد من التقريق بين ظواهر المشكلة او أعراضها لان الحلول التي توجه نحو الاعراض قد تجعل المشكلة تعود الى الظهور مرة اخرى في حين ان الحلول التي توجه نحو الاسباب تقضي على المشكلة وظواهرها وتمنعها من العودة مرة ثانية.(موسى،٢٠٠٢:ص ٥٢).

٥-تحديد البدائل

في هذه المرحلة يبدأ متخذ القرار بالبحث عن البدائل الممكنة لحل المشكلة ونادراً ما يوجد حلاً واحداً لاي مشكلة من المشكلات ولذلك على المدير الا يقبل اول حل يظهر امامه دون مقارنته بالحلول الاخرى التي يمكن ان تظهر ايضا (موسى،٢٠٠٢:ص ٥٣).

٦-اختيار البديل الأمثل

تعتبر هذه المرحلة من أدق مراحل عملية اتخاذ القرار لان المعايير وأوزانها قد تحددت ولكون البدائل عرفت أيضاً وأعطيت أوزاناً مقارنة بكل معيار، ولكون التحليل تم إجراؤه بقي هنا اختيار البديل الأمثل.

٧-تطبيق البديل الذي تم اختياره

بعد مقارنة الايجابيات والسلبيات للبدائل فإن الخطوة التالية هي اتخاذ القرار المناسب للعمل (موسى،٢٠٠٢:ص ٥٥).

٨- متابعة وتقييم فاعلية القرار المتخذ

بعد اختيار البديل الملائم فان عملية اتخاذ القرار لم تنته بعد،بل يأتي دور المتابعة،وعملية متابعة التنفيذ مهمة للغاية لانه يعتمد عليها نجاح القرار في تحقيق أهدافه،والمتابعة أولا بأول تساعد على

اكتشاف الانحرافات إثناء التنفيذ وتصحيحها فورا،كما تساعد على اكتشاف الأمور التي غابت عن ذهنه عند اتخاذ القرار،ويتم تقييم نتائج تطبيق البديل أولاً بأول والتعرف على مدى قدرته على حل المشكلة والتعرف على مدى قدرته على تحقيق النتائج المرغوب الوصول إليها جراء تطبيقه ، وهنا لا بد من تعديل البديل إذا ظهر بعض جوانب الضعف به أثناء عملية التطبيق وتعتبر هذه المرحلة ضرورية لأن الكثير من الأخطاء ونقاط الضعف لا تكتشف على الورق بل تظهر أثناء التنفيذ، حيث يعود متخذ القرار ويعدله كي يصبح أكثر قدرة على حل المشكلة (علاونة وآخرون،٢٠٠١ :١١١).

اثر الاسلوب المعرفي على اتخاذ القرار :

الاسلوب المعرفي للفرد هو بشكل اساسي طريقته في معالجة المعلومات، فبعض الناس ينظرون الى المعلومات بنظرة تحليلية حيث يبحثون عنالارتباطات المنطقية والدليل الموضوعي قبل صنع القرار، بينما بفضل الاخرون صنع القرارات استنادا على الشعور، ويبدو ان هذه الفروق الفردية تؤثر على نواتج القرار في سيناريوهات محددة وهناك دليلعلى ان الاساليب العرفية تؤثر في اختيار صنع القرار من بين الاستراتيجيات البديلة: (Ida, 2002)ويتطلب اتخاذ القرار، لجوء متخذ القرار لخبرات سابقة يقوم بتصنيفهاأو تلخيصهاأو استنباطالعلاقات فيما بينها إلى آخرالأنشطة المعرفية، ويعتبر الأسلوب المعرفي من المتغيرات النفسيةالمهمة تلك التي ترتبط بهذه العمليات المعرفية أو الأنشطة المعرفية على نحو ما.وعليه فإن أسلوب اتخاذ القرار يرتبط به ما يسمى التحفظ أو التطرف وطلاهما يرتبط بالاساليب المعرفية، فاذا كان الموقف معقداً فان متخذ القرار (وفق أسلوبه المعرفي) يمكن ان يميل إلىمواجهة هذا الموقف بالتحفظ وقد يجازف بقرار اندفاعي لا يتناسب مع المشكلة قيد الدراسة وهذا قد يتم وفق أسلوب معرفي مميز لمتخذ القرار. وقد اشار

الفرماوي (٢٠٠٩، ص ١١٧) ان (Smith,١٩٧٤) صنف متخذي القرار إلى ثلاثة أنواع، القرار الإيجابي: أي الذي يتخذ القرارفي ضوء تكامل إيجابي بين عوامل ذاتية وعوامل خارجية، ومتخذ القرارالسلبي الذاتي: أي الذي يستند الى عوامل ذاتية فقط دون العوامل الخارجية عند اتخاذه للقرار، ومتخذ القرار السلبي الخارجي: أي الذي يعتمد على عوامل خارجية فقط وعلى ضوء ذلك يمكن القول انه توجد علاقة بين الأنواع الثلاثة لمتخذي القرار والاسلوب المعرفي الاعتماد مقابلالاستقلال عن المجال الإدراكي، باعتبار أن العلاقة بين العوامل الذاتية والعواملالبيئية هي محور هذا التصنيف.ويشير (Vance et al., 2007) ان الاسلوب المعرفي يؤثر في اتخاذ القرار لأن ألاسلوب المعرفي يؤثر في جمع المعلومات، وتنظيمها، ومعالجتها، ويؤثر في الادراكات والحكم لذلك فأنه يؤثرعلى منهجية اتخاذ قرار الفرد.فعلى سبيل المثال، لدى محاولة الحصول على المعلومات ذات الصلة باتخاذ قرار، يؤثرالأسلوب المعرفيعلى الوقت المصروف على جمع البيانات، ونوع المعلومات الموجودة، وعلى كمية المعلومات الضرورية للفهم الكامل للموضوع.(Vance et al. 2007) . يرتبط الاسلوب المعرفي مع تنظيم ومعالجةالمعلومات المكتسبة بطريقة كلية، مقابل الطريقة المجزأة والمفصلة.ويكون الاسلوب المعرفي الطريقة المفترضةلتحديد جزء من عدد من الحلول البديلة التي تم ايجادها من أجل حل مشكلة و / أو عدد من الخيارات البديلة المهمة في_القرار وكذلك تعزىالسرعة التي تم بها تبني القرار الى الاسلوب المعرفي ولذلك، ينبغي توضيح الاختلافات بين الأفراد في أسلوبهم المعرفي في الطريقة التي يتخذون فيها القرار.

الدراسات السابقة

تم تصنيف الدراسات السابقة الى صنفين رئيسيين هما :

اولا: الدراسات باللغة العربية

اجرت مفتي (١٤١٥هـ) دراسة هدفت إلى الكشف عنْ أبرزِ العوامل المؤثرة في صُنع القرار الإداري المدرسي لدى مُديرات المدارس في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرَّمة؛ كالعوامل الشخصية والتنظيمية والاجتماعية. واستخدمَت الدراسة المنهجَ الوصفي من خِلال الاستبانة لجمعِ المعلومات، والتي شملت جميع مديرات المدارس الابتدائية البالغ عدَدهن (١٠٥) من مديرات مدارس مدينة مكة المكرَّمة

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ما يلي :

١- هُناك بعض العوامل المؤثِّرة في عمليَّة صُنع القَرار المدرسي، والمتعلِّقة بالعوامل الشخصيَّة، والعوامل التنظيميَّة، والعوامل الاجتماعيَّة.

٢- هُناك فرقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ بين متوسطي استجابات مديرات المدارس للعوامل الشخصيَّة والاجتماعيَّة في صُنع القَرار المدرسي لدى مُديرات المدارس الابتدائيَّة حيث يتأثَّر القرار المدرسي بالعوامل الشخصيَّة أكثر من العوامل الاجتماعيَّة.

٣- هُناك فروق ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ بين متوسطي استجابات مديرات المدارس للعوامل التنظيمية والاجتماعية؛ حيث يتأثَّر القرار المدرسي لديهنَّ بالعوامل التنظيميَّة أكثر من العوامل الاجتماعيَّة.

٤- توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطات استِجابات مديرات المدارس الابتدائيَّة وِفقًا لمؤهِّلاتهن؛ حيث تتأثَّر مديرات المدرس الحاصلات على مُؤهِّلٍ دورن الجامعي أكثر من المديرات الحاصلات على مؤهلاتٍ جامعيةٍ فما فوق بالعوامل المؤثرة في عملية صُنع القرار المدرسي.

٥- لا توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطات استجابات مديرات المدارس بالمرحلة الابتدائية للعوامل الشخصية والتنظيمية والاجتماعية المؤثرة في عملية صُنع القرار المدرسي وفقًا لأعمارِهنَّ.

٦- ليس هُناك فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطات استجابات مديرات المدارس بالمرحلة الابتدائية للعوامل الشخصية، والتنظيمية، والاجتماعية المؤثرة في عملية صُنع القرار المدرسي وفقًا لخبراتهن في مجال العمل الإداري.

اجرى الدمنهوري (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الأهداف السلوكية في تعلم سلوك حل المشكلات الرياضية في ضوء الأسلوب المعرفي (الاندفاع . التأمل) لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي، وكذلك معرفة الفروق بينهم في مدى فاعلية استخدام الأهداف السلوكية في تعلم سلوك حل المشكلات الرياضية، وكذلك معرفة الفروق بينهم في تعلم سلوك حل المشكلات الرياضية في ضوء طبيعة الأسلوب المعرفي (الاندفاع . التأمل).وتكونت عينة من١٠٢ طالباً بالصف الأول الثانوي، موزعين على مجموعتين: إحداهما تجريبية هي مجموعة الأهداف والأخرى ضابطة وهي المجموعة العادية، وطبق الباحث على المجموعتين مقياس حل المشكلات الرياضية في أول التجربة، كما طبق عليهم مقياس الأسلوب المعرفي (الاندفاعي . التأملي).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين المجموعتين التجريبية (مجموعة الهداف) والضابطة (المجموعة العادية) لصالح المجموعة التجريبية.

٢. أداء التلاميذ المتقنين على مقياس المشكلات الرياضية أفضل من أداء التلاميذ التأمليين والاندفاعيين وغير المتقنين، وأن أداء التلاميذ التأمليين أفضل من أداء التلاميذ المندفعين وغير المتقنين.

٣. لا يختلف تأثير استخدام الأهداف السلوكية في تعلم سلوك حل المشكلات الرياضية باختلاف طبيعة الأسلوب المعرفي (الاندفاع . التأمل) لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي.

اجرى موسى (٢٠٠١) دراسة هدفتالى التعرف على القدرة على اتخاذ القرار لدى مديريالمدارس المتوسطة وعلاقتها بمركز الضبط وقد طبقت الدراسةعلى مديري ومديرات المدارس المتوسطة في مركزمحافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٠١-٢٠٠٠). وتكونت عينة البحث من (٥١) مديراً ومديرة للمدارس المتوسطة بواقع (٣٢) مديراً و(١٩) مديرة تم اختيارهم عشوائياً، فأظهرت النتائج:-

١- إن المديرين في المدارس المتوسطة أظهروا مستوى فوق المتوسط في القدرة على اتخاذ القرار.

٢- إن المديرين في المدارس المتوسطة أظهروا توجهاً نحو الضبطالداخلي.

واجرى الأحمد (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى توضيح العلاقة بين الأساليب المعرفية ومفهوم الذكاء وكذلك العلاقة بين الأساليب والضوابط والاستراتيجيات المعرفية.والعلاقة بين الأساليب المعرفية ومفهوم التمايز النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من اهمها أن الفروق القائمة بين الأفراد في عمليات الادراك والعمليات العقلية المعرفية بصفة عامة يمكن أن تقدم صورة مقبولة عن الفروق الفردية في جوانب الشرعية ككل، إذ من خلال الأسلوب المعرفي للفرد يمكن تعريف سماته وخصائصه الشخصية الاخرى التي يعتمد عليها في مواقف الحياة المختلفة سواء التعليمية أو المهنية أو الاجتماعية أو الانفعالية. وتعد الأساليب المعرفية واحدة من الأسس المهمة التي يمكن الاعتماد عليها من أجل التنبؤ نبوغ السلوك الذي يمكن أن يقوم بها الأفراد في نشاطاتهم وأعمالهم اليومية المختلفة.

اجرت عرايس (٢٠٠١) دراسة هدفت الدراسة إلىالتعرف الى أثر التفاعل بين وجهة الضبط والجنس وعلاقته بالأسلوبينالمعرفيين: الاعتماد المجالي والتمييز التصوري والتحصيلالدراسي.

وتكونت عينة الدراسة من (١٥٨) طالباً من طلاب جامعة التحدي، وذلك أثناء العام الدراسي ٢٠٠٢ –٢٠٠١،واستخدم الباحث اختبار وجهة الضبط (الداخلي– الخارجي) كما استخدم اختبار الأشكال المتضمنة، وتوصلت الدراسة الى أنه لا توجد فروق دالة بين الطلاب ذوي وجهتي الضبط،وذلك من حيث الأسلوب المعرفي: الاعتماد المجالي والتمييز التصوري والتحصيل الدراسي، كما توصلت الى عدم وجودفروق دالة بين الذكور والإناث وذلك من حيث الأسلوب المعرفي الاعتماد المجالي والتمييزالتصوري،بينما وجدت فروق دالة بينهما في التحصيل الدراسي،وأيضاً لا يوجد أثر دالللتفاعلبين وجهة الضبط والجنس للطلاب وذلك من حيث الأسلوب المعرفي: الاعتماد المجالي والتمييزالتصوري والتحصيل الدراسي.

كما اجرى غنيم (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى إبراز الاستراتيجيات التي يوظفها الطلبة وتعكس مستوى أداء الطلبة ذوي الأسلوب المعرفي التروي . الاندفاع في مجال مهارات حل المشكلات بمرحلتيها: العرض واستراتيجيات الحل. وتكونت عينة الدراسة من ٦٦ طالبا (٣٤) طالباً من ذوي الأسلوب المعرفي الاندفاعي، و٣٢ طالباً من ذوي الأسلوب المعرفي التروي. وتوصلت الدراسة الى ان أداء الطلبة ذوي الأسلوب المعرفي الاندفاع يتميز بالتركيز، التخيل، وتوظيف استراتيجيات أداء المهمات، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين من حيث توظيف استراتيجيات أداء تحليلية عالمية ، كانت متوسطات مستوى الدقة.

اجرى مسكي (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى التعرف على مظاهر اتخاذ القرار لدى مديري المدارس والتعرف على بعض سمات الشخصية واتخاذ القرار في ضوء متغيرات المرحلة التعليمية والتخصص الدراسي ومستوى الخبرة ،. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة

من جميع مديري المدارس بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددهم (٢٤٣) مديرًا ، ، وقد تم توزيع الاستبانة على مفردات عينة الدراسة واسترداد ٢١٢ استبانة اي بنسبة استرداد قدرها وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين سمات الشخصية (السيطر ،المسؤولية و الاتزان الانفعالي) واتخاذ القرار.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في اتخاذ القرار تبعًا لـ(المرحلة الدراسية ، التخصص الدراسي و مستوى الخبرة).

اجرى طلبة واحمد (٢٠٠٤) دراسة هدفت الى تحديد العلاقة بين الاندفاع . التروي كأسلوب معرفي ومهارات حل المشكلة الفيزيائية(اعادة صياغة المشكلة) تمثيل المشكلة في شكل تخطيطي، تحديد المعطيات، تحديد المطلوب، تخطيط الحل، تنفيذ الحل، تحديد المعنى الفيزيائي للناتج النهائي) كما هدفت الى تحديد مستوى دلالة الفروق بين المندفعين والمتروين في مهارات حل المشكلة الفيزيائية.وتحديد مستوى دلالة الفروق بين المندفعين والمتروين في النسبة المئوية لعدد الطلاب، الذين ينتجون أكثر من حل صحيح للمشكلة الفيزيائية. وتكونت عينة الدراسة من (١٦٥) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الملك الكامل الثانوية بمدينة المنصورة، خلال العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤، وتم تصنيف طلاب العينة إلى مجموعتين المندفعين والمتروين، ثم تطبيق مقياس الاندفاع . التروي وتم ترتيب أفراد العينة على المقياس، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من

اهمها :

-وجود علاقة موجبة دالة بين درجات أفراد العينة على مقياس الاندفاع . التروي ودرجاتهم على أبعاد اختبار مهارات حل المشكلة الفيزيائية (إعادة صياغة المشكلة، تمثيل المشكلة في شكل تخطيطي، تحديد المعطيات بصورة رمزية، تحديد المطلوب بصورة رمزية، تخطيط الحل تنفيذ خطة الحل، تحديد المعنى الفيزيائي للحل النهائي للمشكلة، الدرجة الكلية.

-توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المندفعين والمتروين في جميع مهارات حل المشكلات الفيزيائية لصالح الطلاب المتروين، وهذا قد يرجع إلى أنهم يتبعون الدقة في الوصول إلى الحل الصحيح للمشكلة.

-وجود فروق دالة احصائيا بين المتروين والمندفعين في انتاج أكثر من حل صحيح للمشكلة الفيزيائية لصالح مجموعة المتروين، وقد يرجع ذلك إلى اعتماد الطلاب المتروين إلى الاتجاه التحليلي في ادراك المثيرات (المشكلات)، مما قد يسهم بالقصور الذهني الكلي حيث يتعامل مع المشكلة الفيزيائية كوحدة واحدة، وبالتالي لا يستطيع انتاج أفكار (حلول) جديدة.

وهدفت دراسة طه (٢٠٠٤) الي الكشف عن أثر اسلوب التروي والاندفاع على السرعة الادراكية لدى الطلاب الجامعيين.وأثرالاستراتيجيات المعرفية على السرعة الادراكية لدى الطلاب الجامعيين.كما هدفت الى الكشف عن أثر التفاعل بين كل من أسلوب التروي والاندفاع والاستراتيجيات المعرفية على السرعة الادراكية لدى الطلاب الجامعيين. وقد تألفت عينة الدراسة من (١٥٣) طالبا من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية بمحافظة بنى سويف الشعبة العامة شعبة التعليم الأساسي تتراوح اعمارهم من ٢٠-٢٢ عام، وأسفرت نتائج تطبيق اختبار تزاوج

الأشكال المألوفة لقياس الاسلوب المعرفي التروي والاندفاع عن تصنيف العينة إلى ٥٦ طالبا متروي و ٤٦ طالبا مندفعا و ١٦ طالبا سريعا دقيقين و ٥ طلاب بطيئو غير دقيقين وتم استبعاد الفئتين الاخيرتين وأصبحت العينة تتكون من ١٠٢ طالب متروي ومندفع.وقد استخدمت الدراسة عدة ادوات. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من اهمها :

-تفوق المتروين على المندفعين في السرعة الادراكية و بمكوناتها الثلاثة: تحديد الكلمات ومقارنة الاعداد والصور المتماثلة.

-الأهمية النسبية الكبيرة لإستراتيجية المسح المتآني بالمقارنة بإستراتيجية المسح المتتابع في اسهامها بالسرعة الإدراكية، وبخاصة سرعة مقارنة الاعداد وسرعة مطابقة الصور المتماثلة، وأهمية استراتيجية المسح المتتابع بالنسبة لتحديد الكلمات.

أجرت العمري(٢٠٠٧) دراسة هدفت الى التعرف على العلاقة بين الأسلوب المعرفي (التروي / الاندفاع) في ضوء زمن الاستجابة وعدد الأخطاء والمسؤولية الاجتماعيةو دراسة الفروق بين الطالبات المترويات والطالبات المندفعات من عينة الدراسة في المسئولية الاجتماعية.وقد اجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) من طالبات كلية التربية بمدينة جدة، (٢٠٠) طالبة من الأقسام الأدبية و (٢٠٠) طالبة من الأقسام العلمية وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من اهمها

-عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعرفي) التروي /الاندفاع (في ضوء زمن الاستجابة وعدد الأخطاء – والمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات، بمحافظة جدة.

–عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الطالبات ذوات الأسلوب المعرفي المتروي وذوات الأسلوب المعرفي المندفع في المسئولية الاجتماعية.

= عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية من عينة الدراسة في الأسلوب المعرفي (التروي / الاندفاع).

اجرى أبو حمدي (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى معرفة أثر العوامل الإنسانية والبيئية والتنظيمية على عملية اتخاذ القرار لدى مديري ا لمدارس في إقليم الجنوب وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي ، وتكو ن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية والخاصة والبالغ عددهم (٥٨٢)مديرًا ومديرة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) مديرًا ومديرة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

–إن مديري ومديرات المدارس يتأثرون بالعوامل الإنسانية عند اتخاذهم للقرارات بدرجة عالية.

–أن العوامل التي حققت أعلى متوسطات حسابية هي اتخاذ القرارات طبقًا للقوانين والأنظمة والتعليمات

–أن مديري ومديرات المدارس يتأثرون بالعوامل البيئية بدرجة متوسطة عند اتخاذهم للقرارات الإدارية.

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الإنسان ية والبيئية والتنظيمية لعملية اتخاذ القرار لدى مديري المدارس تعزى إلى اختلاف الجنس والمؤهل العلمي ومستوى المدرسة.

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الإ نسانية والبيئية والتنظيمية لعملية اتخاذالقرار لدى مديري المدارس تعزى لصالح الخبرة الإدارية الأعلى فئة(١١ سنة فأكثر)

اجرى الجهني(٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع ممارسة أساليب اتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس بمحافظة ينبع ، والكشف عن اثر بعض المتغيرا ت في تقديرات مديري المدارس ل لأسلوب المتبع في اتخاذ القرارات أثناءالأزمات المدرسية ، والكشف عن مدى توافق أسال يب اتخاذ القرار التي يمارسها مديرو المدارس مع الأساليب الملائمة لإ دارة الأزمات المدرسية ، والتعرف على متطلبات تطوير كفاءة مديري المدارس على اتخاذ القرارات الملائمة لإدارة الأزمات المدرسية. وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتكو ن مجتمع الدراسة من جميع مديري مدارس التعليم العام في المدارس التابعة لإ دارة التربية والتعليم بمحافظة ينبع ، والبالغ عددهم (٩٧)مديرًا ، استجاب منهم (٨١) مديرًا بنسبة (٨٤%)من مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ، منها:

١-يمارس مديرو المدار س أساليب اتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية بدرجات متفاوتة ، حيث يمارسون بدرجة كبيرة جدًا وبدرجة كبيرة أساليب (دراسة الحالة ، وبيرت ، والحكم الشخصي والبديهة ، ودراسة الآراء والا قتراحات ، وإجراء التجارب ، ونظريةالاحتمالات)

٢ -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين في مستوى ممارستهم لأساليب اتخاذ القرار في مواجهة الأزمات المدرسية تعزى ل (التخصص الدراسي ، الخبرة في مجال الإدارة المدرسية ، المرحلة الدراسية ، عدد الدور ات التدريبية في مجال اتخاذ القرار وإدارةالأزمات).

٣-يوجد توافق بين الأساليب التي يمارسها مد يرو المدارس في إدارة الأزمات وبين الأساليب الملائمة لإدارة الأزمات المدرسية بلغت نسبته (٣٣,٨٣%) .

اجرت الدحدوح (**٢٠١٠**) دراسة هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الأساليب المعرفية (الاستقلال /الادرا كي) و (التروي /الاندفاع)والتوتر النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية

تكونت عينة الد راسة من (٢٢٩) طالب وطالبة من الجامعة الإسلامية و جامعة الأقصى، حيث بلغ عدد طلبة الجامعة الإسلامية (١٢٨) طالب وطالبة ، كمابلغ عدد طلبة جامعة الأقصى (١٠١) طالب وطالبة. **واستخدمت الدراسة** اختبارالاشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) من إعداد اولتمان ، راكسن وويتكن، واعده باللغة العربية الدكتور الشرقاوي والدكتور الشيخ لقياس الأسلوب المعرفي (الاستقلال/ الإدراكي.) و اختبار تزاوج الأشكال المألوفة من إعداد الدكتور الفرماوي 1985 لقياس الأسلوب المعرفي (التروي / الاندفاع.) ومقياس التوتر النفسي من إعداد الدكتور مجدي عبد الكري حبيب.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من اهمها

1–عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha=0.05$) من الأسلوبين المعرفيين(الاستقلال الادراكي)و(التروي /الاندفاع) والتوتر النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية(الإسلامية و الأقصى)

2–عدم وجودفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في أسلوب الاستقلال الادراكي يعزى لمتغير الجنس.

3–وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha=0.05$) في(أسلوب التروي / الاندفاع) يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

4–عد م وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha=0.05$) في أسلوب الاستقلال الادراكي يعزى لمتغير المستوى التعليمي.

٥– وجودفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha=0.05$) في أسلوب (التروي/ الاندفاع) يعزى لمتغير المستوى التعليمي.

٦- وجودفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.05) في أسلوب الاستقلال الادراكي يعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي)لصالح التخصص العلمي.

٧-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالةt (α=0.05) ي(أسلوب التروي /الاندفاع) يعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي)لصالح التخصص الأدبي

واجرت الديري(٢٠١١) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاستقلال الإدراكي ومستوى الاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة، وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى (الحالة الاجتماعية، وعدد سنوات الخبرة، ونوع الأسرة)،وتكونت عينة الدراسة من (102) ضابط من ضباط الإسعاف بمحافظات غزة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة باستخدام اختبار الذي قام بتقنينه (witken) وقامت الباحثة بإعادة تقنينه على البيئة الفلسطينية ، كما استخدمت الباحثة اختبار الاتجاه نحو المخاطرة من إعدادها، وقامت بتطبيق الأدوات على ضباط الإسعاف في قطاع غزة، كما استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية للحصول على نتائج الدراسة مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، واختبار(ت) ، وتحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون. وقد أظهرت النتائج:

-أن مستوى الاستقلال الإدراكي عند المستقلين أعلى منه عند المعتمدين على المجال الإدراكي. وكان مستوى الاتجاه نحو المخاطرة كان مرتفعاً لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة.

-وجود علاقة ارتباطية بين الاستقلال الإدراكي والاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستقلال الإدراكي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعيةوسنوات الخبرة ومتغير نوع الاسرة

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المخاطرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.و سنوات الخبرة و نوع الأسرة

ثانيا : الدراسات باللغة الانجليزية

اجرى (Ida, 2002) وتكونت عينة الدراسة من(٥٤٠) طالباً وطالبة من جامعة وروجون وتوصلت الى ان الاسلوب المعرفي لا يعد عنصرا مهما للاداء على مهام القرار، وعلى الرغم من ان الناس لم يعرضوا افضليات معالجة المعلومات الشخصية ، يبدو ان استخدام نموذج معالجة المعلومات التحليلية اقو الحوسبة مستقلة عن تلك الافضليات الشخصية وان خصائص المهام هي بالفعل التي تقرر نموذج المعرفة المناسبة .

اجرى (Scott et al,2005) دراسة هدفت الى التعرف على العلاقات بين قياس الاسلوب المعرفي المفضل لحل المشكلات واتخاذ القرار والابداع، وقياس مستوى الممارسات القيادية التي تؤدي الى نتائج استثنائية وتكونت عينة الدراسة من ١٨٦ مشاركا وتم حذف سبعة مشاركين وبذلك بقي ١٧٩ وتم جمع البيانات من مجتمع متنوع من الشركات والجماعات وشمل ذلك ٨١ مشاركاً من الذين يعملون في شركة بريد مباشر متعددة الجنسيات، وشارك ٣٨ في دورات حلول المشكلات الابداعية ويعمل في مختلف التخصصات، و٢٤ مشاركا يعملون في شركة تقوم بصناعة الاسواق المنزلية في الولايات المتحدة، و٣٦ مشاركا يعملون لدى شركة محاسبة دولية واشتملت العينة على ١٠٩ رجال و ٦٧ انثى واستخدمت الدراسة مقياس KIrton توصلت الدراسة الى وجود علاقات بين الاسلوب المعرفي وممارسات القيادة .

واجرى(Eva and Herman, 2008) دراسة هدفت الى فحص العلاقة بين الأساليب المعرفية والسلوك الإداري، وذلك باستخدام منهج نوعي. يكمن الطابع الفريد للدراسة في المنهج النوعي الذي تم اختياره لمعالجة هذه المسألة، والتركيزعلى المهمة الموجهة وسلوك الاشخاص الاداري الموجهةوتم جمع

الشهادات المكتوبة من الاشخاص باساليب معرفية مختلفة وتحليل المحتوى وقد توصلت الدراسة الى ان الاساليب الاداريةوفقا للاساليب المعرفية تؤدي الى طرق مختلفة لصنع القرار والتعامل مع الصراع واعطاء تغذية عكسية

اجرى(Lynn ,2010) دراسة هدفت الى تحقيق هدفين تمثلا بدراسة العلاقة بين الفروق الفردية والأداء في مهام صنع قرار ديناميكي واستخدام المعرفة بخصوص الفروق الفردية للمساعدة في صنع القرارات .ركزت الدراسة علي المتغيرات الموجهة معرفيا. وعلى وجه التحديد، تناولت الدراسة الاولى تأثير الابعاد الثلاثة للاسلوب المعرفي والجهد، والهيكل، والحسم، على الأداء في مكافحة الحرائق. تكونت عينة الدراسة من ٨٥ طالبا علم النفس جامعي الذين اكملو اختبار القدرة المعرفية، وثلاثة قياسات من ألاسلوب المعرفي (الحاجة إلى الإدراك، والحاجة الشخصية للهيكل، والخوف من عدم صلاحية المقاييس الشخصية)، جنبا إلى جنب مع ست مهام مكافحة الحرائق محاكاة.. واستخدمت الدراسة الثانية المعرفة المكتسبة عن الهيكل في الدراسة الاولى وتكونت العينة من ٨٦ طالبا علم نفس الجامعية واستخدمت الدراسة نفس الإجراءات والمهام التي استخدمت في الدراسة الاولى، وتوصلت الدراسة الى أهمية كشف الفروق الفردية لتحديد تلك البئات الانسب لصنع القرار الديناميكي.

اجرى (Charlotte , 2011) دراسة هدفت إلى البحث في العلاقة بين اسلوب صنع القرار الرشيد والاسلوب المعرفي والكفاءة الذاتية ومركز السيطرة. وتم أيضا تحليل آثار التفاعل الممكن المتعلقة بالجنس. تكونت عينة الدراسة من١٨٦ موظفا في وزارة الدفاع. ووجدت الدراسة ان النمط المعرفي، والكفاءة الذاتية ومركز السيطرة مؤشرات مهمة لصنع القرار الرشيد. كما توصلت الدراسة الىعدم وجودأي تأثير تفاعل حسب الجنس كما وجدت الدراسةان ممارسة تفكيرومنهج الافراد لدى

مواجهتهمالحالات التي تتطلب اتخاذ قراراتها أهمية عملية فيما يتعلق الاختيار والاحلال والاتصالات، وتقديم المشورة، وبناء فريق العمل والتدريب والتطوير

اجرى (Girdhar ٢٠١١) دراسة لمقارنة أنواع صنعقرار مديري المدارس الثانوية وتكونت عينة الدراسة من ٨٠ مديرا للمدارس الثانوية. تم استخدام استبيان Decisional behavior Questionnaire (DBQ)التي طورها Radford, Mann, Yusuyuki Ohta and Nakane (1993) قياس اساليب اتخاذ قرارات مديري المدارس الثانوية. وأظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق كبير بين مديري المدارس الثانوية في اتخاذ القرارات الذين يخضعون لضغط عالي ومنخفض في التهاون في اتخاذ القرار .

كما اجرى (Sims, 2011) دراسة هدفت الى التعرف على عمليات صنع القرار وممارسات مديري المدارس في المناطق الحضرية في المدارس التي تم تحديدها بكونهم مشتركين في برنامج التطوير للتحسين جهود المدارس للحد من الفشل الدراسي من الطلاب ذات الأداء المنخفض. وعلى الرغم من استمرارمحاولة الباحثين والمديرين فهم كيفية اتخاذقرارات من قبل المديرين الذين يخططون لتحسين المدارس للحد من الفشل الدراسي بين الطلاب ذوي الأداء المنخفض، فيما اذا كان مديري المدارس يتبعوا عمليات صنع القرار والممارسات محددة للوصول الى تلك القرارات غير المؤكدة. وقد أجرى الباحث مقابلات مع مديري ٨ فيثلاثة مناطق تعليميةواستنتجت الدراسةمن خلال تسليط الضوء على عدة مفاهيم تؤثر في صنع القرار وتقديم اقتراحات للبحث في المستقبل في مجال "أساسيات صنع القرار.

اجرت (Laura,2012)هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى العلاقة بين التحيزات والأساليب المعرفية. كما هدفت الدراسة الى بيان تأثير التحيزات على الاسلوب التحليلي الحدسي وألاسلوب المعرفي في نفس القياس كما تناولت الدراسة ايضا العلاقة بين الاسلوب المعرفي والانبساط. وقد استخدمت الدراسة نظرية القرار السلوكي، والنظرية الكلاسيكي ونموذج صنع القرار الرشيد كأساس

للبحوث. وتم اختيار الافراد بالعينة الملائمة من جامعة شرق البحر الأبيض المتوسط في شمال قبرص. وتكونت العينة من ١٦٥ طالبا من مختلف الأعمار والتخصصات الدراسية والجنسية والنوع الاجتماعي..توصلت الدراسة الى ان التحيزات تؤثر على الاسلوب المعرفي كما وجدت ان هناك علاقة عكسية بين أسلوب الانبساط وألاسلوب المعرفي

اجرى (**Manar, 2012**) دراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين النمط المعرفي وقبول التكنولوجيا وتختبر تجريبيا الفرضيات المقترحة .وإجراء دراسة استقصائية لاختبار تأثاير النمط المعرفي على قرار الفرد بشأن قبول التكنولوجيا الجديدة .تم دراسة وتجميع البحوث السابقة ذات الصلة بالموضوع، واقتراح نموذج العوامل التي تفسر أو تتوقع قبول التكنولوجيا من جانب الفئة المستهدفة من السكرتاريا .النموذج المقترح يشمل تأثاير النمط المعرفي وغيره من عوامل القبول المهمة، تم اختباره تجريبيا باستخدام الاستجابات التقييمية لاستخدام بواسطة ٤٤٠ سكرتير معين حديثا في مجال التعليم لدىالأونروا ..تتوقع هذه الدراسة أن النمط المعرفي له تأثاير كبير على قرارات الأفراد حول قبول التكنولوجيا، وأن الأفرادذوي النمط المبتكر هم أكثر قبولا للتكنولوجيا الجديدة من الأفراد ذوي النمط المتكيف .

اجرى *(***2012 , Wellington**) دراسة هدفت إلى درجة اشتراك المعلمين في بعض المدارس الابتدائيةفي صنع القرار في مختلف المجالات في مدارسهم. واستخدم الباحث الاستبانة كاداة رئيسية للدراسةموجهة الى المعلمينومديري المدارس.اظهرت النتائج الرئيسية لهذه الدراسة أن جميع المعلمين تقريبا يرغبون في الاشتراك في في جميع مجالات صنع القرارات المحددة في الدراسة. والتي اشتملت على الإدارة المالية، وإدارة الصراع، وتخصيص الموارد، وجدول أعمال اجتماع للموظفين، واشراف المعلم والإدارة الرياضية، وتفسير المنهج وتنظيم وظائف المدرسة. كما اظهرت

الدراسة أيضا أنه بينما كانوا المعلمين سعيدين بمشاركتهم في عملية صنع القرار في مجالاتالمناهج المختلطة، وتخطيط الدرس، إعداد وتقديم، وتفسير المنهج و تنظيم وظائف المدرسة، فإن ذلك لا ينطبق عن مشاركتهم في مجالات مثل التمويل، الإشراف، وتخصيص الموارد وإدارة الصراع. وفي الوقت نفسه، كان المديرون مترددون في إشراك المعلمين في القرارات في مجالات مثل التمويل القرار، والإشراف على المعلمين، وتخصيص الموارد وإدارة الصراع. وظهر عدد كبير من القضايا من الدراسة. وتشمل :القيادة الأساليب، أسلوب الإدارة تحفيزية ونماذج الإشراف المستخدمة في بعض المدارس في زيمبابوي اليوم.

كما اجرى(Ambrien et al,2012) دراسة هدفت الى دراسة لدراسة العلاقة بين أنماط الشخصية والاساليب المعرفية مع أسلوب اتخاذ القرارات من مديري المستقبل. ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة من ١٣٠ من طلاب الدراسات العليا واستخدمت الدراسة أسلوب اتخاذ القرار لكل من Rowe and Mason, Myers Briggs type indicator by Myers Briggs. والاسلوب لمعرفي لJha . أظهرت النتائج أن هناك علاقة مهمه لنوع الشخصية مع أسلوب القرار المفاهيمي. كما اظهرت علاقة إيجابية لنوع الشخصية مع أسلوب القرار التوجيهي، و علاقة سلبية مع السلوكية. ومع ذلك، أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين نوع الشخصية، 'الشعور' مع اسلوب القرار السلوكي وكذلك اظهرت الدراسة وجود علاقة قوية بين نوع الشخصية، 'الحكم' مع اسلوب القرار التحليلي علاوة على ذلك، تبين أن للأساليب المعرفية علاقة عكسية مع اسلوب القرار السلوكي . على الرغم وجود علاقة بين الاساليب المعرفية المنهجيةأ واسلوب لقرار التحليلي، وخلصت الدراسة إلى ضرورة إدراج برامج التدريب على اتخاذ القرارات لطلاب الإدارة.

خلاصة اهم الدراسات السابقة

التسلسل	الاسم	هدف الدراسة	المتغيرات	علاقتها بمتغيرات الدراسة الحالية
١	مفتي ١٤١٥	الكشف عنْ أبـرزِ العوامـل المـؤثرة فـي صُنع القرار الإداري المدرسي	صنع القرار المدرسي	تشترك مع الدراسة الحالية في المتغير التابع
٢-	الدمنهوري ٢٠٠٠	التعرف على أثر الاهداف السلوكية في تعلم سلوك حل المشكلات الرياضية في ضوء الأسلوب المعرفي (الاندفاع . التأمل)	حل المشكلات الاسلوب المعرفي	تشترك مع الدراسة الحالية في متغير الاسلوب المعرفي
٣	موسى ٢٠٠١	التعرف على القدرة على اتخاذ القرار لدى مديريالمدارس المتوسطة وعلاقتها بمركز الضبط	اتخاذ القرار مركز الضبط	تشترك مع الدراسة الحالية في متغير اتخاذ القرار
٤	الاحمد ٢٠٠١	توضيح العلاقة بين الأساليب المعرفية ومفهوم الذكاء وكذلك العلاقة بين الأساليب والضوابط والاستراتيجيات المعرفية.والعلاقة بين الأساليب المعرفية ومفهوم التمايز النفسي،	الاساليب المعرفية مفهوم الذكاء التمايز النفسي	تشترك مع الدراسة الحالية في متغير الاساليب المعرفية
٥	غنيم٢٠٠٢	إبراز الاستراتيجيات التي يوظفها الطلبة وتعكس مستوى أداء الطلبة ذوي الأسلوب المعرفي التروي . الاندفاع في مجال مهارات حل المشكلات بمرحلتيها: العرض واستراتيجيات الحل.	الاسلوب المعرفي ومهارات حل المشكلات	تشترك مع الدراسة الحالية في متغير الاساليب المعرفية
٦	مسكي٢٠٠٣	التعرف على مظاهر اتخاذ القرار لدى مديري المدارس والتعرف على بعض سمات الشخصية	اتخاذ القرار السمات الشخصية	تشترك مع الدراسة الحالية في متغير اتخاذ القرار
٧-	طلبة واحمد ٢٠٠٤	تحديد العلاقة بين الاندفاع . التروي كأسلوب معرفي ومهارات حل المشكلة	الاسلوب المعرفي الاندفاع والتروي وحل المشكلة	تشترك مع الدراسة الحالية في متغير الاسلوب المعرفي

		الفيزيائية	الفيزيائية	
٨	طه ٢٠٠٤	الكشف عن أثر اسلوب التروي والاندفاع على السرعة الادراكية لدى الطلاب الجامعيين	اسلوب التروي والاندفاع السرعة الادراكية	تشترك مع الدراسة الحالية في متغير اسلوب التروي والاندفاع
٩	ابو حمدي ٢٠٠٥	العوامل الإنسانية والبيئية والتنظيميةعلى عملية اتخاذ القرار	العوامل الانسانية والبيئية اتخاذ القرار	تشترك مع الدراسة الحالية في متغير اتخاذ القرار
١٠	العمري ٢٠٠٧	التعرف على العلاقة بين الأسلوب المعرفي(التروي / الاندفاع)في ضوء زمن الاستجابة وعددالأخطاء والمسئولية الاجتماعية	الاسلوب المعرفي التروي والاندفاع المسؤولية الاجتماعية	تشترك مع الدراسة الحالية في متغير الاسلوب المعرفي التروي والاندفاع
١١	الحهني ٢٠١٠	التعرف على واقع ممارسة أساليب اتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية	اساليب اتخاذ القرار	تشترك مع الدراسة الحالية في متغير اتخاذ القرار
١٢	الدحدح	الكشف عن العلاقة بين الأساليب المعرفية (الاستقلال /الادراكي)و (التروي /الاندفاع) والتوتر النفسي	الاساليب المعرفية التوتر النفسي	تشترك مع الدراسة الحالية في متغير الاساليب المعرفية
١٣	Scott etal,2005	التعرف على العلاقات بين قياس الاسلوب المعرفي المفضل لحل المشكلات واتخاذ القرار	الاسلوب المعرفي اتخاذ القرار الابداع	تشترك مع الدراسة الحالية في متغير الاسلوب المعرفي واتخاذ القرار
١٤	Eva and Herman, 2008	فحص العلاقة بين الأساليب المعرفية والسلوك الإداري	الاساليب المعرفية السلوك الادارة	تشترك مع الدراسة الحالية في متغير الاسلوب المعرفية
	Lynn ,2010	توسيع عمل دراسة العلاقة بين الفروق الفردية والأداء في مهام صنع قرار	الفروق الفردية	تشترك مع الدراسة الحالية في متغير

		ديناميكي واستخدام المعرفة حول الفروق الفردية للمساعدة في صنع القرارات	صنع القرار	اتخاذ القرار
١٥	Charlotte , 2011	العلاقة بين اسلوب صنع القرار الرشيد والاسلوب المعرفي والكفاءة الذاتية ومركز السيطرة.	اسلوب صنع القرار الاسلوب المعرفي الكفاءة	تشترك مع الدراسة الحالية في صنع القرار والاسلوب المعرفي
١٦	٢٠١١ Girdhar	مقارنة أنواع صنع قرار مديري المدارس الثانوية	صنع القرار	تشترك مع الدراسة الحالية في صنع القرار
١٦	Steven et al, 2011	تعزيز فهم البحوث الأساليب المعرفية من خلال توضيح الاتجاهات ووجهات النظر المتعلقة بالأعمال والإدارة	الاساليب المعرفية	تشترك مع الدراسة الحالية في متغير الاساليب المعرفية
١٧	Sims, 2011	التعرف على عمليات صنع القرار وممارسات مديري المدارس في المناطق الحضرية في المدارس	عمليات صنع القرار	تشترك مع الدراسة الحالية في متغير صنع القرار
١٨	Laura,2012	التعرف الى العلاقة بين التحيزات والأساليب المعرفية	التحيزات الاساليب المعرفية	تشترك مع الدراسة الحالية في متغير الاساليب المعرفية
١٩	Manar, 2012	معرفة العلاقةبينالنمطالمعرفيوقبول التكنولوجيا	الاسلوب المعرفي قبول التكنولوجيا	تشترك مع الدراسة الحالية في متغير الاساليب المعرفية
٢٠	Wellington , 2012	درجة اشتراك المعلمين في بعض المدارس الابتدائية في صنع القرار في مختلف المجالات في مدارسهم	مشاركة المعلمين صنع القرار	تشترك مع الدراسة الحالية في متغير صنع القرار
٢١	Ambrien et al,2012	دراسة العلاقة بين أنماط الشخصية والاساليب المعرفية مع أسلوب اتخاذ القرارات من مديري المستقبل	انماط الشخصية الاساليب المعرفية اتخاذ القرارات	تشترك مع الدراسة الحالية في متغير صنع القرار

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

يشتمل هذا الفصل وصفاً على الاجراءات حيث يتضمن وصفاً لمنهج الدراسة المستخدم ، عينة الدراسة ، الوصف الإحصائي للعينة ، والأدوات المستخدمة، وكذلك الشروط التي روعيت في التطبيق ثم أسلوب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة في ضوء المنهج المستخدم،

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع فرضياتها حيث يتم من خلاله وصف الظاهرة المطلوب دراستها وجمع معلومات دقيقة عنها"، كما يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيرًا كيفياً أو تعبيرًا كمياً .

افراد الدراسة

يتكون مجتمع من مديري المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت العاملين في العام الدراسي ٢٠١٢/ ٢٠١٣ و تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة من خلال اعداد جدول بارقام المدارس الحكومية والخاصة ثم اختيار ارقام عشوائية للمدارس بحيث تمثل المجتمع بشكل كامل تبلغ (٢٠٠) مديرا ومديرة موزعين بالتساوي على المدراس الحكومية والخاصة.

أدوات الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية الاساليب المعرفية ا (التروي/ الاندفاع والتبسيط / مقالبل التعقيد وعلاقتهما باتخاذ القرار لدى عينة من مديري المدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت ، لذلك تم استخدام الأدوات التالية:

١ –مقياس تزاوج الأشكال المألوفة الفرماوي ١٩٨٥ م لقياس الأسلوب المعرفي(التروي /الاندفاع).

اختبار تزاوج الأشكال المألوفة (ت.أ .م ٢٠) لقياس بعد (التروي/الاندفاع) ويعتبر هذا الاختبار صورة جديدة من اختبار مطابقة الأشكال المألوفة والذي أعده كاجان (١٩٦٤) والذي قام الفرماوي بتعديله ليلائم البيئة المصرية من حيث الدقة من جهة، ومن جهة أخرى لمحاولة حل بعض المشكلات القياسية الخاصة به،وقد أطلق على هذه الصورة للاختبار اختبار تزاوج الأشكال المألوفة ذو المفردات العشرين تميزاً له عن الصورة الأصلية لاختبار كاجان، ورمز لهذا

الاختبار(ت.. أ م ٢٠) (الفرماوي،١٩٨٥)

-وصف المقياس:

يمثل الاختبار الحالي صورة من اختبارات الأشكال المألوفة لقياس أسلوب الاندفاع مقابل التروي المعرفي، ويتكون الاختبار من (22) مفردة للأشكال المألوفة في الحياة، والفقرتين الاولى والثانية (الرجل العجوز والكتاب) في بداية المقياس هما لتدريب المفحوص على طريقة الإجابة على الاختبار، وذلك قبل البدء في تطبيقه على المفردات الأخرى، حيث ينكون الاختبار من (٢٠) فقرة بحيث تتكون كل فقرة من المتن وهي الصورة المعيارية والتي تكون في الصفحة اليمن تليها ثمانية بدائل في الصفحة اليسرى يكون احداهما هو الاجابة الصحيحة والتي تتطابق مع الصورة المعيارية المراد المقارنة وتسمى بالبدائل، والبدائل تتشبه الشكل المعياري، ولكن تختلف في بعض النقاط الدقيقة ماعدا شكل واحد منها، فإنه لا يحتوي على أي اختلاف عن الشكل المعياري، وهو مايسمى بالإجابة الصحيحة، والمطلوب من المفحوص أن يشير إليه في كل مفردة .ويختلف مكان أو رقم الإجابة الصحيحة في كل مفردة عن المفردة الأخرى لخلق نوع من العشوائية ممالا يعطي المفحوص اشارة للوصول إلى الإجابة الصحيحة مما يؤثر على دقة النتائج . وقد اعد الفرماوي ورقة اجابة تحتوي على بيانات المفحوص الشخصية ومكان لمعرفة درجة الاجابة.

ب – تعليمات المقياس:

يوفر الفاحص مكانا مريحا للمفحوص لكي يتمكن من التركيز ويقوم بتدريبه في الاجابة على الاختبار وذلك من خلال تطبيق المفردتين الأولى والثانية (الرجل العجوز والكتاب) و يطلب منه البدء في الإجابة على مفردات الاختبار الرئيسية بحيث يختار في كل مفردة البديل الذي يشبه الشكل المعياري.

وعلى الفاحص أن يبدأ بتسجيل الوقت الذي يستغرقه المفحوص في الاستجابة الأولى، سواء كانت الاستجابة الأولى صحيحة أم خاطئة، فإذا كانت صحيحة يطلب من المفحوص أن ينتقل إلى المفردة التالية، وذلك دون تدوين أي خطأ عليه .أما إذا كانت الاستجابة خاطئة يطلب منه أن يعيد المحاولة إلى أن يشير إلى الشكل المطابق للشكل المعياري مع حساب عدد الأخطاء، وعادة فإن أقصى عدد من التي يمكن ان يرتكبها المفحوص في اي مفردة سبع اخطاء(الفرماوي، ١٩٩٤).

صدق الاختبار:

قام الفرماوي (١٩٨٥) في جمهورية مصر العربية بحساب صدق الاختبار باستخدام طريقة صدق المحك، وذلك باستخدام ثلاث أدوات أعدها الفرماوي كما يلي:

١ –مقياس لفظي لقياس بعد (التروي /الاندفاع)، وقد قام بتطبيقه جماعياً على عينة التقنين التي طبق عليها اختبار(ت.أ .م ٢٠) ووجد أن معامل الارتباط لكل من بعدي الكمون، وعدد الأخطاء هي٠,٦٨٠ . و٠,٢٤٠.وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٠١

٠٢–كما قام الفرماوي ببناء مقياسين تقديريين للمدرس، يقوم بواسطتها بتقدير عينة التقنين من طلابه من حيث التروي أو الاندفاع، ويرمز للمقياس الأول (ت ١)، والثاني (ت ٢)، وحسب معاملات الارتباط بين درجة (ت ١) وكلاً من الكمون وعدد الأخطاء في (ت .أ.م) (٢٠)، وكانت ٠,٢١٠ ودالة عند مستوى(α=0.05) وبالنسبة لعدد الأخطاء 56. دالة عند مستوى

(٠,٠٠١).

ثبات الاختبار:

تأكد الفرماوي (١٩٨٥) من ثبات الاختبار، وذلك باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار بعد 17 يوماً من التطبيق الأول في ظروف مشابهة للتطبيق الأول، ورصدت النتائج بنفس الطريقة، حيث كانت معاملات الارتباط لزمن الكمون (٠,٨٥)، وبالنسبة لعدد الأخطاء(٠,٨٦)

ثانيا : اختبار الاشكال المتضمنة

هو اختبار جمعي من إعداد اولتمان و راسكن (1971)ليصلح تطبيقه على الراشدين وعلى الأطفال، وقد قام الشرقاوي والشيخ (1977) بتعديله، ويطبق هذا الاختبار بصورة جماعية على مجموعة كبيرة من المفحوصين في وقت واحد.

ويتكون الاختبار من ثلاثة أقسام:

–القسم الأول : خاص بالتدريب، ولا تحسب درجته، ويتكون من سبعة أشكال،

ويعطى الفرد دقيقتين للإجابة عنه، ويسبق هذا القسم بعض التعليمات والأمثلة التي توضح طريقة الإجابة.

–القسم الثاني :ويتكون من تسعة أشكال متدرجة في الصعوبة، ويتطلب تطبيقه خمس دقائق.

–القسم الثالث : ويتكون من تسعة أشكال متدرجة في الصعوبة، و يتطلب تطبيقه خمس دقائق أيضا.

وتجدر الإشارة إلى أن الأشكال التي يطلب تحديدها موجودة بالصفحة الأخيرة بحيث لا يتاح للمفحوص رؤية الشكلين البسيط والمعقد في الوقت نفسه، وتحتسب الاستجابة صحيحة لكل شكل إذا استطاع المفحوص تحديد جميع حدود الشكل البسيط المطلوب بلقلم الرصاص، ويعطى المفحوص درجة عن كل استجابة صحيحة، ويتم بعد ذلك جمع درجات القسمين الثاني والثالث فقط للحصول على الدرجة الكلية في هذ(١٨) درجة، وكلما زادت درجة المفحوص في الاختبار كان ذلك دليلا على زيادة ميله للتبسيط والعكس صحيح.

ب – صدق وثبات الاختبار

قام مندور (٢٠٠٥) بحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي ، حيث طبق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٣٩)تلميذا بالصف الخامس ، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين فقرات الاختبار والدرجة الكلية بين (٠,٧٣٧ و ٠,٩٢٧) وجميع هذه المعاملات دالة عند(٠,٠١)، مما يؤكد اتساق فقرات الاختبار مع ما يقيسه الاختبار.

الصدق والثبات على العينة التجريبية

وقد قامت الباحثة باختيار عينة اولية لاختبار صدق وثبات المقياس حيث تألفت العينة من (٣٠) شخصا وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين فقرات الاختبار والدرجة الكلية بين(٠,٧٩٧ و٠,٩٥١) وجميع هذه المعاملات دالة عند (٠,٠١) ، مما يؤكد اتساق فقرات الاختبار مع ما يقيسه الاختبار. وتم استخدام التجزئة النصفية حيث تبين ان معادلة سبيرمان بروان (٠,٩٢٦) ومعادلة كرونباخ الفا(٠,٩٥٢)

وقام مندور (٢٠٠٥) بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد تصحيحه بمعادلة (سبيرمان – بروان) (٠,٩٧٦) كما ;,تم حساب الثبات عن طريق:ألفا كرونباخ حيث كان المعامل يساوي(٠,٩٧٣).

ثالثا : مقياس اتخاذ القرار

قامت الباحثة ببناء اداة قياس اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الحكومية والهاصة وذلك بعد الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة

صدق وثبات اداة الدراسة

قامت الباحثة بعرض اداة الدراسة على عدد من المحكمين للحكم على صلاحية فقراته من أجل التأكد من أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، والملحق رقم (2) يوضح أسماء المحكمين.

;كما استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، والجدول التالي يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل اسلوب

الاسلوب	الثبات
التروي /الاندفاع	٠,٩٤٣
التبسيط/ التعقيد	٠,٩٧٣
اتخاذ القرار	٠,٧٨٢
الكلي	٠,٨٥

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.850) وهذا يدل على أن الاداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة، ويعني ذلك أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على أفراد الدراسة أنفسهم أكثر من مرة لكانت النتائج مطابقة بشكل كامل تقريباً ويطلق على نتائجها بأنها ثابتة.

إجراءات الدراسة

تم اتباع الاجراءات التالية :

– مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالاساليب المعرفية واتخاذ القرارات من قبل مديري المدراس الحكومية والخاصة

–دراسة اهم المقاابيس التي استخدمت في هذه الدراسة

– تطبيق المقاييس على افراد عينة الدراسة: حيث قامت الباحثة بشرح الاسلوبين لعينة الدراسةوطريقة الاجابة على الاسئلة

-قامت الباحثة بزيارة المدراس عينة الدراسة وتوزيع المقاييس المستخدمة في الدراسة

-إجراء الإحصائيات المناسبة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانيةSPSS

-التوصل الى النتائج ومناقشتها وعرض التوصيات والمقترحات

متغيرات الدراسة الدراسة :

-الاساليب المعرفية(الاندفاع /التروي، التبسيط / التبسيط / التعقيد)

-عملية اتخاذ القرارات

-نوع المدرسة ولە مستويان (حكومية وخاصة)

-الجنس وله مستويان (ذكر وانثى)

المعالجة الإحصائية:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية.

معامل ارتباط بيرسون.

تحليل التباين

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتناول هذا الفصل نتائج البحث ومناقشتها وبهذا يتضمن الفصل نتائج علاقة في الأسلوب المعرفي (التروي / الاندفاع) و(التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار بين مديري المدارس الحكومية والخاصة ومعرفة نتائج الفروق في الأسلوب المعرفي (التروي / الاندفاع) و(التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار

الوصف الاحصائي لعينة الدراسة:

قامت الباحثة بوصف إحصائي لعينة الدراسة عن طريق حساب التكرارات

والنسب المئوية وفقاً للتالي:

١-وفقاً لمتغير الجنس : والجدول رقم (١) يوضح توزيع مديري المدارس وفقاً لمتغير الجنس :

جدول رقم (١)

التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب الجنس

الفئات	العدد	النسبة%
ذكر	١٥٩	٧٩,٥
انثى	٤١	٢٠,٥
المجموع	٢٠٠	100.0

يشير الجدول رقم (١) الى توزيع عينة الدراسة حسب الجنس، اذ جاءت فئة الذكور في المرتبة الاولى اذ بلغ عدد افراد الذكور (١٥٩) فردا وبنسبة (٧٩,٥%) ، بينما بلغ عدد الاناث ا(٤١) وبنسبة (٢٠,٥%).

جدول (٢)

التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

الفئات	العدد	النسبة
ثانوية	44	22.0
بكالوريوس	136	68.0
ماجستير	11	5.5
دكتوراة	9	4.5
المجموع	200	100.0

يتبين من الجدول (٢) الى ان غالبية افراد عينة الدراسة من حملة البكالوريوس اذ بلغ عددهذه الفئة (١٣٦) فردا وبنسبة مئوية قدرها (٦٨%) وتلاها حملة الثانوية العامة اذ بلغ عدد افراد هذه الفئة (٤٤) فردا وبنسبة مئوية قدرها (٢٢%)وبلغ عدد حملة الماجستير (١١) فردا وبنسبة (٥,٥%) ، في حين بلغ عدد افراد حملة الدكتوراة (٩) افراد بنسبة قدرها (٤,٥%) .

جدول (٣)

التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

الفئات	العدد	النسبة
اقل من ٥ سنوات	59	29.5
٥ الى اقل من ١٠ سنوات	123	61.5
١٠ فاكثر	18	9.0
المجموع	200	100.0

يتبين من الجدول (٣) الى ان غالبية افراد عينة الدراسة خبراتهم تتراوح مابين (٥ الى اقل من ١٠ سنوات) اذ بلغ عددهذه الفئة (١٢٣) فردا وبنسبة مئوية قدرها (٦١,٥%) وتلاها من خبراتهم تقل عن ٥ سنوات اذ بلغ عدد افراد هذه الفئة (٥٩) فردا وبنسبة مئوية قدرها (٢٩,٥%) وجاء ن خبراتهم ١٠ سنوات واكثر في المرتبة الاخيرة اذ بلغ عددهم (١٠) افراد وبنسبة (٩,٠%) .

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات عينة الدراسة على اختبار الاشكال المتضمنة

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٨	.8700	.33715
٩	.8850	.31982
١٠	.6250	.48534
١١	.4900	.50115
١٢	.5050	.50123
١٣	.6250	.48534
١٤	.8950	.30732
١٥	.8500	.35797
١٦	.4900	.50115
١٧	.7300	.44507
١٨	.4900	.50115
١٩	.8800	.32578
٢٠	.5050	.50123
٢١	.5050	.50123
٢٢	.4750	.50063
٢٣	.9100	.28690
٢٤	.6250	.48534
٢٥	.4900	.50115

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات عينة الدراسة على اختبا رتزاوج الاشكال المألوفة

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	.6850	.46568
٢	.7000	.45941
٣	.6700	.47139
٤	.6550	.47656
٥	.7000	.45941
٦	.7150	.45255
٧	.6700	.47139
٨	.6850	.46568
٩	.7000	.45941
١٠	.7150	.45255
١١	.7300	.44507
١٢	.7600	.42815
١٣	.7600	.42815
١٤	.7900	.40833
١٥	.7900	.40833
١٦	.7750	.41863
١٧	.7450	.43695
١٨	.7750	.41863
١٩	.7600	.42815
٢٠	.7300	.44507

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات التي تقيس اتخاذ القرار

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	**اقوم بتحديد موضوع القرار بكل دقة**	4.7600	.49358	١
٢	**اعمل على جمع المعلومات اللازمة قبل اتخاذ القرار**	4.6700	.53152	٣
٣	**اقوم بدراسة تعاميم الوزارة ذات الصلة بالقرار**	4.7000	.52092	٢
٤	**اضع البدائل المحتملة ذات العلاقة بالقرار**	4.5950	.54999	٤
٥	**اعمل على تهيئة الظروف المناسبة لاتخاذ القرار**	4.5100	.60972	٥
٦	**اشترك مع بعض المدرسين في اخاذ القرار**	4.4500	.65548	٧
٧	**اقوم بصياغة القرار بعبارات اواضحة**	4.4400	.65463	٨
٨	**اعطي فترة زمنية كافية لتنفيذ القرار**	4.3400	.76638	١٢
٩	**اتأكد من ان تنفيذ القرار يتم وفقا للخطة المرسومة**	4.3400	.66074	١١
١٠	**احاسب المقصرين في تنفيذ القرلر**	4.4000	.73669	١٠
١١	**اعمل على تصحيح القرارات اذا كانت النتائج المتوقعة سلبية**	4.4250	.65308	٩
١٢	**اوضح للمعنيين اسباب اتخاذ القرار**	4.4850	.58436	٦

يشير الجدول اعلاه الى ان المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٤,٤٨٥-٤,٧٦) وجميعها تشير الى موافقة عينة الدراسة على جميع العبارات التي تقيس اتخاذ القرار ويتبين من الجدول ان الفقرة رقم (١) والتي تنص على " اقوم بتحديد موضوع القرار بكل دقة" كانت الاكثر اهمية بينما كانت الفقرة رقم (٨) والتي تنص على" اعطي فترة زمنية كافية لتنفيذ القرار" الاقل اهمية في العبارات التي تقيس المتغير التابع المتمثل في اتخاذ القرارات .

جدول (٧)

لإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التباين	*اقل درجة	اعلى درجة
التروي / الاندفاع	.7255	.900	1.00	.3612	.131	00	1.00
التبسيط/ التعقيد	.6581	.7222	1.00	.3162	.100	00	1.00
اتخاذ القرار	4.509	4.583	4.75	.38327	.146	3.00	5.00

- اقل درجة تعني هنا الاجابة الخطأ واعلى درجة تعني الاجابة الصحيحة تعني

:عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

فيما يلي عرض وتفسير ومناقشة النتائج المترتبة على الاجابة على كل سؤال من اسئلة الدراسة كما يلي :

نتائج السؤال الاول :هل توجد علاقة بين الاساليب المعرفية (الاندفاع / التروي) و(التبسيط / التعقيد)واتخاذ القرار لدى مديري المدارس الحكومية في دولة الكويت

للاجابة على هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الأسلوب المعرفي (التروي /الاندفاع) و(التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار

جدول رقم (٨)

علاقة الأسلوب المعرفي (التروي /الاندفاع) و(التبسيط / التعقيد)

واتخاذ القرار لدى المدارس الحكومية

المتعير	عدد افراد العينة	معامل الارتباط	الدلالة
التروي /الاندفاع	100	.479	.001
التبسيط والتعقيد	١٠٠	.338	.028

يبين الجدول اعلاه أن قيم معامل الارتباط للاساليب المعرفية بلغت (٠,٤٧٩ و ٠,٣٣٨) على التوالي وبدلالة احصائية (٠,٠٠١ و ٠,٠٢٨) وهي قيم دالة إحصائياً ، وهذا يدل على إنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعرفي(التروي / الاندفاع) (واسلوب التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار لدى مديري المدارس الحكومية في دولة الكويت

نتائج السؤال الثاني :هل توجد علاقة بين الاساليب المعرفية (الاندفاع / التروي) و (التبسيط / التعقيد)واتخاذ القرار لدى مديري المدارس الخاصة في دولة الكويت

جدول رقم (٩)

علاقة الأسلوب المعرفي (التروي /الاندفاع) و (التبسيط / التعقيد)

واتخاذ القرار لدى المدارس الخاصة

المتغير	عدد افراد العينة	معامل الارتباط	الدلالة
التروي /الاندفاع	100	.694	.005
التبسيط / التعقيد	١٠٠	.252	.0011

يبين الجدول اعلاه أن قيمة معامل الارتباط بلغت (٠,٦٩٤ و٠,٢٥٢) وبدلالة احصائية (٠,٠٠٥ و ٠,٠٠١١) وهي قيمة دالة إحصائياً ، وهذا يدل على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب

المعرفي(التروي /الاندفاع) واسلوب(التبسيط /التعقيد) واتخاذ القرار لدى مديري المدارس الخاصة في دولة الكويت

نتائج السؤال الثالث :هل هناك فروق ف علاقة الاساليب المعرفية (الاندفاع / التروي) و (التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار لدى المديرين باختلاف نوع المدرسة (حكومية ، خاصة)

جدول رقم (١٠)

اختلاف في علاقة الاساليب المعرفية (التروي /الاندفاع) و(التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار باختلاف نوع المدرسة

المتغير	الخيارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	الدلالة
التروي/ الاندفاع	حكومية	١٠٠	.6661	.31073	٠,٣٥٩	٠,٧٢
	خاصة	١٠٠	.6500	.32312		
التبسيط / التعقيد	حكومية	١٠٠	.7515	.33826	١,٠١٨	٠,٣١
	خاصة	١٠٠	.6995	.38281		

يشير الجدول اعلاه الى ان المتوسط الحسابي للمدارس الحكومية اعلى منها للمدارس الخاصة اذ بلغت بالنسبة لاسلوب التروي / الاندفاع (.666) مقابل (.650) للمدارس الخاصة وبلغت بالنسبة لاسلوب التبسيط / التعقيد(.7515) مقابل (.6995) للمدارس الخاصة وباستخدام اختبار (ت .) لعينتين مستقلتين يتبين لنا ان قيمة(T المحسوبة) لمتغيري الدراسةليست ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ،وهذا يعني عدم وجود فروق في الاساليب المعرفية (الاندفاع / التروي) و (التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار باختلاف المدرسة .

نتائج السؤال الرابع :هل هناك فروق في علاقة الاساليب المعرفية (الاندفاع / التروي) و (التبسيط / التعقيد) باتخاذ القرار لدى المديرين باختلاف الجنس

جدول رقم (١١)

اختلاف في الاساليب المعرفية (التروي /الاندفاع) و(التبسيط / التعقيد) باختلاف الجنس

المتغير	الخيارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	الدلالة
التروي/ الاندفاع	ذكر	١٥٩	.6558	.31653	٠,١٩٥	٠,٨٤٦
	انثى	٤١	.667	.31914		
التبسيط / التعقيد	ذكر	١٥٩	.7075	.37107	-١,٥٢٨	٠,١٣١
	انثى	٤١	.7951	.3148		

يشير الجدول اعلاه الى ان المتوسطا الحسابية للاناث اعلى منها للذكور اذ بلغت بالنسبة لاسلوب التروي / الاندفاع (667.) مقابل (6558.) للذكور وبلغت بالنسبة لاسلوب (التبسيط / التعقيد)(7951.) مقابل (7075.) للذكور وباستخدام اختبار (ت .) لعينتين مستقلتين يتبين لنا ان قيمة(T المحسوبة) لمتغيري الدراسةليست ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ،وهذا يعني عدم

وجود افروق في الاساليب المعرفية (الاندفاع / التروي و التبسيط / التعقيد) لدى المديرين باختلاف الجنس .

نتائج السؤال الخامس : هل هناك فروق في علاقة الاساليب المعرفية (الاندفاع / التروي) و (التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار لدى المديرين باختلاف المستوى التعليمي

جدول رقم (١٢)

اختلاف في الاساليب المعرفية (التروي /الاندفاع) و(التبسيط / التعقيد)باختلاف المستوى التعليمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية df	قيمة F المحسوبة	قيمةF الجدولية	مستوى المعنويةSig
التروي/ الاندفاع	بين المجموعات	.501	.167	3		٢,٦٠	
	داخل المجموعات	19.407	.099	196	. 1.685		.172
	التباين الكلي	19.908		199			
التبسيط / التعقيد	بين المجموعات	1.082	.361	3	2.840	2.60	.039
	داخل المجموعات	24.888	.127	196			
	التباين الكلي	25.970		199			

يشير الجدول رقم (٩) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاساليب المعرفية (التروي / الاندفاع) لدى مديري المدارس في دولة الكويت تعزى للمؤهل العلمي عند مستوى الدلالة) , ($\alpha = 0.05$ اذ ان مستوى الدلالة اكبر من = α) (0.05 وهو غير دالة احصائيا كما يشير الجدول الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجود فروق ذات دلالة احصائية في علاقة الاسلوب المعرفي (التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار لدى مديري المدارس في دولة الكويت تعزى للمؤهل العلمي

وباستخدام اختبار LSD يبين ان هناك فروقات بين حملة البكالرويوس وباقي المؤهلات، وتميل الفروقات صالح حملة البكالوريوس وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١٣)

اختبار LSD للمقاربات البعدية

	ثانوية	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	المتوسط الحسابي
ثانوية		*٠,١٢٥٧٤			٠,٨١٢٨
بكالوريوس	*٠,١٢٥٧٤		٠,٢٤٥٠٥		٠,٦٨٦٨
ماجستير		٠,٢٤٥٠٥			٠,٩٣١٨
دكتوراه					٠,٦٣٣٣

نتائج السؤال السابع: هل هناك فروق في علاقة الاساليب المعرفية (الاندفاع / التروي) و (التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار لدى المديرين باختلاف سنوات الخبرة

جدول رقم (14)

اختلاف في علاقة الاساليب المعرفية (التروي /الاندفاع) و(التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرارالدي المديرين باختلاف سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية df	قيمة F المحسوبة	قيمةF الجدولية	مستوى المعنويةSig
التروي/ الاندفاع	بين المجموعات	.107	.053	2	.532	٣,٠٠	.589
	داخل المجموعات	19.801	.101	197			
	التباين الكلي	19.908		199			
و التبسيط / التعقيد	بين المجموعات	.532	.266	2	2.061	٣,٠٠	.130
	داخل المجموعات	25.438	.129	197			
	التباين الكلي	25.970		199			

يشير الجدول رقم (١٠) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاساليب المعرفية (التروي / الاندفاع) و(التبسيط / التعقيد) لدى مديري المدارس في دولة الكويت لسنوات الخبرة عند مستوى الدلالة

, ($\alpha = 0.05$) اذ ان مستوى الدلالة اكبر من ($\alpha =0.05$) وهو غير دالة احصائيا اي انه لا يوجد فروق في الاساليب المعرفية (التروي / الاندفاع) و (التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار لدى مديري المدارس في دولة الكويت لسنوات الخبرة

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

النتائج

-أظهرت النتائج ان افراد عينة الدراسة كانت من الذكور اذ بلغ عددهم (١٥٩) وبنسبة (٧٩,٥%)، بينما بلغ عدد الاناث (٤١) وبنسبة (٢٠,٥%). ، بينما توزعت عينة الدراسة على اربعة فئات من حيث المؤهل العلمي ، وكانت فئة حملة البكالوريوس في المرتبة الاولى. كما بينت النتائج ان غالبية افراد عينة الدراسة خبراتهم تتراوح مابين (٥ الى اقل من ١٠ سنوات).

أظهرت نتائج الدراسة ان المتوسطات الحسابية الكلية لمتغيرات الدراسة والمتمثلة بالاساليب المعرفية (التروي / الاندفاع) و (التبسيط/ التعقيد) كانت (0.7255 و ٠,٦٥٨١) على التوالي بينما بلغ بالنسبة لاتخاذ القرار (٤,٠٥٩).

مناقشة نتائج السؤال الاول :هل توجد علاقة بين الاساليب المعرفية (الاندفاع / التروي) و (التبسيط / التعقيد)واتخاذ القرار لدى مديري المدارس الحكومية في دولة الكويت

-اشارت نتائج الدراسة الى وجودعلاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعرفي(التروي / الاندفاع) و(اسلوب التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار لدى مديري المدارس الحكومية في دولة الكويت ويمكن تفسير ذلك ان الاسلوب المعرفي يشكل الطريقة التي يتعامل بها في معالجة المعلومات وتشكل الدليل الموضوعي قبل صنع القرار حيث يتطلب اتخاذ القرار خبرات سابقة

والفرد قبل أن يتخذ قراراً لابد له أن يستعرض الخريطة المعرفية لديه، والمتعلقة بموضوع القرار أو المشكلة التى هو بصددها، ذلك أن اتخاذ القرار يستلزم دراسة متأنية لمدى تأثير هذا القرار على فهم واتجاهات الفرد وسلوكه، ثم تأثير ذلك على المحيطين به. كما ان الاسلوب المعرفي يرتبط مع تنظيم ومعالجة المعلومات المكتسبة وان الاسلوب المعرفي يعمل على تكوين الطريقة المفترضة لتحديد جزء من

عدد من الحلول البديلة التي تم ايجادها من أجل حل مشكلة وعدد من الخيارات البديلة المهمة في_القرار وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وتختلف مع دراسة (Ambrien et al,2012) . من حيث العلاقة العكسية للأساليب المعرفية مع اسلوب القرار السلوكي . على الرغم وجود علاقة بين الاساليب المعرفية المنهجية واسلوب لقرار التحليلي

مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد علاقة بين الاساليب المعرفية (الاندفاع / التروي) و (التبسيط / التعقيد)واتخاذ القرار لدى مديري المدارس الخاصة في دولة الكويت

اشارت نتائج التحليل الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعرفي(التروي /الاندفاع) و (اسلوب التبسيط /لتعقيد) واتخاذ القرار لدى مديري المدارس الخاصة في دولة الكويت ولا يختلف الوضع هنا عن وضع المدارس الحكومية فالاساليب المعرفية تؤثر في اتخاذ القرار اذ انها تعتبر من بين الاستراتيجيات البديلة في اتخاذ القرار

مناقشة نتائج السؤال الثالث :هل هناك اختلاف في علاقة الاساليب المعرفية (الاندفاع / التروي) و (التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار لدى المديرين باختلاف نوع المدرسة (حكومية ، خاصة)اشارت نتائج التحليل الى عدم وجود اختلاف في علاقة الاساليب المعرفية (الاندفاع / التروي) و(التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار باختلاف المدرسة ويمكن تفسيرذلك الى ان العاملين سواءء فيالمدارس الحكومية او العاملين في المدارسالخاصة لا يختلفون في تقديرهم للامور ولا شان للمدرسة حكومية كانت او خاصة في اثر الاساليب المعرفية على عملية اتخاذ القرار

نتائج السؤال الرابع :هل هناك اختلاف في علاقة الاساليب المعرفية (الاندفاع / التروي و(التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار لدى المديرين باختلاف الجنس

اشارت نتائج التحليل الى عدم وجود اختلاف في الاساليب المعرفية (الاندفاع / التروي و(التبسيط / التعقيد) لدى المديرين باختلاف الجنس وتتفق هذه الدراسة مع دراسة عرايس (٢٠٠١) من حيث عدم وجود فروق بين الذكور والإناث وذلك من حيث الأسلوب المعرفي .

وتختلف مع دراسة الدحدوح (٢٠١٠) من حيث وجود فروق في(أسلوب التروي /الاندفاع) يعزى لمتغير الجنس

نتائج السؤال الخامس : هل هناك اختلاف في علاقة الاساليب المعرفية (الاندفاع / التروي) و(التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار لدى المديرين باختلاف المستوى التعليمي

اشارت نتائج التحليل الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاساليب المعرفية (التروي / الاندفاع) لدى مديري المدارس في دولة الكويت تعزى للمؤهل العلمي ولصالح حملة البكالوريوس ويمكن تفسير ذلك الى ان حملة البكالوريوس اكثر انضباطا من المؤهلات العلمية الاخرى لذل فان المؤهل العلمي له تأثيره في اتخاذ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مفتي (**١٤١٥هـ**) من حيث تأثير المُؤهِّلٍ في عملية صُنع القرار المدرسي.

كمااشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجود فروق ذات دلالة احصائية في علاقة الاسلوب المعرفي (التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار لدى مديري المدارس في دولة الكويت تعزى للمؤهل العلمي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مفتي (**١٤١٥هـ**) من حيث تأثير المُؤهِّلٍ في عملية صُنع القرار المدرسي. وتختلف مع ابو حمدي (٢٠٠٥) من حيث عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الإنسان والبيئية والتنظيمية لعملية اتخاذ القرار لدى مديري المدارس تعزى إلى االمؤهل العلمي وتختلف مع دراسة الدحدوح (٢٠١٠ وجودفروق في أسلوب (التروي/ الاندفاع) يعزى لمتغير المستوى التعليمي

نتائج السؤال السادس هل هناك اختلاف في علاقة الاساليب المعرفية (الاندفاع / التروي) و و (التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار لدى المديرين باختلاف سنوات الخبرة

اشارت نتائج التحليل عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاساليب المعرفية (التروي / الاندفاع و التبسيط / التعقيد) واتخاذ القرار لدى مديري المدارس في دولة الكويت لسنوات الخبرة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مفتي (١٤١٥هـ) من حيث تأثير الخبرة في عملية صُنع القرار المدرسي كما تتفق مع دراسة مسكي (٢٠٠٣) من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في اتخاذ القرار تبعًا لمستوى الخبرة).وتختلف مع دراسة ابو حمدي (٢٠٠٥) من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الإنسانية والبيئية والتنظيمية لعملية اتخاذ القرار لدى مديري المدارس تعزى لصالح الخبرة الإدارية

وتتفق مع دراسة الجهني(٢٠١٠) من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين في مستوى ممارستهم لأساليب اتخاذ القرار في مواجهة الأزمات المدرسية تعزى للخبرة في مجال الإدارة المدرسية.

التوصيات

في ضوء نتائج الدر اسة الحالية يمكن الاستفادة من المعلومات التي يتم الحصول عليها من تطبيق الأسلوب المعرفي و يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات منها:

1−ضرورة استخدام الاسلوب المعرفي الذي تراه مناسبا و من قبل مديري المدارس الحكومية والخاصة لما لها من اثر فعال في مساعدتهم في اتخاذ القرار.

٢− العمل على تدريب مديري المدارس الحكومية والخاصة على استخدام الاساليب المعرفية المختلفة التي تتسم بالتروي والتبسيط بدلاعن الاندفاع والتروي في مختلف كافة الانشطة الادارية في مدراسهم

٤−تزويد المدارس بالاختبارات والمقاييس المتعلقة بالأساليب المعرفية للاستفادة منها

٥− ضرورةاجراء المزيد من البحوث حول تطبيق الاساليب بقية الاساليب المعرفية في ميادين مختلفة

٦− الاهتمام بدراسة الأساليب المعرفية باعتبارها أبعاداً مهمة داخل المجال المعرفي، وميزة مهمة داخل مجال الشخصية

.

قائمة المراجع

اولا : المراجع العربية

ال علي ، رضا صاحب ابو حمد ، والموسوي ، سنان كاظم ،(٢٠٠١) **الادارة لمحات معاصرة** ، مؤسسة الوراق .

أبو حمدي ، إلهام نايف محمود (٢٠٠٥) **أثر العوامل الإنسانية والتنظيمية والبيئية على عملية اتخاذ القرار لدى مديري المدارس في إقليم الجنوب** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة مؤتة ، الكرك.

ابو سيف ، حسام ،(٢٠٠٠) بعض الاساليب المعرفية السائدة لدى عينة من الطلاب الجامعيين وعلاقتها بنمط التخصص الدراسي وبعض متغيرات الدراسة ، **مجلة علم النفس** ، العدد ٥٥٠

الأحمد،امل (٢٠٠١) **الأساليب المعرفية وعلاقتها ببعض متغيرات ت الشخصية**، مجلة المعم /الطالب، المجلد الاول العدد الاول عمان، الاردن

آل سعود ، خالد بن عبدالله (٢٠٠٦) **اتخاذ القرارات في ظروف الأزمات** ، الرياض ،مطابع الحميضي.

البقمي ، فيصل بن سعد(٢٠٠٨) **واقع مشاركة المرؤوسين في عملية صنع القرارات الاستراتيجية،** رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود

بهلول، ابراهيم أحمد (٢٠٠٢) أثر التفاعل بين طريقتين لتدريس البلاغة العربية والأسلوب المعرفي (الاعتماد والاستقلال على مستوى الأدء البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي **مجلة كلية التربية** بالمنصورة العدد ٤٨.

جاد ، اسماعيل (١٩٩٧) **أسلوب الاندفاع / التروي المعرفي وعلاقته ببعض أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء من تلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة إمبريقية** ، رسالة– ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي

الجهني عبدالله سعودغيث(٢٠١٠) **أساليب اتخاذالقرار في إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظرمديري المدارس بمحافظة ينبع**، رسالة ماجسنير ،جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، المملكة العربية السعودية

حجاحجه (٢٠٠٨) **اتخاذ القرارات الادارية** ، عمان ، دار قندبل

حقي ، زينب محمد (٢٠٠٦) **إدارة ومتغيرات العصر بين النظرية والتطبيق** ، مكتبة عين شمس ، القاهرة

خضر ، عادل (٢٠٠١) **أثر الأساليب المعرفية في ضوء نظرية ريدنج والتخصص والنوع على تفضيل نوع الامتحان لدى طلاب فرقة الرابعة في كلية التربية** ، جامعة الزقازيق ، مجلة التربية ، العدد 05 ، الجزء الرابع ، مكتبة زهراءالشرق ، المنصورة.

الخضيري ، محسن أحمد (٢٠٠٣) **إدارة الأزمات** ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية

الخولي، هشام (٢٠٠٢) **الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس**، دار الكتاب للنشر الحديث، القاهرة.

الدحدوح، أسماء سمحان نصيف(٢٠١٠) **الأساليب المعرفية وعلاقتهابالتوترالنفسي لدي طلبة الجامعات الفلسطينية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة

الدمنهوري ناجي محمد قاسم (٢٠٠٠)الاهداف السلوكية والاسلوب المعرفي(الاندفاع . التأمل) وأثرهما على تعلم سلوك حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي (دراسة تجريبية).، **المؤتمر الدولي الاول بكلية التربية** ، جامعة الزقازيق ، الزقازيق ، مصر

الديري علا أسعد (٢٠١١) **الاستقلال الإدراكي وعلاقته بالاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية،غزة، فلسطين

الشرقاوي ، أنور محمد(١٩٩٤) الأساليب **المعرفية في بحوث علم النفس العربيةوتطبيقاته في التربية** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

الشرقاوي، أنور محمد (٢٠٠٣) **علم النفس المعرفي المعاصر** ط ٢، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة

الشهري ، على معدي (٢٠٠٤) "الأساليب المعرفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى ذوي صعوبات التعلم والعاديين من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف "، **مجلة كلية التربية بالمنصورة** ج٢، ع ٥٤

الصيرفي ، محمد(٢٠٠٨) ، **القرار الاداري ونظم دعمه**، الاسكندرية، دار الفكر الجامعية

طلبه ،إيهاب جودة أحمد ، وأحمد ،إبراهيم إبراهيم (٢٠٠٤) علاقة الأسلوب المعرفي الاندفاع . التروي بمهارات حل المشكلات الفيزيائية وإنتاج الحلول لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **مجلة بحوث التربية النوعية**، العدد الثالث، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصور ة، المنصورة ، مصر

طه ،محمد مصطفى (٢٠٠٤) أثر كل من اسلوب التروي/ الاندفاع والاستراتيجيات المعرفية على السرعة الادراكية لدى الطلاب الجامعيين، **مجلة كلية التربية النوعية في بني سويف** ، المجلد الاول ، العدد الاول ، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر

عباس ، علي محمد صالح وبركات ، عبد الله عزت (٢٠٠٢)،**مبادىء علم الادارة** ، مكتبة الرائد ، عمان

عبد السلام،(٢٠٠٢) **اثر التفاعل بين كل من التعليم التعاوني والتعليم الفردي الموجه ونمطي (التروي / الاندفاع) في تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر

عبد الفتاح ، سعيد احمد (٢٠١١) **دراسة الفروق في عمليات التفكير بين التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل الدراسي المنخفض المتروي والمندفعين** ، دار العلم والايمان ، عمان

عبد المحسن توفيق محمد (٢٠٠٦) **إدارة المنشات المتخصصة** ، دار الفكر العربي ، القاهرة

عبد المقصود ،هانم علي(١٩٨٧) **أثر تفاعل الأساليب المعرفية المعالجات على التحصيل والتذكر في مادة الفيزياء** ، رسالة دكتورا ة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق

العتوم،عدنان يوسف(٢٠٠٤)**علم النفس المعرفي–النظرية والتطبيق**،عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عرايس ، محمد(١٩٩٨)**مستويات تجهيز المعلومات وعلاقتها بالأساليب المعرفية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنصورة : مصر

عرايس ، محمد(٢٠٠٢) التفاعل بين وجية الضبط والجنس وعلاقته بالتحصيل الدر ارسي وبعض الأساليب المعرفية لدى عينة من طلاب جامعة التحدي ، **دراسات نفسية** ،المجلد الثالث عشر ، العدد الثالث

العمري منى بنت سعد بن فالح (٢٠٠٧) **الأسلوب المعرفي (التروي / الاندفاع) وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة** جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة ، المدينة المنورة

غنيم ، محمد (٢٠٠٢)استر ا تيجيات أداء مهام حل المشكلات لدى الطلاب ذوي الأسلوب المعرفي التروي الاندفاع ، **مجلة العمل التربوية** ، العدد الأول.

الفرماوي ، حمدي (٢٠٠٩) .**الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو.

الفرماوي، حمدي (١٩٩٤) **الأساليب المعرفية بين النظرية والبحث** ، عمان ،دار صفاء للنشر

الفضل مؤيد ،(٢٠٠٤) ، **الاساليب الكمية في الادارة** دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان

كنعان، نواف،(٢٠٠٧) ، **اتخاذ القرارات التنظيمية بين النظرية والتطبيق**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن.

مسكي ، زامل جميل (٢٠٠٣) **بعض سمات الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري المدارس بمدينة مكة المكرمة** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة

مفتي، ثناء أسعد درويش (١٤١٥هـ) **أبرز العوامل المؤثرة في صنع القرار الإداري المدرسي لدى مديرات مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى

مندور ،عبدالسلام فتح الله (٢٠٠٥) أثر التفاعل بين قراءة الرسوم التوضيحية – الأسلوب المعرفي على التحصيل والاتجاه نحو قراءة الرسوم التوضيحية في كتاب العلوم للصف الخامس للمرحلة الابتدائية ،كلية التربية للبنات،جامعة القصيم ، **مجلة رسالة الخليج العربي** ،العدد **١**

منصور، كاسر ، وعواد يونس ،(٢٠٠٠) **وظائف الادارة**، منشورات جامعة دمشق، دمشق

موسى محمد احمد ،(٢٠٠٢) ، **التربية وقضايا المجتمع المعاصر** ، دار الكتاب الجامعي ، العين – الامارات العربية المتحدة

موسى، شهرزاد محمد شهاب (٢٠٠١) **القدرة على اتخاذ القرار لدى مديري المدارس المتوسطة في مركز محافظة نينوى وعلاقتها بمركز الضبط**، جامعة الموصل، رسالة ماجستير.

النعيمي، صلاح عبد القادر (٢٠٠٨) **الإدارة** ، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع ، ط(١) ،عمان

ياغي، محمد عبد الفتاح، (٢٠٠٢)، **اتخاذ القرارات التنظيمية**، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

المراجع الاجنبية

- Ahmed, P. K. (2011). **Innovative management: Context, strategies, systems, and processes**. Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall
- Agnes, M. & Laird, C. (Ed.) (2002). **Webster's New World Dictionary and Thesaurus**, 2nd.New York: Hungry Minds, Inc **.**
- Ambrien A., Hasnain,N and Venkatesan M. (2012) Decision Making in Relation to Personality Types and Cognitive Styles of Business Students, **The IUP Journal of Management Research**, Vol. XI, No. 2, , pp. 20-29
- Charlotte Rosenberg (2011) **Cognitive characteristics affecting rational decision making style**, Master thesis, University of Oslo, Seweden
- Eva ,Cools. And , Herman ,Broeck Van Den (2008)Cognitive styles and managerial behaviour: a qualitative study **, Education Training** ,Vol. 50 No. 2, ,pp. 103-114
- Daly, A. J. (2009). Rigid response in an age of accountability: The potential of leadership and trust. **Educational Administration Quarterly**, 45 ,2
- Eisenfuhr, F. (2011). **Decision making**. New York, NY: Springer.
- Fullan, M. (2010).**All systems go: The change imperative for whole system reform.** Thousand Oaks, CA: Corwin Press
- Girdhar Lal Sharma, Principal, Shri Guru Dist. Hanumangarh (2011) Decision Making Styles Of Secondary School Principals in Relation to other Decisional Stress and Decisional Selef Steem ,**Contemporary Research in India** , Vol 2, Issue 3
- **Gordon, R. A., & Alston, J. A. (2009).** School leadership & dministration: Important concepts ،case studies, & simulations**. San Francisco: McGraw-Hill Irwin.**

- Hunt, R. G. Krzystofiak, F. J. Meindl, J. R. and Yousry, A. M. (2004) Cognitive style and decision making, **Organizational Behavior and Human Decision Processes**, 44(3), 436-453.
- Ida, K. (2002) **Congnilive Style and Decision making: imphcations of Intuitve and Information processing for Decision Quality**, PHD thesis, University of Oregon
- Kozhevnikov, M. (2007) Cognitive Styles in the Context of Modern Psychology: Toward an Integrated Framework of Cognitive Style, **Psychological Bulletin**, Vol. 133, No. 3, 464–481
- Laura. A. Syagga **(2012),Intuitive Cognitive Style and Biases in Decision Making ,Unpublished Master,** Eastern Mediterranean University Gazimağusa, North Cyprus
- Leithwood, K., & Riehl, C. (2005). What we know about successful school leadership. In W. Firestone & C. Riehl (Eds.), **A new agenda: Directions for research on educational leadershi***p* (pp. 22-47). New York, NY: Teachers College Press.
- **Lynn, D'Agostino, Amy (2010)An investigation of the role of cognitive style in dynamic decision making**, unpublished PhD,University of Connecticut, United States
- Manar A. H.(2012), **Examining the Effect of Cognitive Style in Individuals' Technology Use Decision Making Case study on UNRWA's newly appointed secretaries in education field** , MBA, Islamic University, Gaza , Palestine
- March, J. G. (2010). **Primer on decision making***:* **How decisions happen**. New York, NY: Simon & Schuster.

- Marks, H. M., & Nance, J. P. (2007). Contexts of accountability under systematic reform: Implications for principal influence on instruction and supervision. **Educational Administration Quarterly**, 43, 3-37.
- Pencheva, E. S. and Papazova, E. B. (2006) Cognitive Style and Values, Psychological Type and Culture—East & West: A **Multicultural Research Conference,** Honolulu, Hawaii, January 6-8,
- Rangaiah, B. Mewa, S. Gadheri, A.R., (2009) Cognitive Styles Amog Children and Adults in Tribal and Urban Contexts, **Journal of the Indian Academy of Applied Psychology**, Vol. 35, Special Issue, 131-135, October.
- Riding, R., & Cheema, I. (1991). Cognitive Styles – an overview and integration. **Educational Psychology**, *11*, 3, 4.
- Sadler-Smith, E. (1999). intuition-analysis cognitive style and learning preferences of business and management students. **Journal of Managerial Psycholog**y, 26-39.
- Sims, Wilhelmena (2011) **Similarities and Differences in Decision-Making Processes and Practices among Elementary School Principals in Program Improvement Year I, Year 3, and Year 5 Scصثhools** , Phd thesis, University of California, Berkeley. USA
- Vance, C. M., Groves, K. S., Paik, Y., & Kindler, H. (2007). Understanding and measuring linear-nonlinear thinking style for enhanced management education and professional practice. **Academy of Management Learning & Education**, *6*(2), 167-185.
- Wellington Samkange(2012) Teacher Involvement in Decision Making: A Case for School Administration and Management in Zimbabwe, **International J. Soc. Sci. & Education Vol. 2** Issue 2,

Abstract

Cognitive Styles and Their Relationship to Decision Making among Public and Private Schools' Principals In State of Kuwait

By

Bibi Abdulaziz Hasan Halawa

Supervisor

D.Hana'a Khaled Al-Raqqad

(Associate Professor)

The study aimed to investigate the Cognitive Styles and Their Relationship to Decision Making among the Principals of Public and Private Schools' Principals in the State of Kuwait The study sample consisted of (200) school prinicipals of public and privates schools .

To achieve the study objectives the study use two scales. All distributed questionnaires were collected , so the response rate was 100%.The study results indicate that there is a statistical signinificant relationship between cognitive styles(Impulsivity Vs Reflectivity and simplicityVs complixty) and public schools principals decision taking in state of Kuwait. The study also indicated that there is a signinificant relationship betwee cognitive style(Impulsivity Vs Reflectivity and simplicityVs complixty) and private schools principals decision taking in state of Kuwait.

The study also showed that there are no differences in cognitive styles

(Impulsivity Vs Reflectivity and simplicityVs complixty) on private schools principals decion taking due to school type.

The study also showed that that there are no differences in cognitive styles

(Impulsivity Vs Reflectivity and simplicityVs complixty) on schools principals decion taking due to gender.

- The study also showed that there are no differences in cognitive styles

(Impulsivity Vs Reflectivity and simplicityVs complixty) on schools principals decion taking due to educational level

The study also showed differences in cognitive styles (Impulsivity Vs

Reflectivity and simplicityVs complixty) on schools principals decion taking due to years of ecperience.

The study recommended the use of different cognitive styles by schools principals (public and private) due to their impact in decision taking process

ملحق (1)

قائمة باسماء محكمي ادوات الدراسة

الاسم	الجامعة
الدكتور ناصر المنيع	جامعة الكويت
الدكتور عويد العنزي	جامعة الكويت
الدكتور موسى الرشيدي	جامعة الكويت
الدكتورة امثال الحويله	جامعة الكويت
الدكتور هشام جاد الرب	جامعة الكويت
الدكتورة عبير الخشنام	جامعة الكويت

ملحق (٢)

مقياس اتخاذ القرار

الاستبيان

١-الجنس: ذكر □ انثى □

٢- المؤهل العلمي : ثانوية □ بكالوريوس □ ماجس

تير □ دكتوراة□

٣-سنوات الخبرة ١-٥ سنوات□ ٦-١٠ سنوات □ ١١ فاكثر□

٤- نوع المدرسة حكومية□ خاصة □

يرجى وضع اشارة (√) في المربع المناسب لاجابتك

الرقم	الفقرة	موافـــــق بشدة	موافق	محايد	لا اوافق	لا اوافـــق بشدة
١-	**اقوم بتحديد موضوع القرار بكل دقة**					
٢-	**اعمل على جمع المعلومات اللازمة قبل اتخاذ القرار**					
٣-	**اقوم بدراسة تعاميم الوزارة ذات الصلة بالقرار**					
٤-	**اضع البدائل المحتملة ذات العلاقة بالقرار**					
٥-	**اعمل على تهيئة الظروف المناسبة لاتخاذ القرار**					
٦-	**اشترك مع بعض المدرسين في اخاذ القرار**					
٧-	**اقوم بصياغة القرار بعبارات اواضحة**					
٨-	**اعطي فترة زمنية كافية لتنفيذ القرار**					
٩-	**اتأكد من ان تنفيذ القرار يتم وفقا للخطة المرسومة**					
١٠-	**احاسب المقصرين في تنفيذ القرلر**					
١١-	**اعمل على تصحيح القرارات اذا كانت النتائج المتوقعة سلبية**					

١٢-	اوضح للمعنيين اسباب اتخاذ القرار					

ملحق رقم (٣)

مقياس تزاوج الاشكال المألوفة

وصف المقياس :

يمثل اختبار الأشكال المألوفة صورة جيدة لقياس أسلوب الاندفاع مقابل التروي المعرفي، حيث يتكون من (٢٢) فقرة لأشكال مألوفة في حياة المفحوص، والفقرتين (فقرة العجوز، والكتاب) في بداية المقياس هما فقرات تدريبية لتوضيح كيفية الإجابة على المقياس يتم تدريب المفحوص عليها، حيث يتكون الاختبار الأصلي من (٢٠) فقرة بحيث تتكون كل فقرة من المتن وهي الصورة المعيارية والتي تكون في الصفحة اليمنى تليها ثمانية بدائل (مموهات) في الصفحة اليسرى، يكون إحداها هو الإجابة الصحيحة والتي تتطابق مع الصورة المعيارية المراد المقارنة معها، حيث جميع البدائل تكون متقاربة إلا أنها تختلف في بعض الجزئيات البسيطة والتي تستدعي من المفحوص التركيز للحصول على الإجابة الصحيحة، حيث أن الصورة المعيارية في الفقرات يختلف ترتيبها من فقرة إلى أخرى وذلك من اجل البعد عن النمطية في الإجابة والحصول على العشوائية في توزيع الإجابات الصحيحة .

تعليمات الاستجابة على الاختبار :

يقوم الفاحص بتدريب المفحوص على الفقرتين الأوليتين (الرجل العجوز، الكتاب) قائلا له سوف اعرض عليك بعض الصور لأشياء متعددة مألوفة في الطبيعة وكل مجموعة منها تتكون من صورة أساسية توجد على الصفحة اليمنى وثماني صور أخرى تشبهها توجد في الصفحة اليسرى ولكن واحدة فقط من بين الصور الثماني السفلية هي التي تشبه الصورة الأساسية (المعيارية) طبق الأصل، والمطلوب منك أن تشير إليها وإذا اخطات فحاول مرة أخرى إلى أن تصل لها وسنتدرب سويا على المجموعتين الأوليتين وعندما ترى نفسك قد فهمت المطلوب منك أن تفعله فلتبدأ في فقرات الاختبار الأصلي، ويجب أن يكون وضع الكراسة أمام المفحوص بحيث تكون الصورة الأساسية (المعيارية) على يمين المفحوص والبدائل على يساره .

يسجل الفاحص زمن الاستجابة الأولى فقط سواء أكانت صحيحة أم خطا فإذا كانت صحيحة انتقل إلى الفقرة التالية أما إذا كانت خطا فليحاول مرة أخرى وهكذا إلى أن يصل للصورة طبق الأصل ويسجل له عدد الأخطاء في كل فقرة على حدة، ويسجل الفاحص هذه النتائج في ورقة الإجابة التي تكون معه دون أن يراها المفحوص لان بها أرقام الإجابات الصحيحة، ويراعى تسجيل اسم المفحوص وبقية بياناته على ورقة الإجابة قبل البدء في تطبيق

الاختبار، ويجب أن لا يتعجل الفاحص المفحوص في الإجابة وإذا لاحظ أي إعياء على المفحوص فليتوقف عند نهاية فترة ما ويستكمل التطبيق في وقت آخر، كما يجب أن يتواجد الفاحص والمفحوص وحدهما في مكان مريح بقدر الإمكان ودون مثيرات أخرى تبعث على تشتت تركيز المفحوص، بالإضافة إلى أن يكون ذا إضاءة كافية بحيث يرى المفحوص الأشكال والاختلافات بينها بوضوح كامل .

الخصائص السيكومترية لاختبار تزاوج الأشكال المألوفة

صدق الاختبار :

قام الفرماوي في دراسته عام (١٩٨٥) في مصر بحساب صدق الاختبار باستخدام طريقة صدق المحك، وذلك باستخدام ثلاث أدوات أعدها الفرماوي، الأولى مقياس لفظي لقياس بعد (التروي/ الاندفاع) طبق جماعيا على عينة التقنين ووجد أن معامل الارتباط لكل من بعدي الكمون وعدد الأخطاء هي (٠.٢٤، ٠.٨٦) دالة عند مستوى (٠.٠١-٠.٠٠١) على التوالي، كما بنى الفرماوي مقياسيين تقديرين للمدرس، يقوم من خلالها بتقدير عينة التقنين من طلابه من حيث التروي أو الاندفاع، ويرمز للاختبار الأول (ت١)، والثاني (ت٢)، وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجة (ت١) وكلا من الكمون وعدد الأخطاء وبلغ (٠.٢١) ودال عند مستوى (٠.٠٥)، وبالنسبة لعدد الأخطاء (٠.٥٦) دالة عند مستوى (٠.٠٠١) .

أما في دراسة صعيدي عام (١٩٩٩م – ١٤٢٠ هـ) في البيئة السعودية، فقد وجد أن معامل الارتباط بين الزمن وعدد الأخطاء لمجموعته المتروين بلغ (٠.١١)، ولمجموعة المندفعين (٠.٢٤)، ولمجموعة الآخرين (٠.٤٨) .

أما في دراسة السلمي عام (٢٠٠٣م – ١٤٢٤ هـ) في البيئة السعودية، فقد وجد أن معامل الارتباط بين الزمن وعدد الأخطاء لمجموعته المتروين بلغ (- ٠.٤٣)، ولمجموعة المندفعين (- ٠.٥٦)، ولمجموعة الآخرين (٠.٦٦) .

أما في دراسة العمري عام (٢٠٠٧م – ١٤٢٧ هـ) في البيئة السعودية، فقد وجد أن معامل الاتساق الداخلي في كل من الزمن بلغ (٠.٩٢١)، وعدد الأخطاء (٠.٦٧٧) .

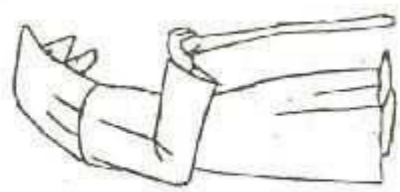
ثبات الاختبار :

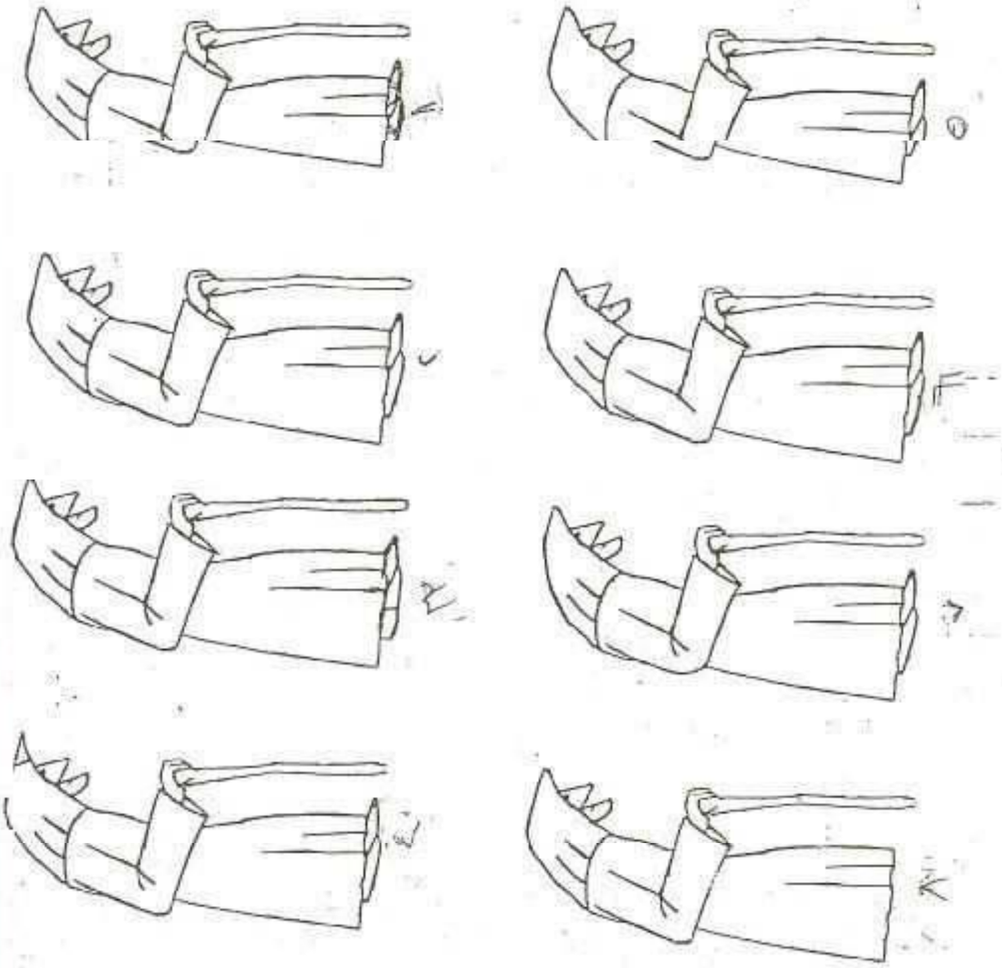
قام الفرماوي في دراسته عام (١٩٨٥) في مصر بحساب الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار حيث بلغ معامل الثبات بالنسبة لزمن الكمون (٠.٨٥) أما بالنسبة للأخطاء فبلغ (٠.٨٦).

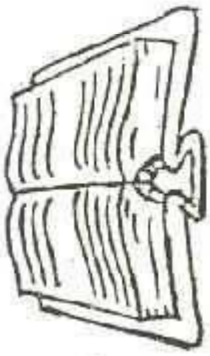
أما في دراسة صعيدي عام (١٩٩٩م – ١٤٢٠ هـ) في البيئة السعودية، فقد بلغ معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار لكل من زمن الكمون (٠.٩٩٥)، ولعدد الأخطاء (٠.٩٥١) .

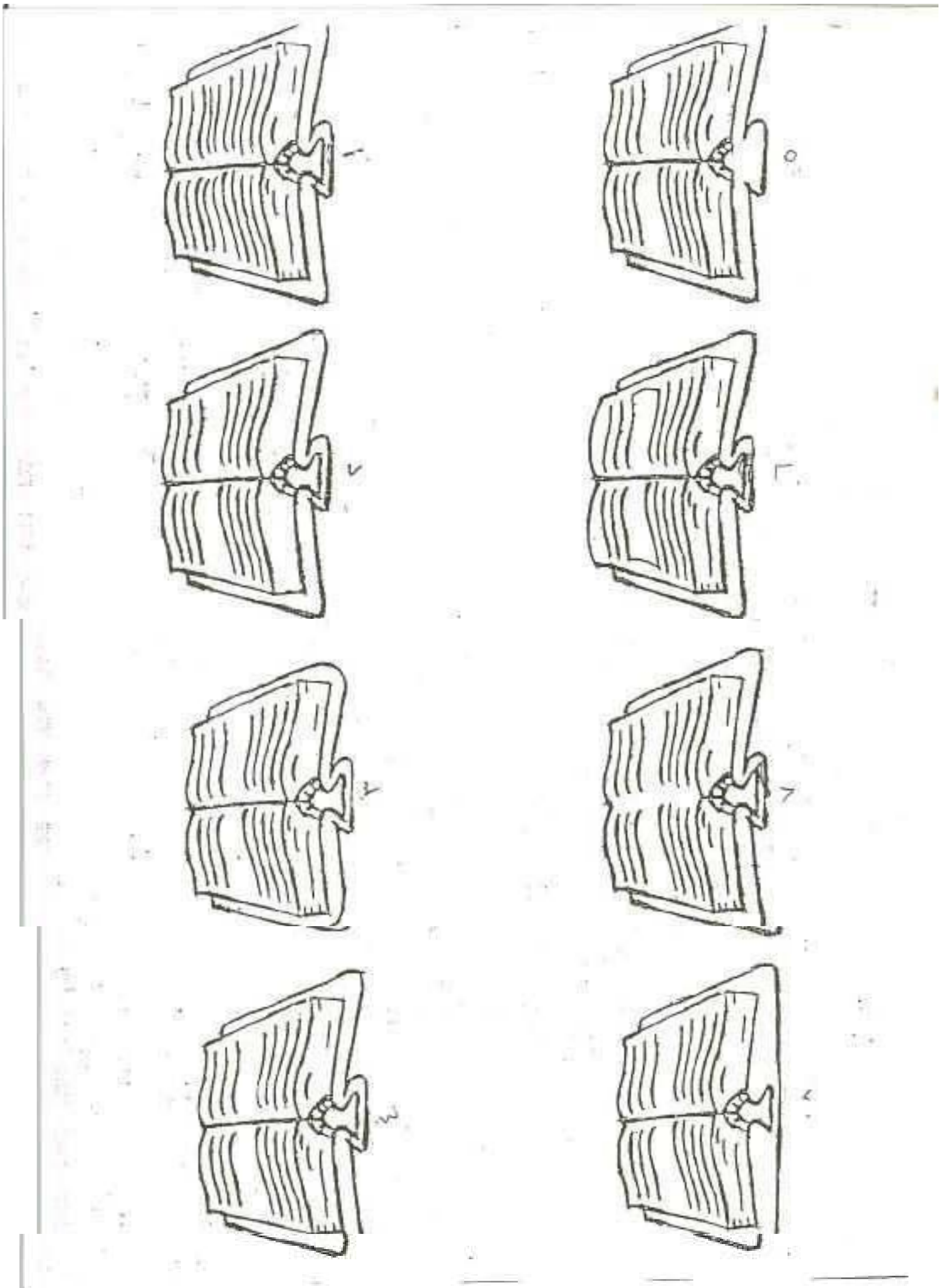
أما في دراسة صعيدي عام (٢٠٠٣م – ١٤٢٤ هـ) في البيئة السعودية، فقد بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاختبار، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين الزمن في النصفين فبلغ (٠.٤٨) .

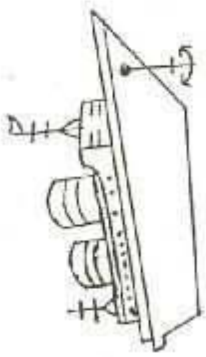
أما في دراسة العمري عام (٢٠٠٧م – ١٤٢٧ هـ) في البيئة السعودية، فقد بلغ معامل الثبات بطريقة معامل الفا كرونباخ لزمن الاستجابة الأولى (٠.٩٢١) ولعدد الأخطاء (٠.٦٧٧)، وبطريقة التجزئة النصفية لزمن الاستجابة الأولى فبلغ (٠.٨٦٥)، ولعدد الأخطاء (٠.٧١٠) .

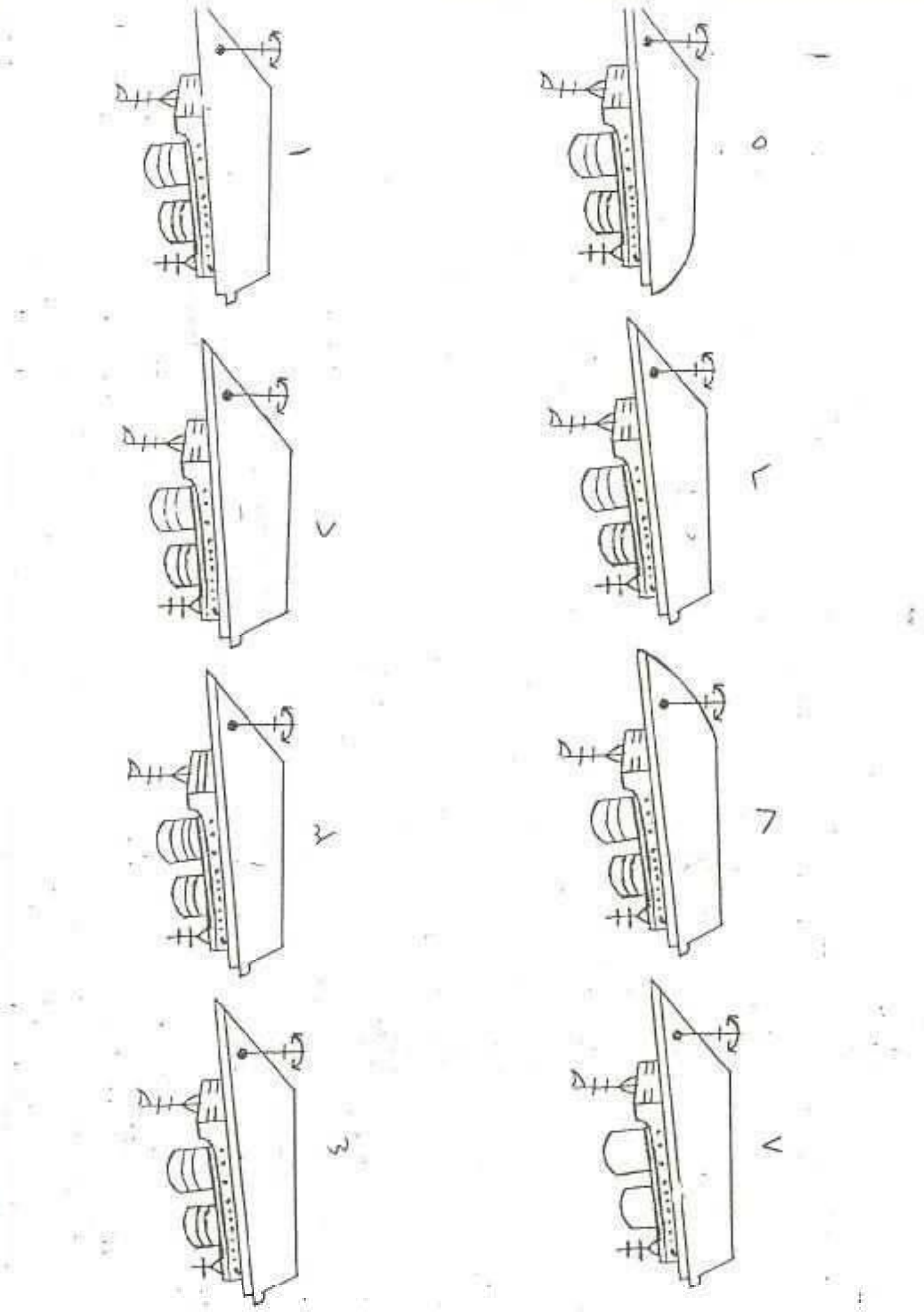




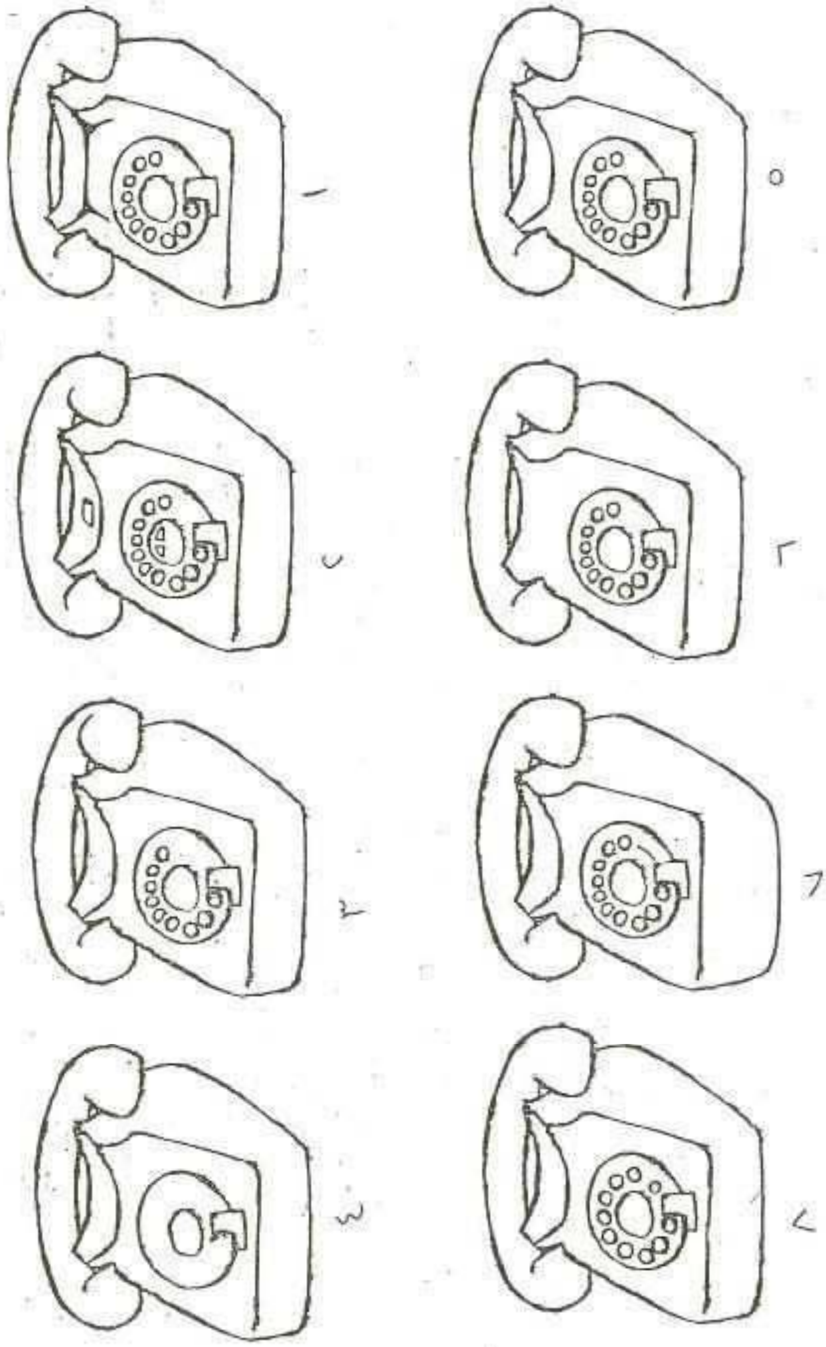


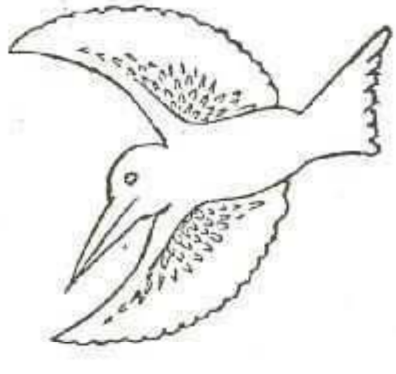


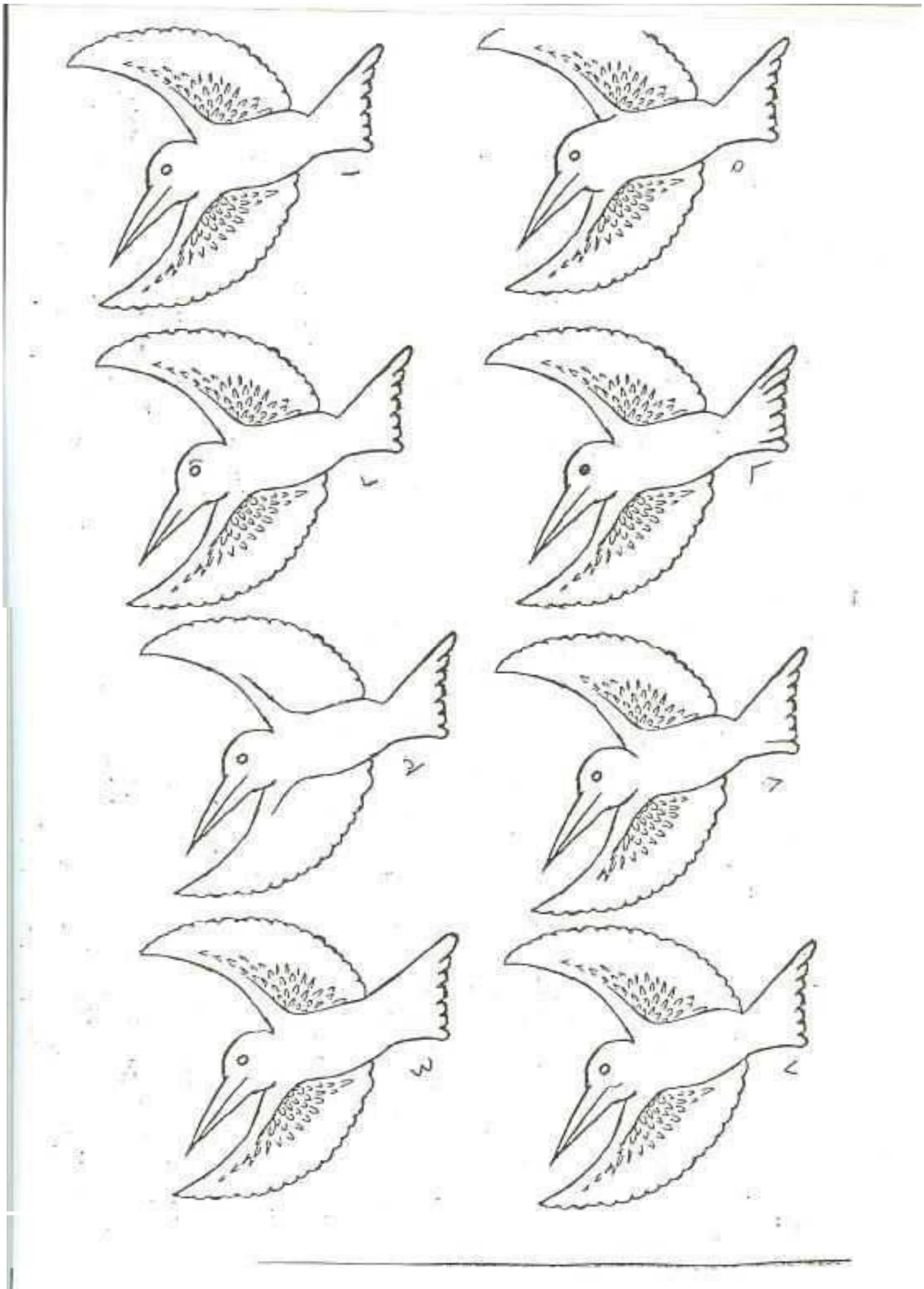


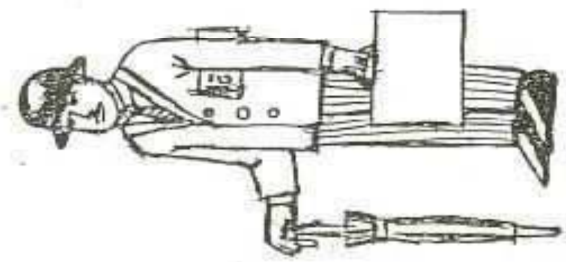


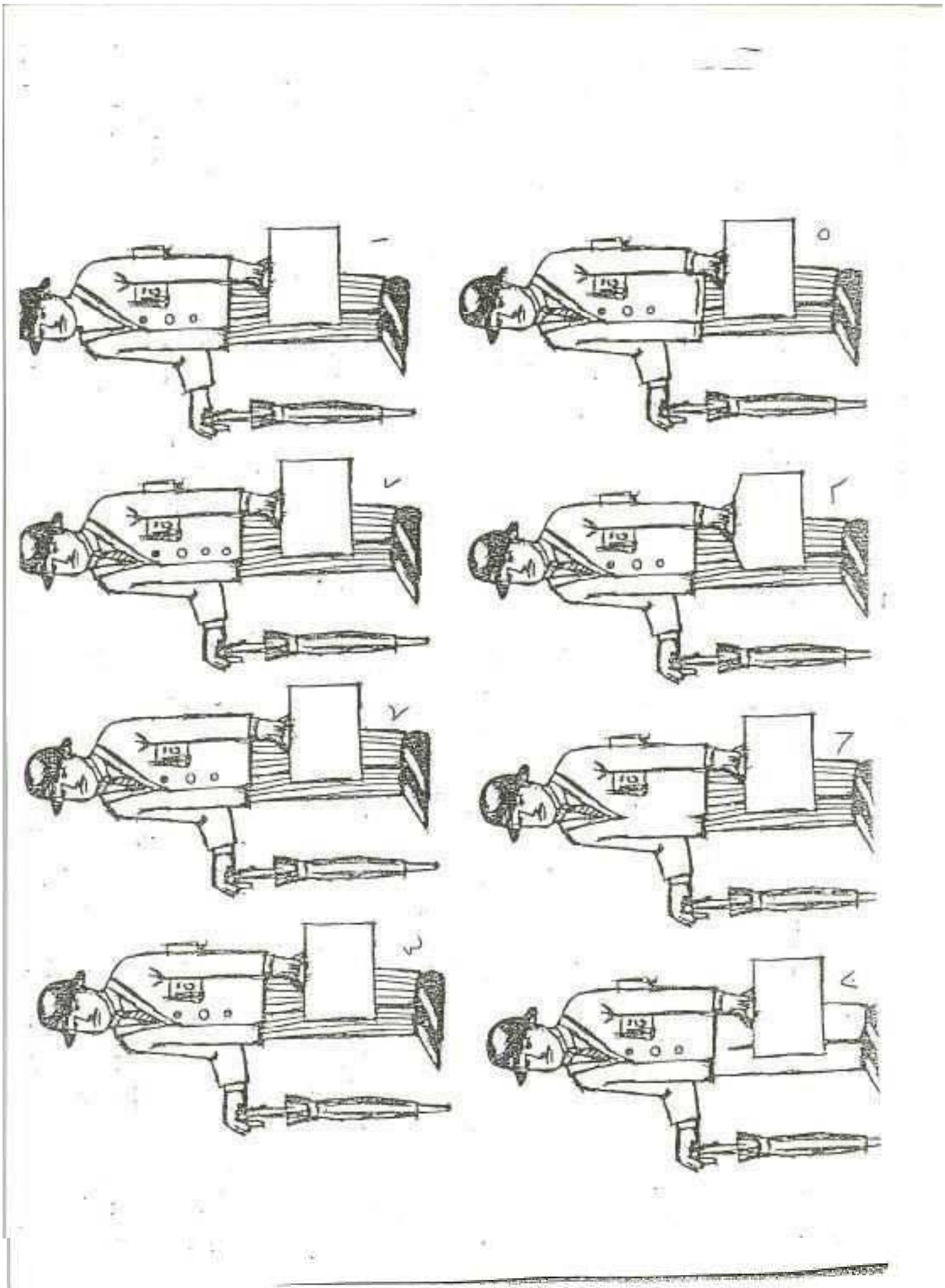




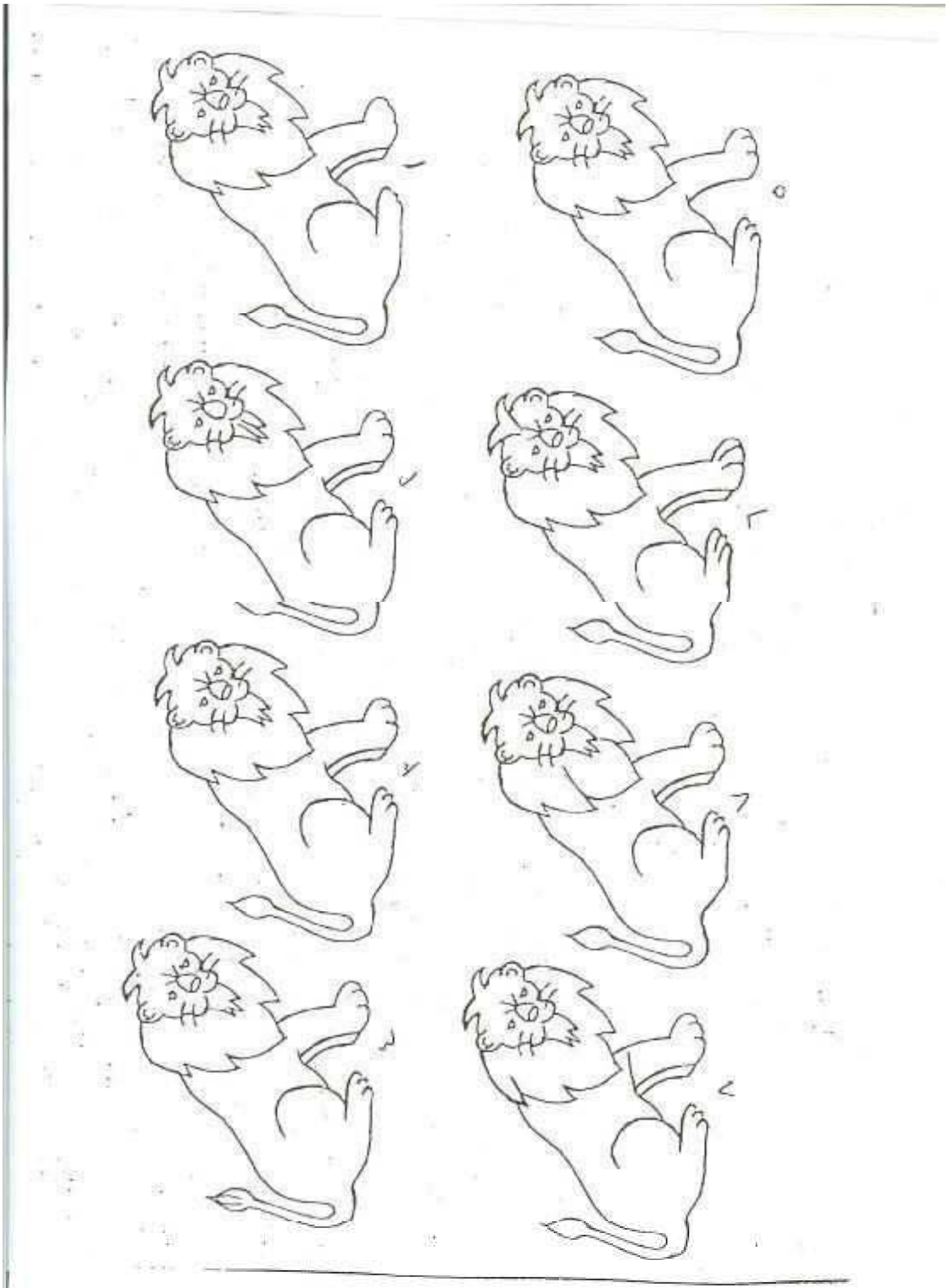


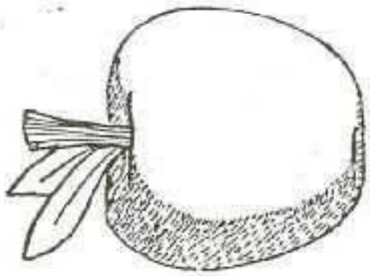


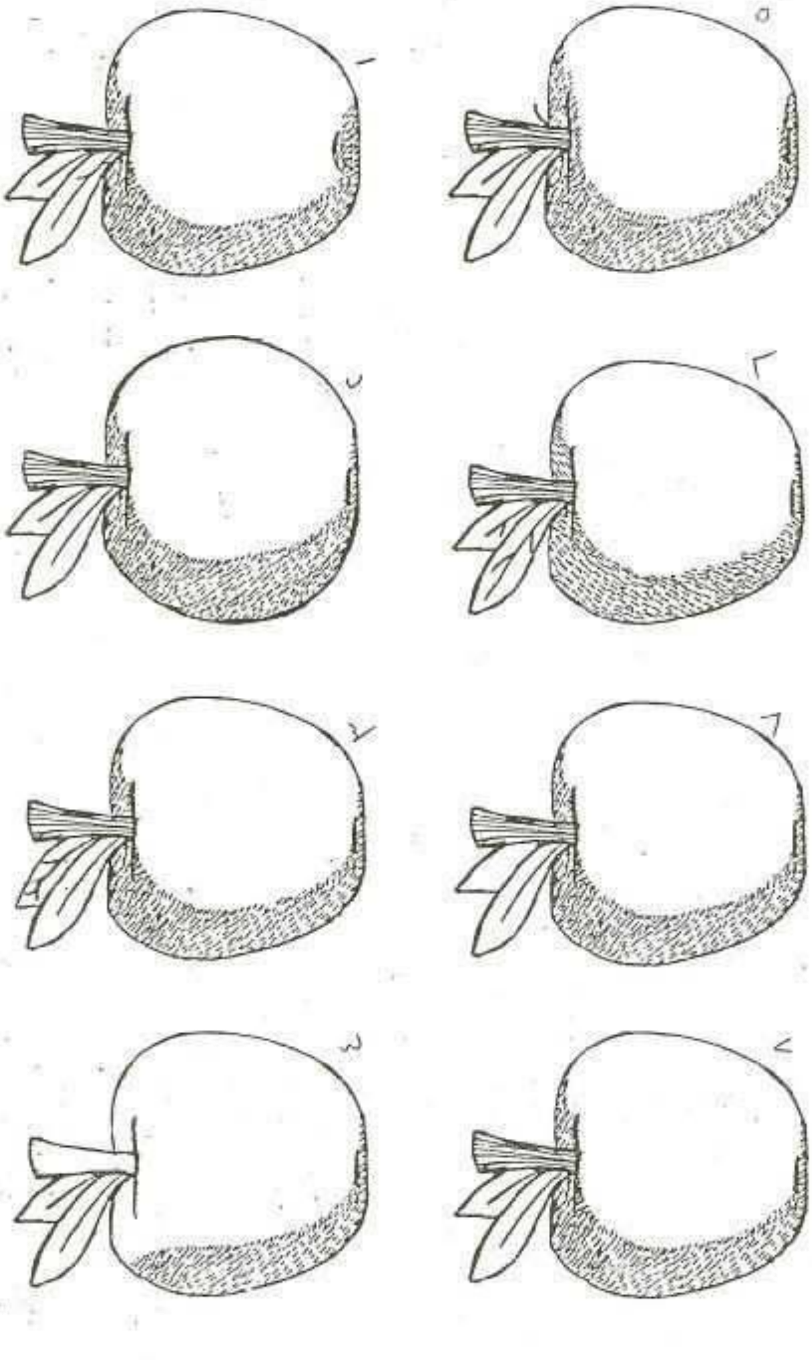


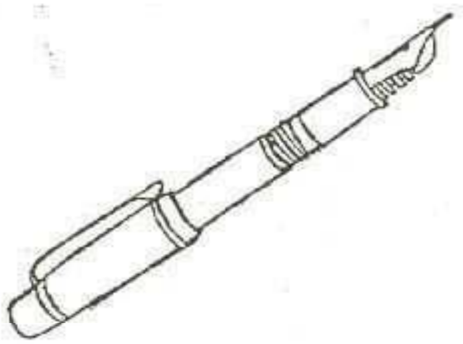


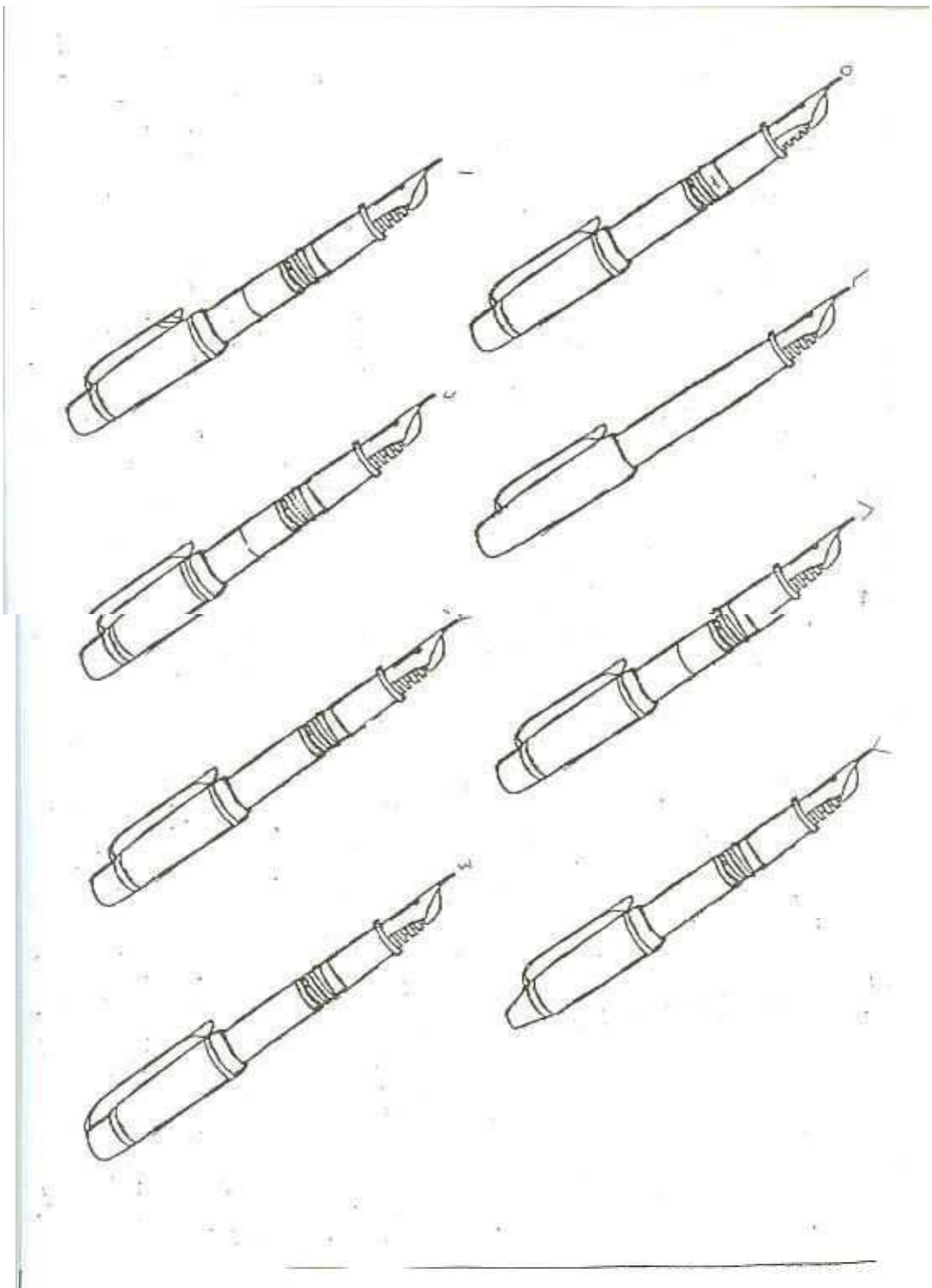


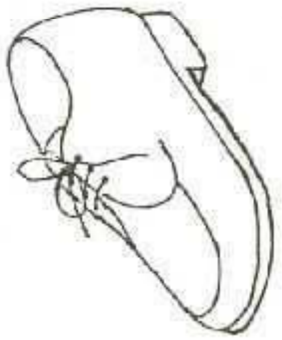


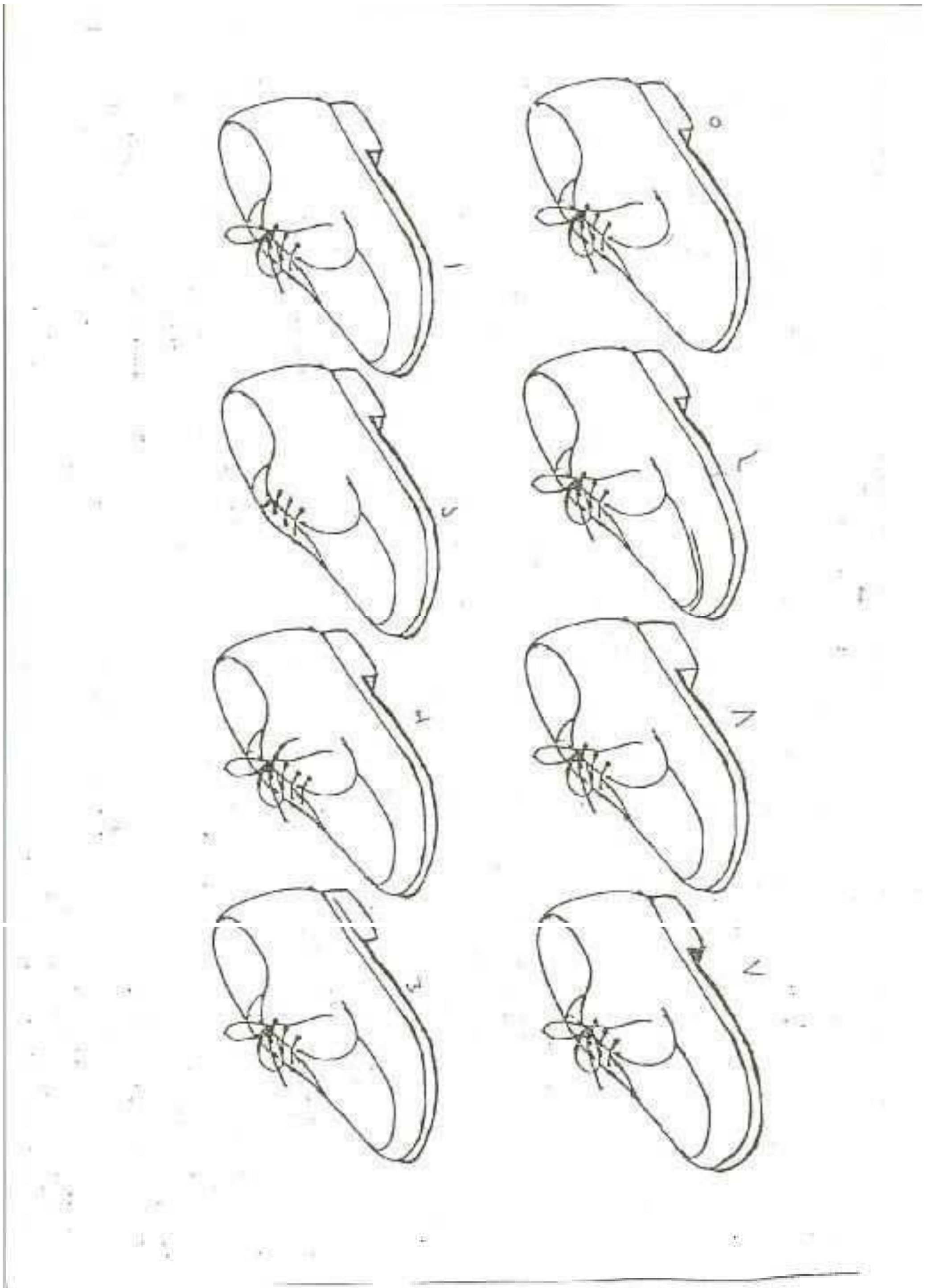




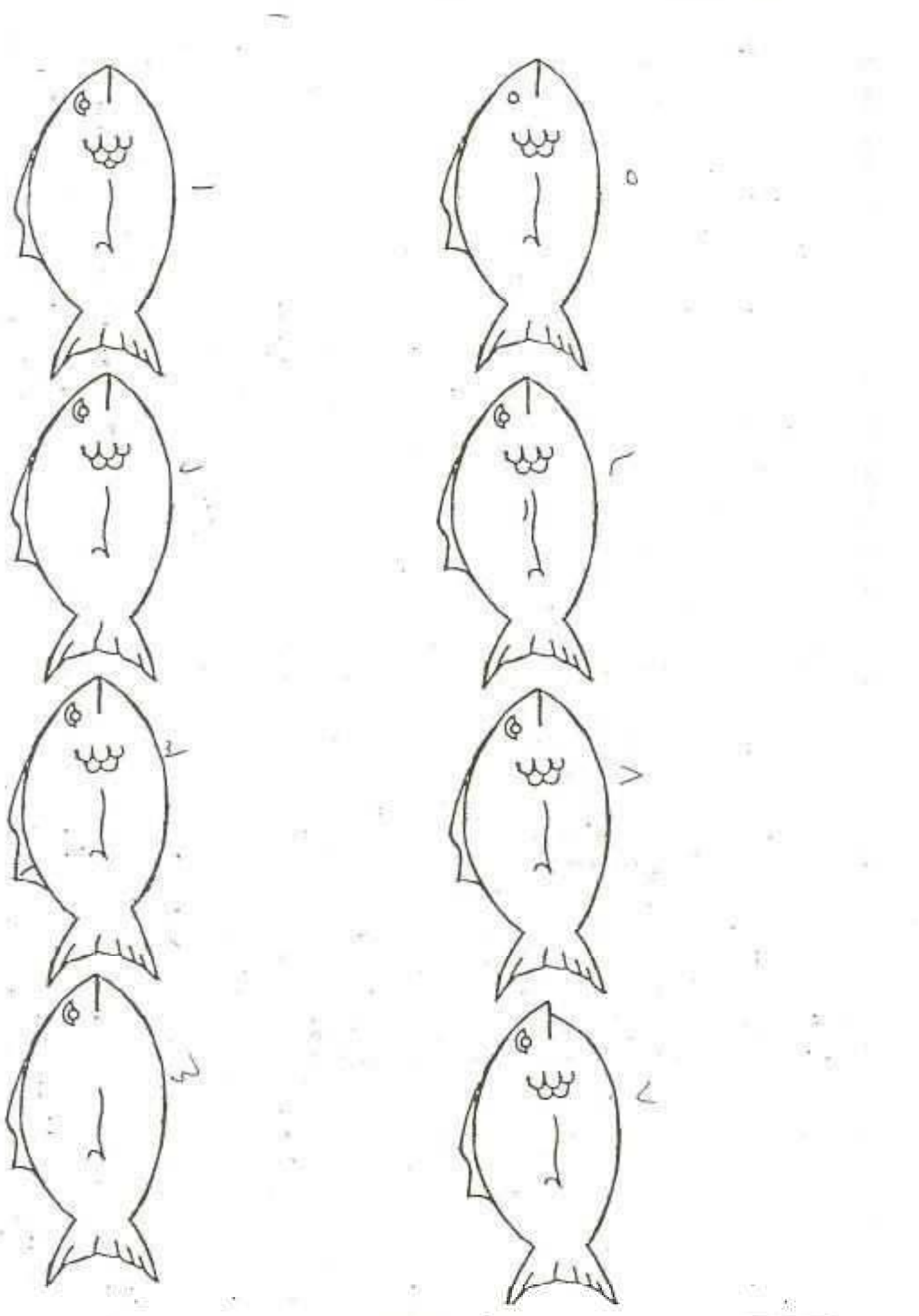


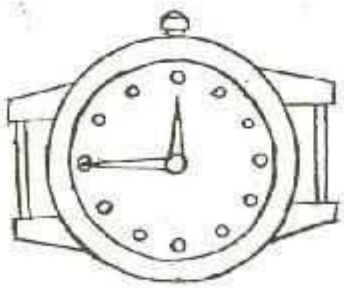


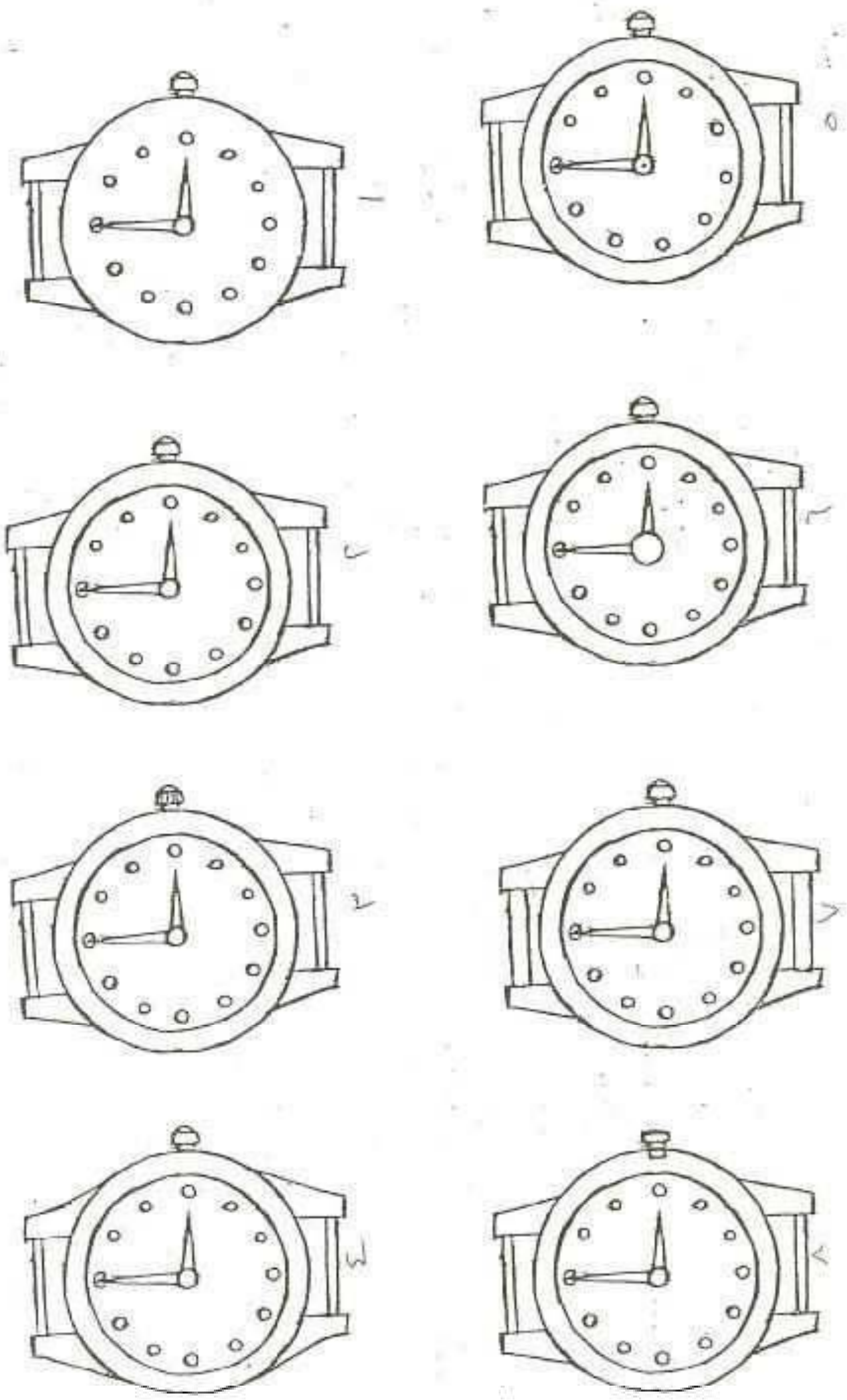


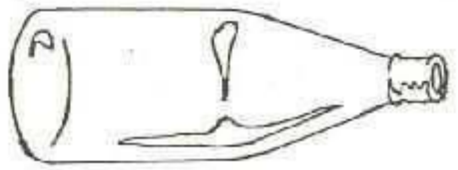


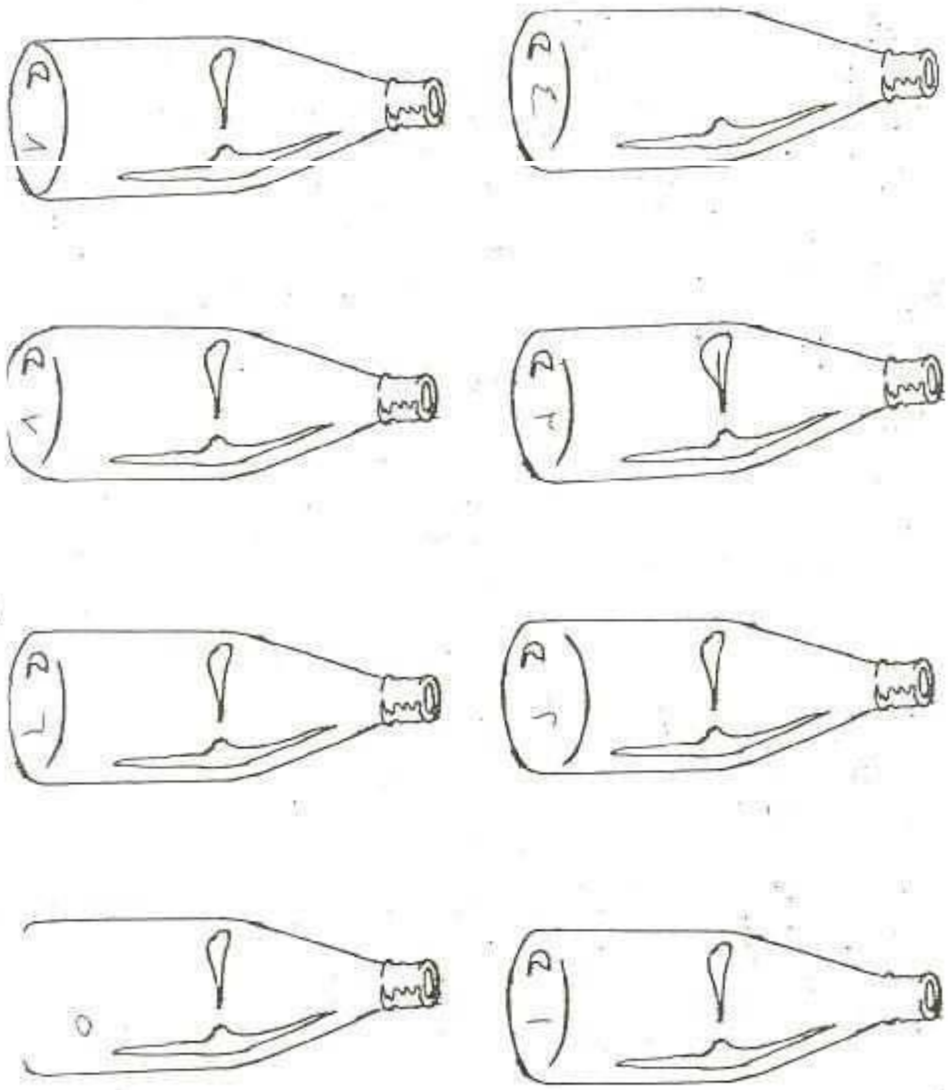


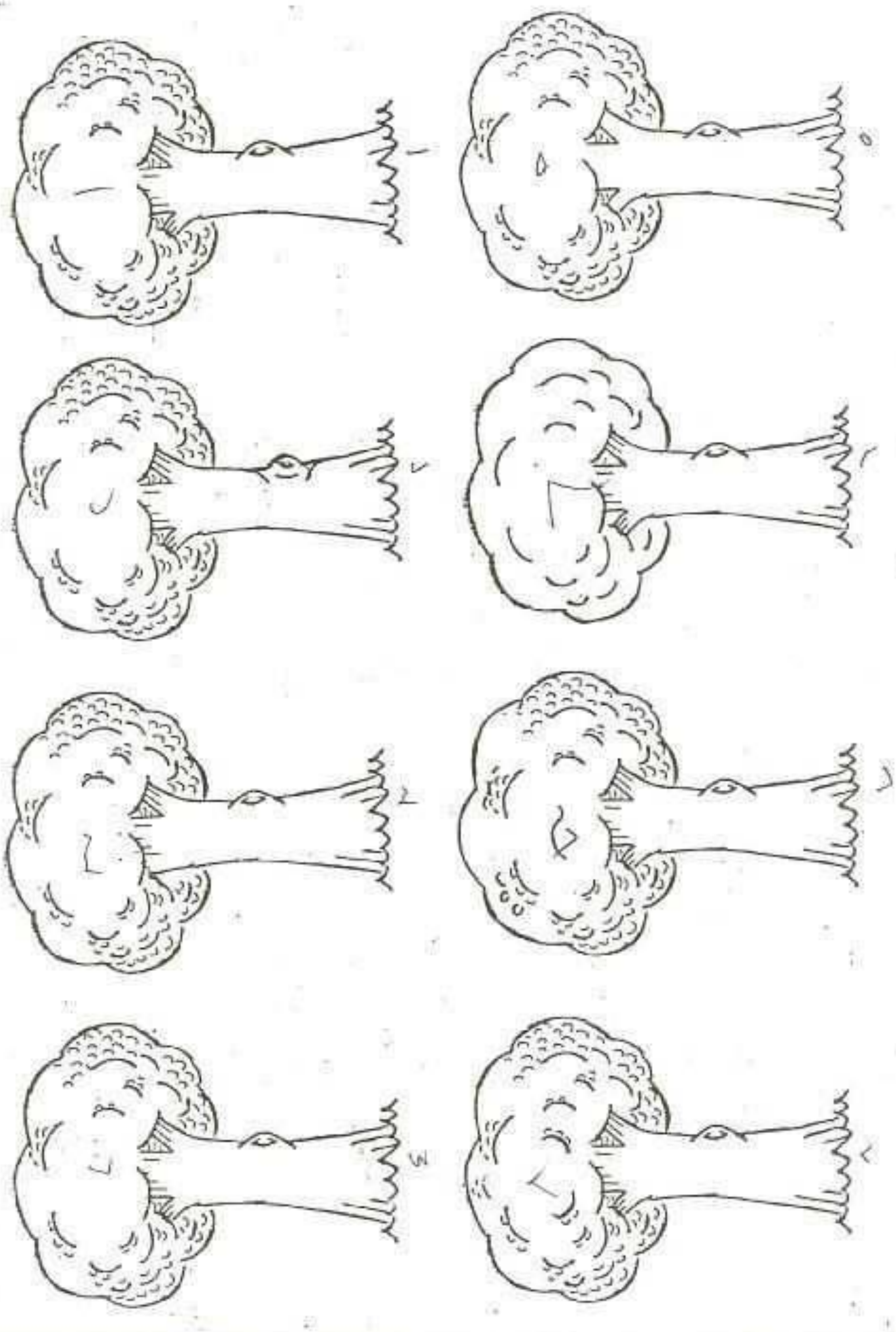


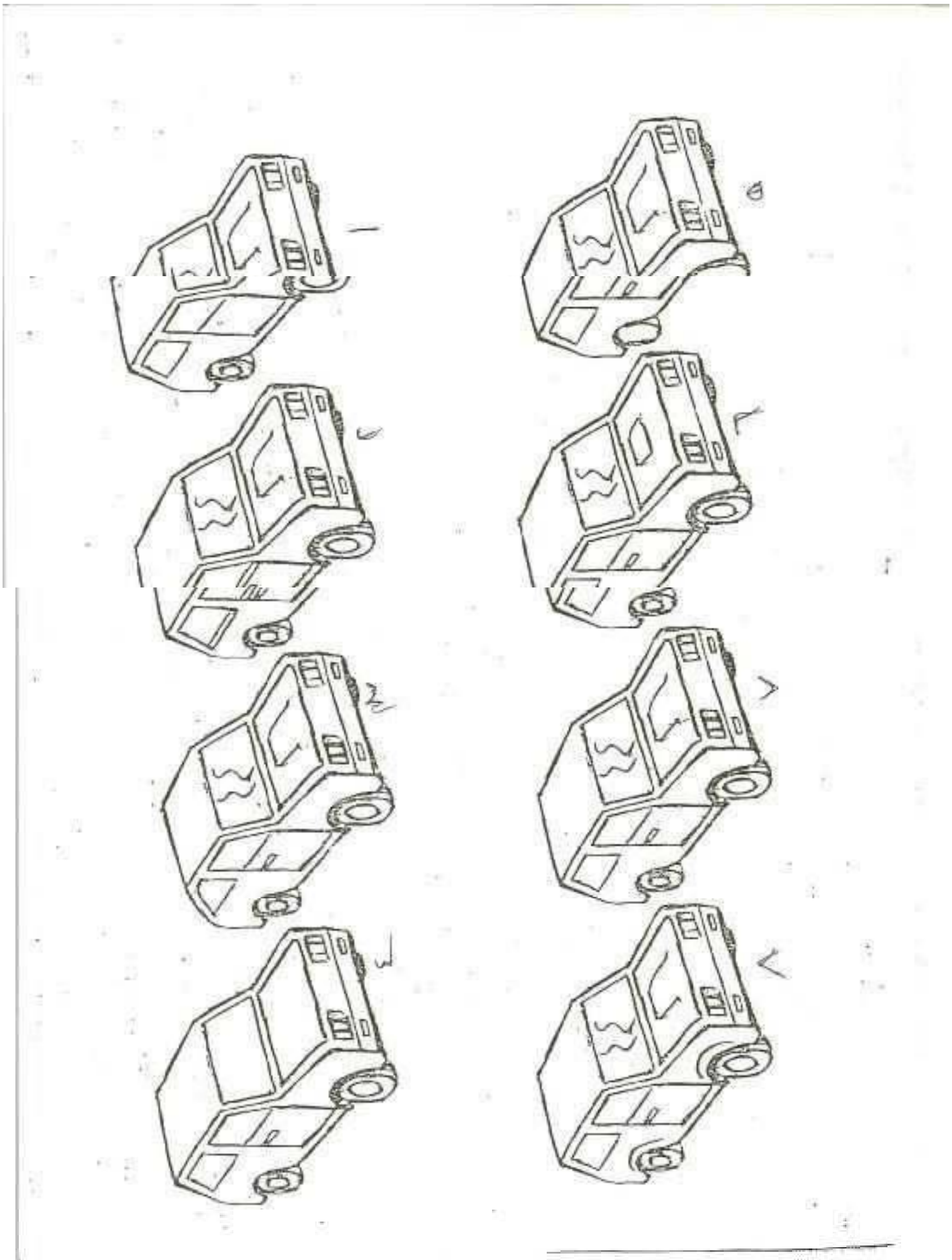


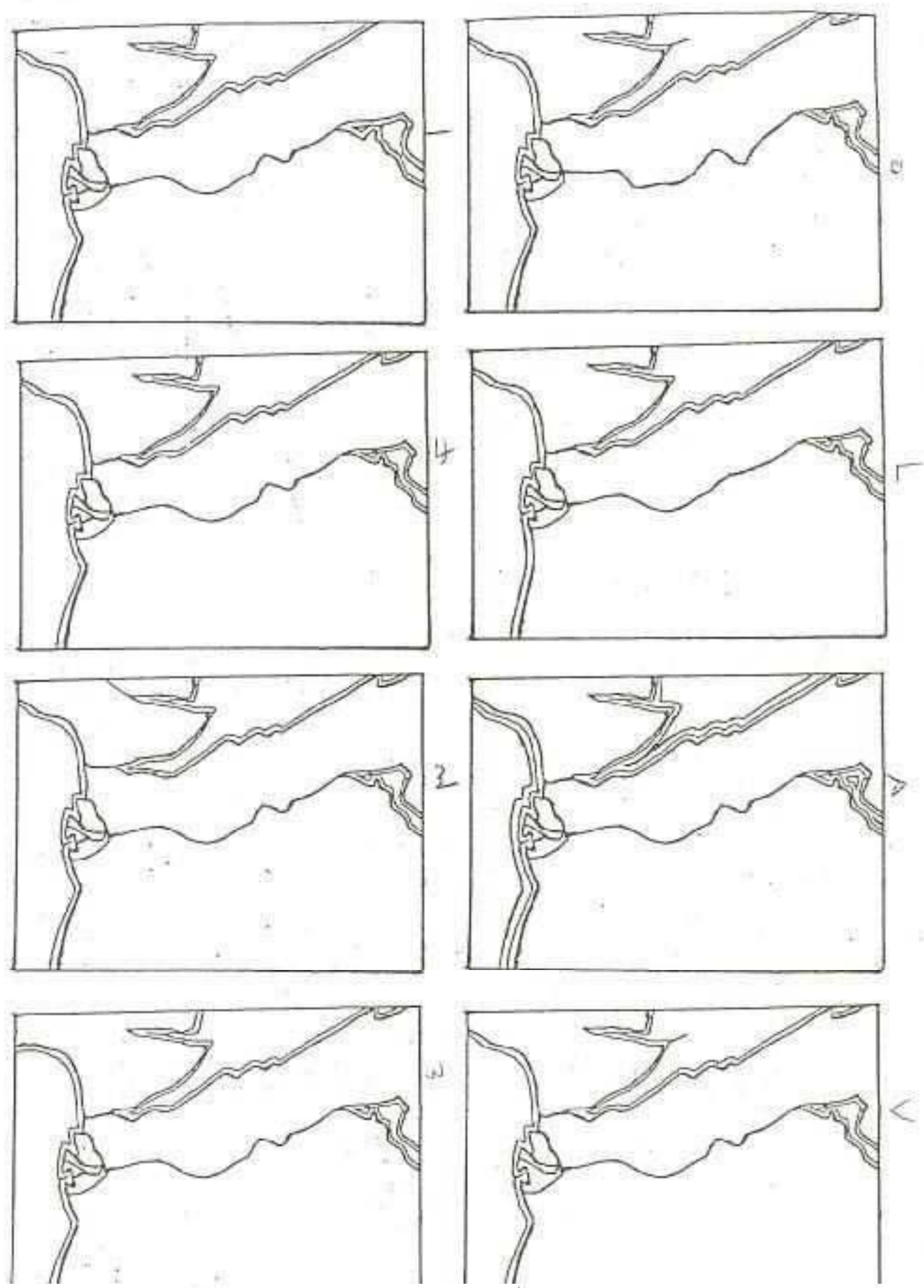


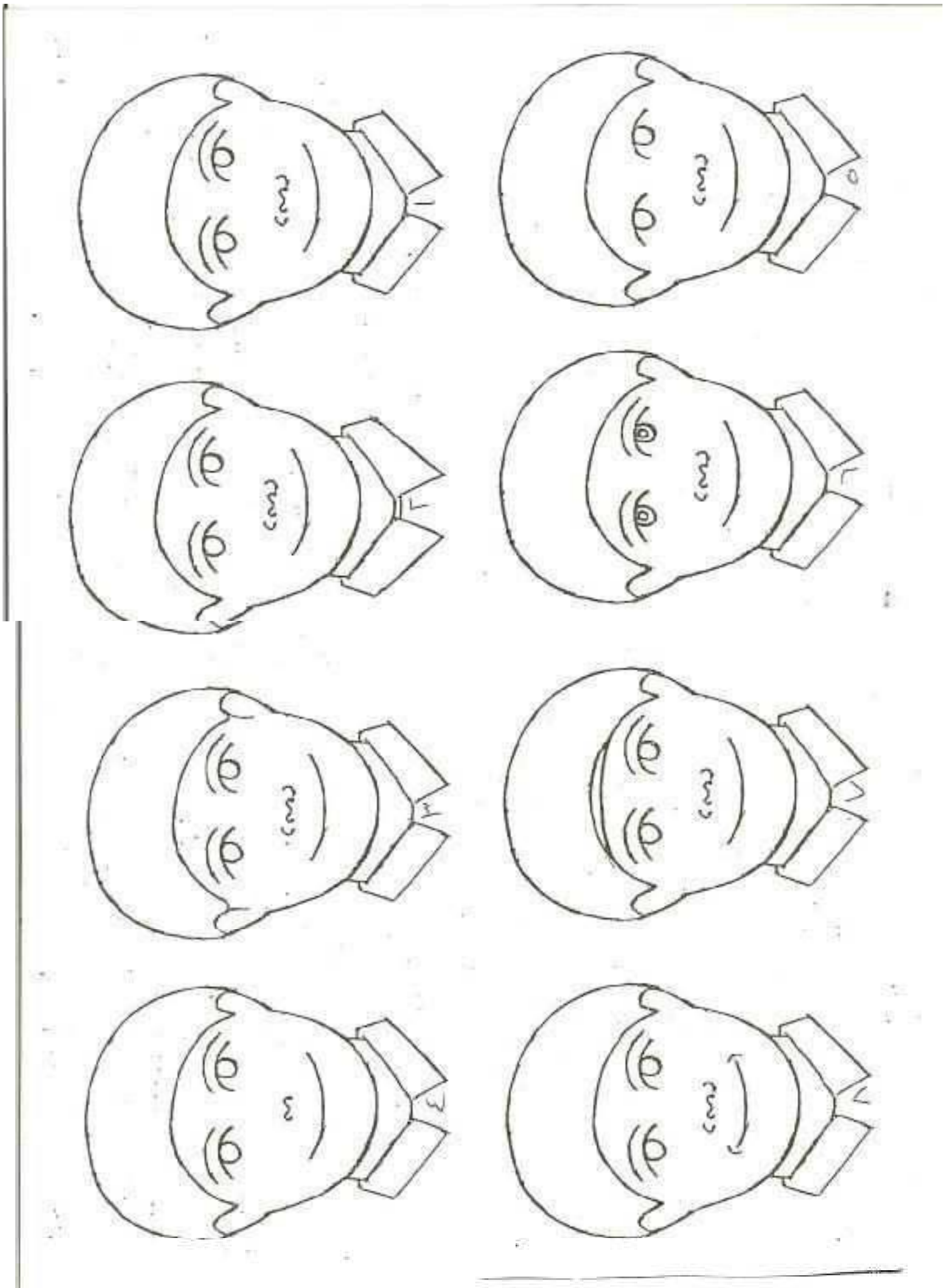


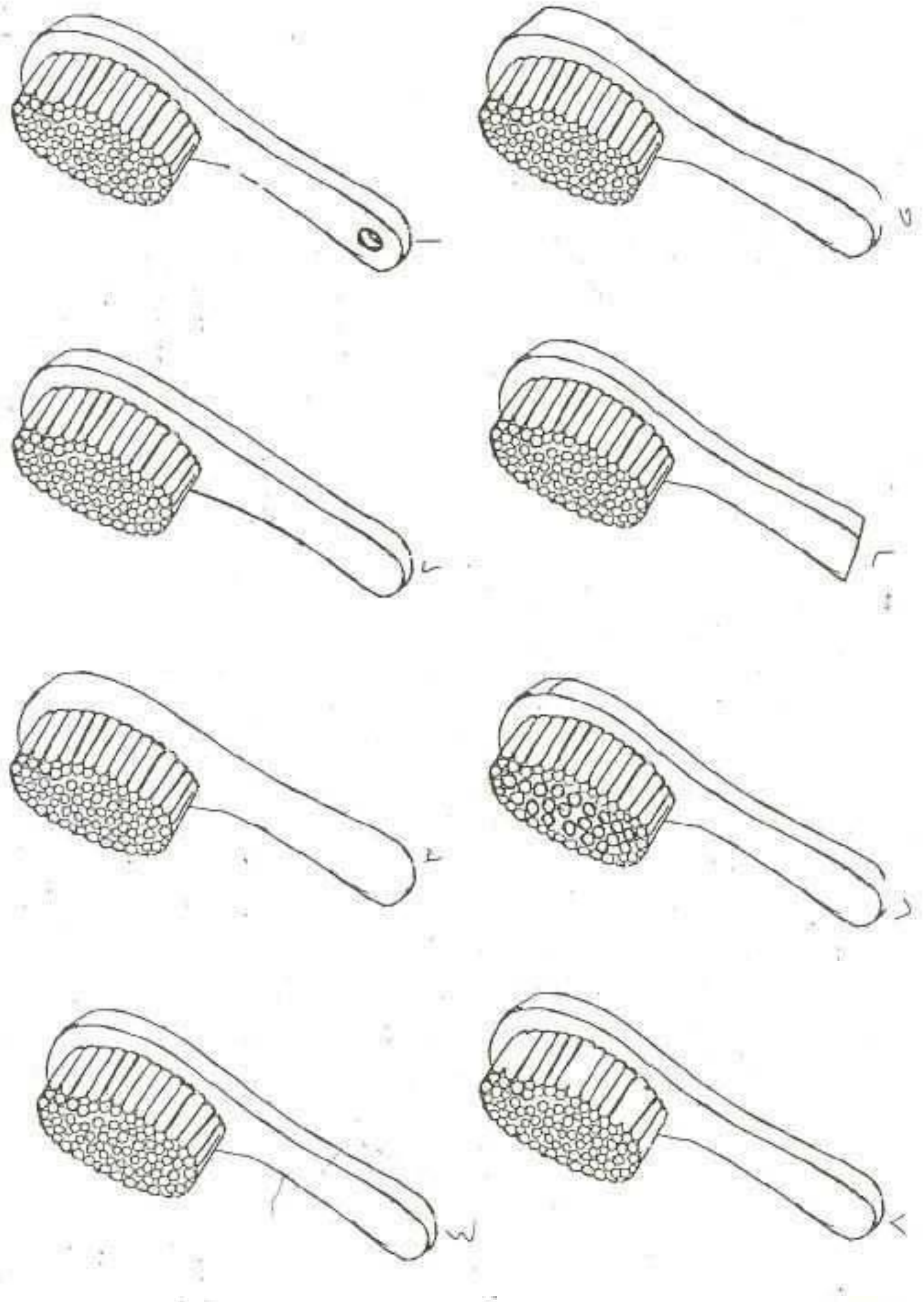


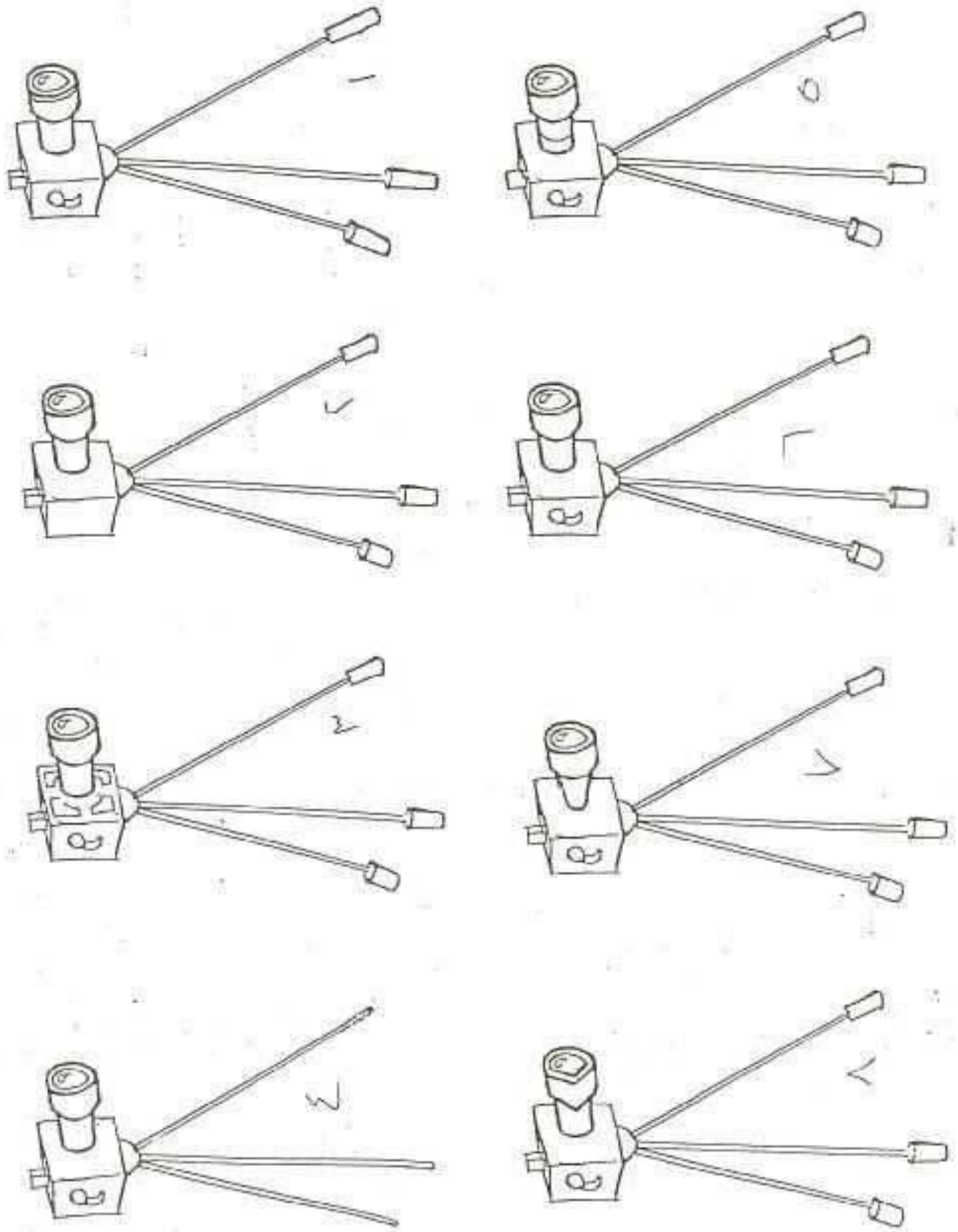


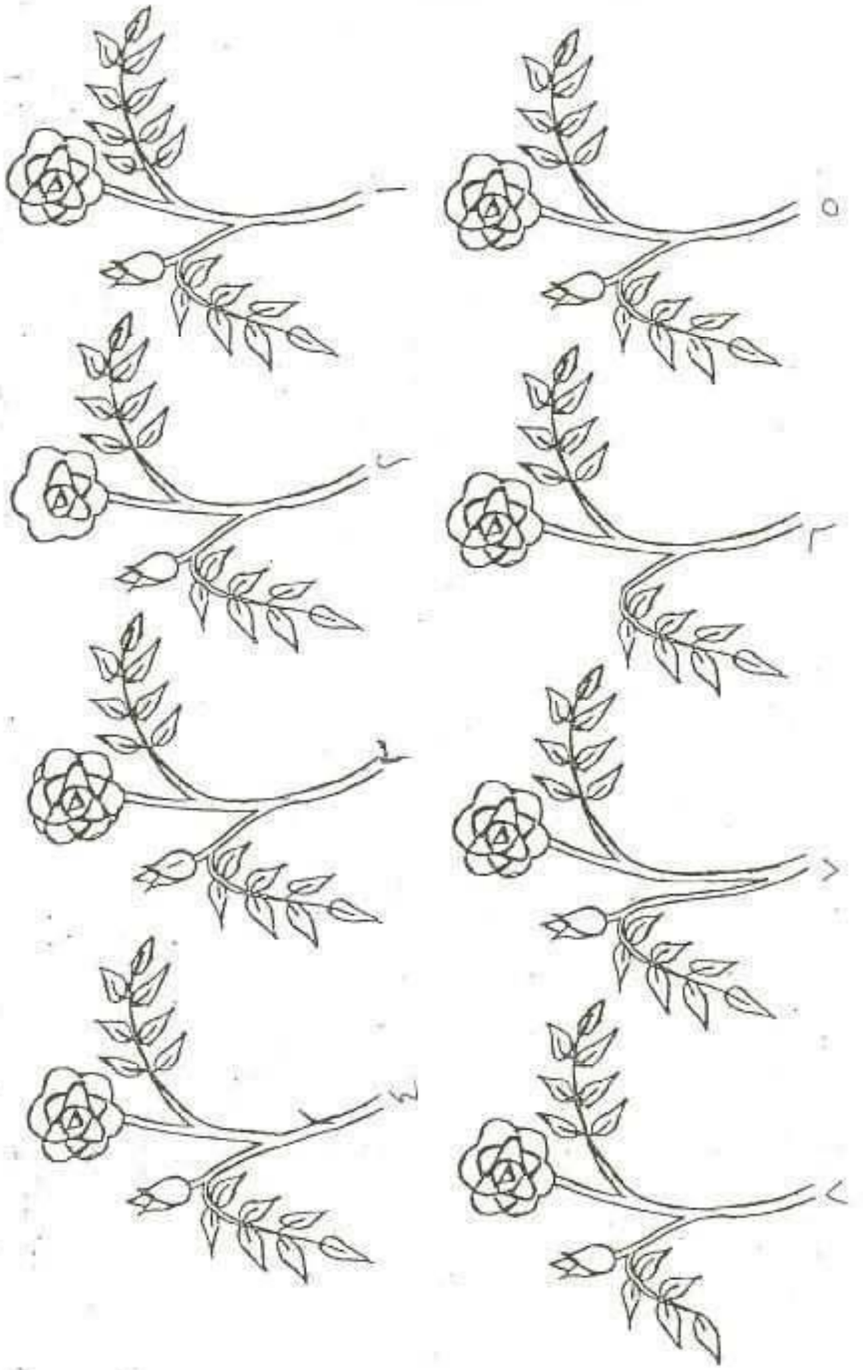


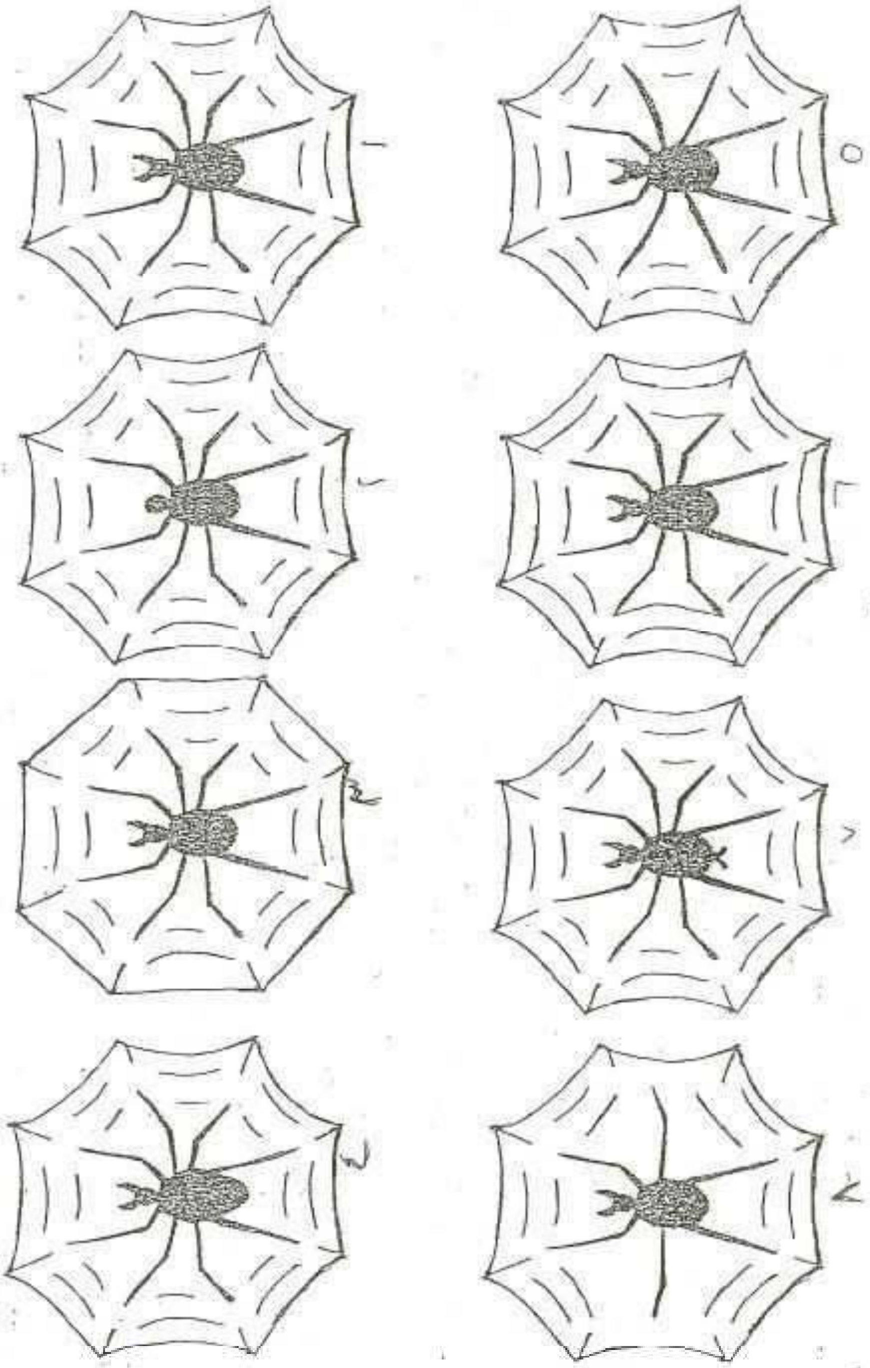


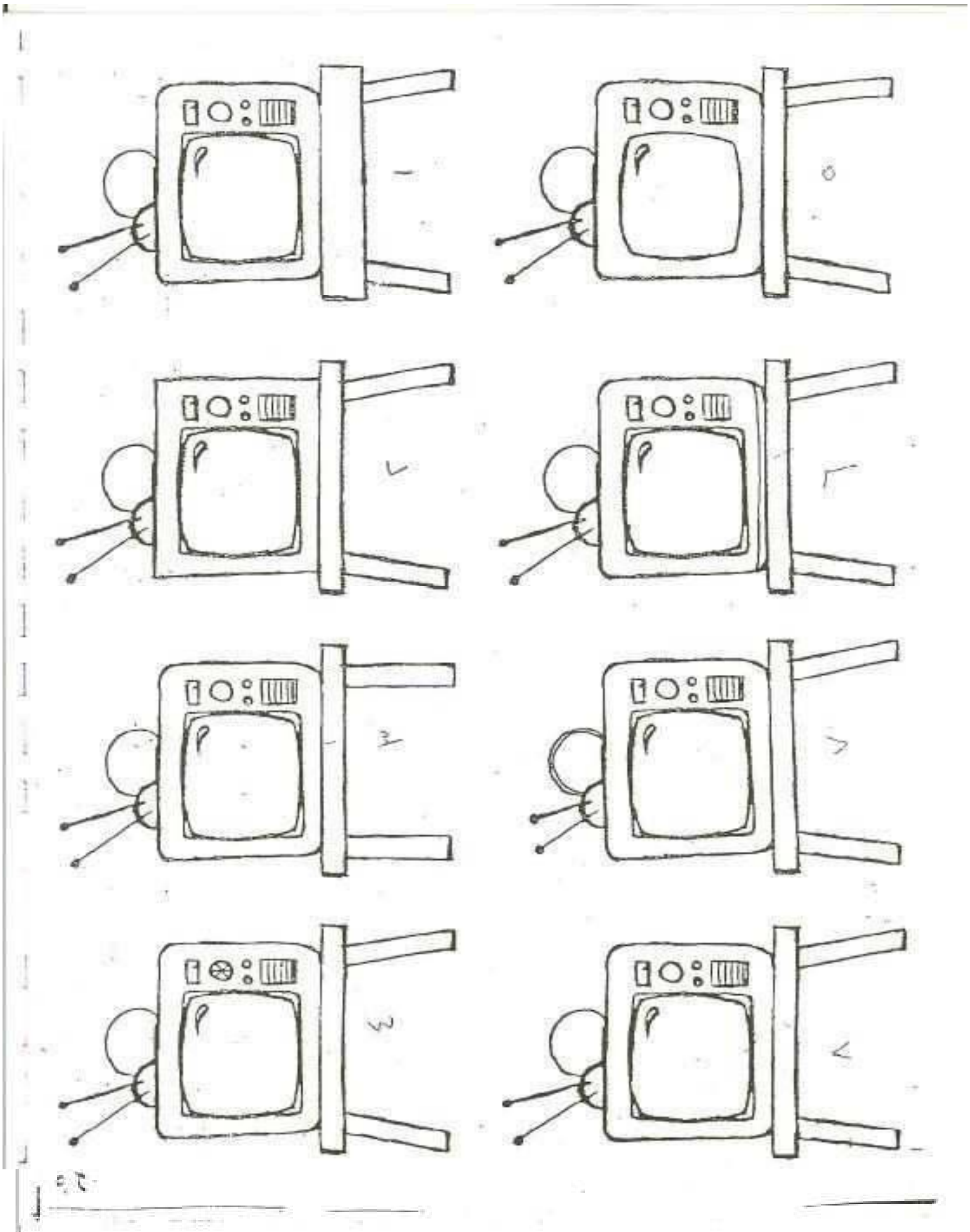












ورقة إجابة لاختبار ت ا م (٢٠)

اسم التلميذ / ____________ المدرسة ____________ الفصل / ________

المفردة	زمن الاستجابة الأولى	عدد الأخطاء	ملاحظات	رقم الحل الصحيح
الرجل السجين الكتاب			أمثلة للتدريب	٢ ٤
السفينة				٦
التليفون				٥
الساعي				١
رجل الأعمال				٤
الأسد				٣
التفاحة				٨
القلم				٣
الحذاء				١
السمك				٧
الساعة				٢
الزجاجة				٦
الشجرة				٤
العربة				٧
الخريطة				٢
الوجه				١
الفرشاة				٤
الكاميرا				٦
الوردة				٥
العنكبوت				١
التليفزيون				٨
المجموع				

إعداد
دكتور حمدى على الفرماوى

ملحق رقم (٤)

ملحق اختبار الاشكال المتضمنة

وصف المقياس :

يمثل اختبار الأشكال المألوفة صورة جيدة لقياس أسلوب الاندفاع مقابل التروي المعرفي، حيث يتكون من (٢٢) فقرة لأشكال مألوفة في حياة المفحوص، والفقرتين (فقرة العجوز، والكتاب) في بداية المقياس هما فقرات تدريبية لتوضيح كيفية الإجابة على المقياس يتم تدريب المفحوص عليها، حيث يتكون الاختبار الأصلي من (٢٠) فقرة بحيث تتكون كل فقرة من المتن وهي الصورة المعيارية والتي تكون في الصفحة اليمنى تليها ثمانية بدائل (مموهات) في الصفحة اليسرى، يكون إحداها هو الإجابة الصحيحة والتي تتطابق مع الصورة المعيارية المراد المقارنة معها، حيث جميع البدائل تكون متقاربة إلا أنها تختلف في بعض الجزئيات البسيطة والتي تستدعي من المفحوص التركيز للحصول على الإجابة الصحيحة، حيث أن الصورة المعيارية في الفقرات يختلف ترتيبها من فقرة إلى أخرى وذلك من اجل البعد عن النمطية في الإجابة والحصول على العشوائية في توزيع الإجابات الصحيحة .

تعليمات الاستجابة على الاختبار :

يقوم الفاحص بتدريب المفحوص على الفقرتين الأوليتين (الرجل العجوز، الكتاب) قائلا له سوف اعرض عليك بعض الصور لأشياء متعددة مألوفة في الطبيعة وكل مجموعة منها تتكون من صورة أساسية توجد على الصفحة اليمنى وثماني صور أخرى تشبهها توجد في الصفحة اليسرى ولكن واحدة فقط من بين الصور الثماني السفلية هي التي تشبه الصورة الأساسية (المعيارية) طبق الأصل، والمطلوب منك أن تشير إليها وإذا اخطات فحاول مرة أخرى إلى أن تصل لها وسنتدرب سويا على المجموعتين الأوليتين وعندما ترى نفسك قد فهمت المطلوب منك أن تفعله فلتبدأ في فقرات الاختبار الأصلي، ويجب أن يكون وضع الكراسة أمام المفحوص بحيث تكون الصورة الأساسية (المعيارية) على يمين المفحوص والبدائل على يساره .

يسجل الفاحص زمن الاستجابة الأولى فقط سواء أكانت صحيحة أم خطا فإذا كانت صحيحة انتقل إلى الفقرة التالية أما إذا كانت خطا فليحاول مرة أخرى وهكذا إلى أن يصل للصورة طبق الأصل ويسجل له عدد الأخطاء في كل فقرة على حدة، ويسجل الفاحص هذه النتائج في ورقة الإجابة التي تكون معه دون أن يراها المفحوص لان بها أرقام الإجابات الصحيحة، ويراعى تسجيل اسم المفحوص وبقية بياناته على ورقة الإجابة قبل البدء في تطبيق

الاختبار، ويجب أن لا يتعجل الفاحص المفحوص في الإجابة وإذا لاحظ أي إعياء على المفحوص فليتوقف عند نهاية فقرة ما ويستكمل التطبيق في وقت أخر، كما يجب أن يتواجد الفاحص والمفحوص وحدهما في مكان مريح بقدر الإمكان ودون مثيرات أخرى تبعث على تشتت تركيز المفحوص، بالإضافة إلى أن يكون ذا إضاءة كافية بحيث يرى المفحوص الأشكال والاختلافات بينها بوضوح كامل .

الخصائص السيكومترية لاختبار الأشكال المتضمنة

صدق اختبار :

قام (الطهراوي) في دراسته عام ۱۹۹۷ بحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين القسم الثاني من الاختبار والدرجة الكلية والقسم الثالث من الاختبار والدرجة الكلية وقد استبعد القسم الأول التدريبي وذلك على العينة الاستطلاعية، وقد بلغ معامل الارتباط بين القسم الثاني والدرجة الكلية (٠.٩١) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠١)، كما بلغ معامل الارتباط بين القسم الثالث والدرجة الكلية (٠.٨٨) وهو دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠١) .

أما في دراسة ملحم (٢٠٠٩) فقد تم التأكد من الصدق بعدة طرق، ففي طريقة صدق التكوين أو البناء الداخلي فقد بلغ معامل الارتباط بين القسم الأول والقسم الثاني (٠.٧٧٣)، والقسم الأول والدرجة الكلية (٠.٩٣٨)، كما بلغ معامل الارتباط بين القسم الثاني والدرجة الكلية (٠.٩٤٥)، أما صدق الاتساق الداخلي للاختبار فقد بلغت معاملات الارتباط بين الفقرات ودرجات القسم الأول والثاني والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠.١٢٢ – ٠.٧٥٠)، أما بطريقة الصدق التمييزي فقد اظهر اختبار (T-test) دلالة إحصائية بالنسبة لاختبار الأشكال المتضمنة .

ثبات الاختبار :

قام (الطهراوي) في دراسته عام ۱۹۹۷ بحساب الثبات ندما كان الاختبار يتكون من قسمين متكافئين من خلال طريقة التجزئة النصفية من خلال حساب معامل الارتباط بين درجتي النصفين على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) طالبا، حيث بلغ معامل الارتباط بين القسمين (٠.٧٨)، ومن خلال تطبيق معادلة سبيرمان بروان المعدلة لمعامل الارتباط بين نصفي الاختبار حيث بلغ (٠.٨٨) .

أما في دراسة الشرقاوي والشيخ (١٩٧٨) فقد بلغ معامل الثبات بطريقة سبيرمان براون (٠.٧٦) للذكور و(٠.٧٨) للإناث، وفي دراسة عليان والعوض (١٩٨٦) بلغ (٠.٨٦)، وفي دراسة عجوة (١٩٨٦) بلغ (٠.٧٩)، وفي دراسة محمد علي (١٩٨٧) بلغ (٠.٨٦)، وفي دراسة عجوة (١٩٨٩) بلغ (٠.٧٩)، وفي دراسة عبد المقصود (١٩٩١) بلغ (٠.٩٧٦)، وفي دراسة العظمة بلغ (٠.٩٤)، وفي دراسة الطهراوي بلغ (٠.٧٨)، وفي دراسة عبد الله زامل (١٩٩٩) بلغ (٠.٧٧)، وفي دراسة ملحم (٢٠٠٩) بلغ (٠.٨٤٨)، أما بطريقة الثبات بالإعادة فقد بلغ معامل الثبات في دراسة عبد الحميد (١٩٨٩) فقد بلغ (٠.٨٣)، وفي دراسة حواشين (٢٠٠٥) بلغ (٠.٩٢)، وفي دراسة ملحم (٢٠٠٩) بلغ (٠.٨١)، أما بطريقة كرونباخ الفا فقد بلغ في دراسة عبد الله زامل (٠.٨١)، وفي دراسة محمد علي والسيد الوكيل (٠.٧٨٩)، وفي دراسة العبويني بلغ (٠.٧٢)، وفي دراسة يعقوب (٢٠٠٦) بلغ (٠.٧٠)، وفي دراسة الجوهرة عبد الله (٢٠٠٧) بلغ (٠.٧٧)، وفي دراسة ملحم (٢٠٠٩) بلغ (٠.٧٩٦)، أما بطريقة جتمان فقد بلغ معامل الثبات في دراسة الشرقاوي والشيخ (١٩٧٨) بلغ (٠.٧٥) للذكور و(٠.٧٨) للإناث، وفي دراسة عجوة (١٩٨٦) بلغ (٠.٧٥)، وفي دراسة محمد علي (١٩٨٧) بلغ (٠.٨٦)، وفي دراسة عجوة (١٩٨٩) بلغ (٠.٧٨)، وفي دراسة عبد المقصود (١٩٩١) بلغ (٠.٩٤٧)، وفي دراسة

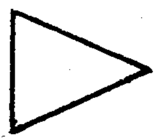
عبد الله زامل (١٩٩٩) بلغ (٠.٧٧)، وفي دراسة الجوهرة عبد الله (٢٠٠٧) بلغ (٠.٧٧)، وفي دراسة ملحم (٢٠٠٩) بلغ (٠.٨٤٧) .

مقياس تزاوج الأشكال المتضمنة

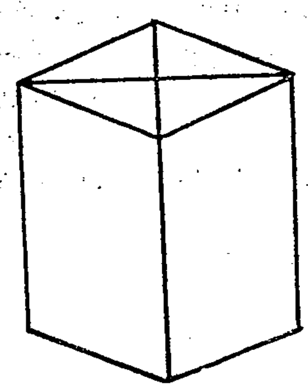
التعليمـــــــات :

يقيس هـذا الاختبار قدرتك على اكتشاف شكل بسيط والتعـرف عليه عندما يكون متضمنا (مختفيا) فى شكل أكثر تعقيدا ٠

فمثلا الشكل (أ) شكل بسيط ٠ وهـو متضمن ٠ أى موجـود فى صـورة غير واضحة فى الشكل الأكبر ، والأكثر تعقيدا ٠



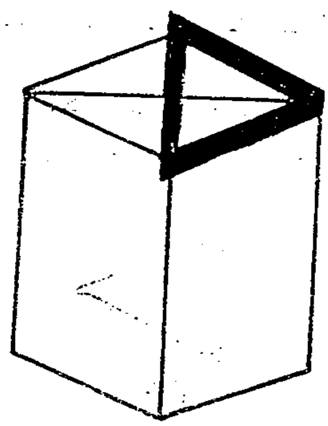
(أ)



والمطلوب منك أن تتعرف على الشكل البسيط داخل الشـــكل المعقد وأن توضح حدوده بالقـلم الرصاص ، مـع ملاحظة أنه موجود بنفس حجم الشكل البسيط ووضعه (أى ميله أو اتجاهه) ٠

حينما تنتهى اقلب الصفحة لتتأكد من أجابتك ٠

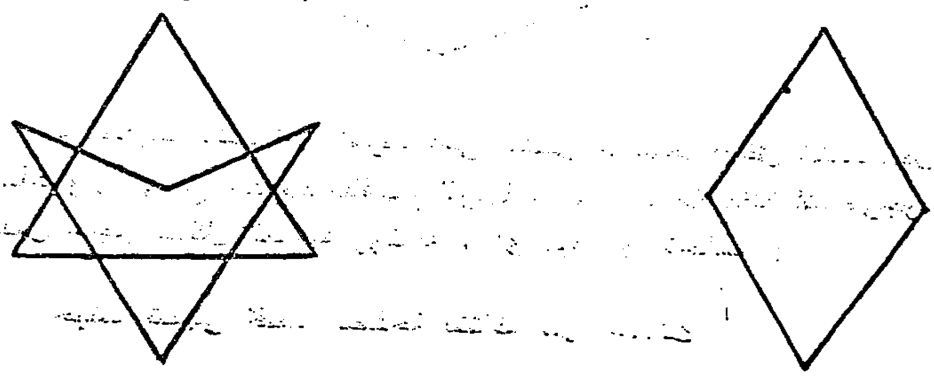
هــذه هى الاجابة الصحيحة بعد توضيح حدود الشكل البسيط بالقـــلم الرصـــاص •



لاحظ ان المثلث الذى يقع جهــة اليمين هو الاجابة الصحيحة ، أما الذى يقــع جهــة اليسار ، فهــو غير صــحيح على الرغم من انه يشــبه الشكل البسيط لأن وضــعه مختلف •

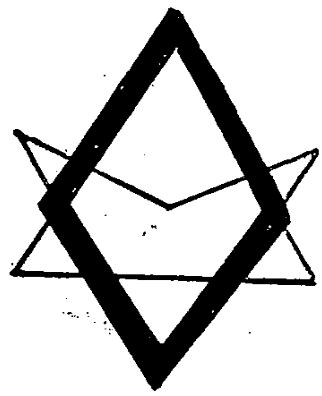
مثال آخـر : والآن حاول الاجابة على السؤال التالى :

وضح حدود الشكل البسيط «ب» داخل الشكل المعقد المجاور •



(ب)

انظــر الشــكل التــالى لتتأكد من صــحة اجابتك •



على الصفحات التالية ستجد اسـئلة مماثلة للسؤالين السابقين • في كل سؤال ستجد شكلا ، تحته حرف يدل على الشكل البســـيط المتضمن فيه • انظر الى الصفحة الأخيرة من كراسة الاســـئلة لترى الشكل البسيط الذى يجب عليك التعرف عليه • وبعـد ذلك وضــح حدوده داخل الشكل المعقـد بالقـلم الرصـاص •

لاحـظ مـا يـاتى :

١ ـ يمكنك النظر الى الأشكال البسيطة على الصفحة الأخيرة كلمـا أردت ذلك •

٢ ـ اذا اخطات فى اى شكل واكتشفت الخطا اثنـاء الاجابة يمكنك تصحيحه ومسح الجـزء الخـاطىء •

٣ ـ اجب عن الاسئلة بالترتيب ، ولا تترك سؤالا الا اذا تعذر عليك الاجابـة عليـه •

٤ ـ عليك أن توضح فى كل سؤال حـدود شكل بسيط واحـد فقط • حتى ولو رايت اكثر من شكل بسيط واحد فى الشكل المعقد •

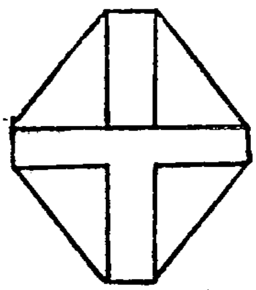
٥ ـ الشكل البسيط موجود دائما داخل الشكل المعقد بنفس الحجـم ونفس الوضع أو الميل ، وبنفس الأبعاد التى يظهر بهــا على الصفحة الأخـيرة •

قف ، ... ... لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك •

القسم الأول

(للتدريب)

(الزمن : دقيقتان)



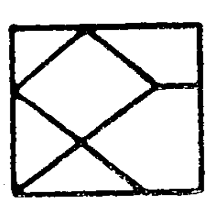
١

(١) وضح حدود الشكل البسيط (ب)



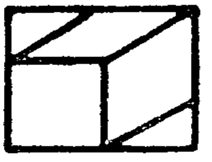
٢

(٢) وضح حدود الشكل البسيط (ز)



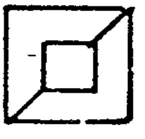
٣

(٣) وضح حدود الشكل البسيط (د)



٤

(٤) وضـح حـدود الشـكل البسـيط (هـ)



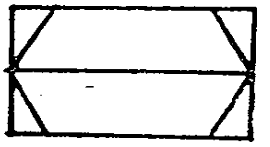
٥

(٥) وضـح حـدود الشـكل البسـيط (جـ)



٦

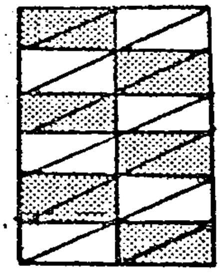
(٦) وضـح حـدود الشـكل البسـيط (و)



٧

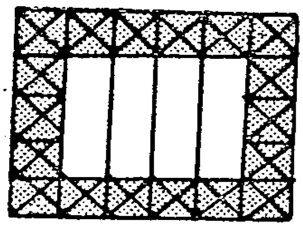
(٧) وضـح حـدود الشـكل البسـيط (أ)

قف ، ... ولا تقلب الصفحة ... انتظر تعليمات اخرى



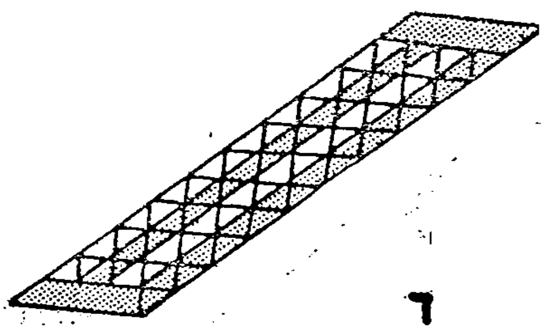
٤

(٤) وضح حدود الشكل البسيط (هـ)



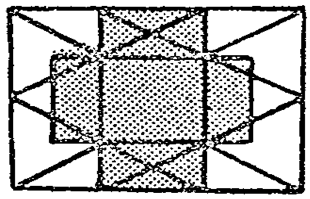
٥

(٥) وضح حدود الشكل البسيط (ب)



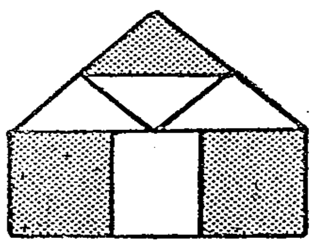
٦

(٦) وضح حدود الشكل البسيط (جـ)



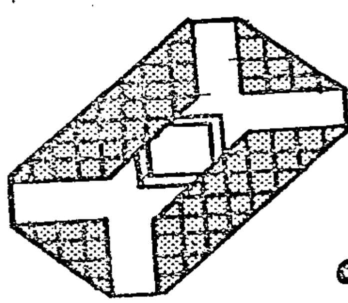
٧

(٧) وضح حدود الشكل البسيط (هـ)



٨

(٨) وضح حدود الشكل البسيط (د)



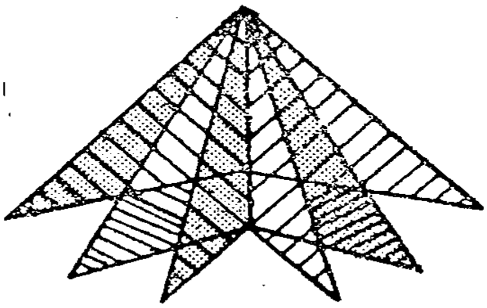
٩

(٩) وضح حدود الشكل البسيط (ح)

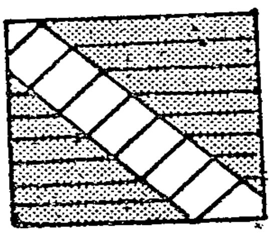
قف ، ... ولا تقلب الصفحة ... انتظر تعليمات اخرى

القسم الثالث

(الزمن : ٥ دقائق)

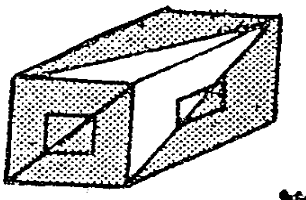


(١) وضح حدود الشكل البسيط (و)



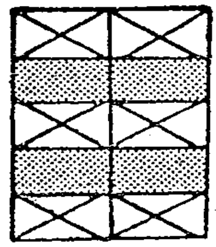
٢

(٢) وضح حدود الشكل البسيط (ز)



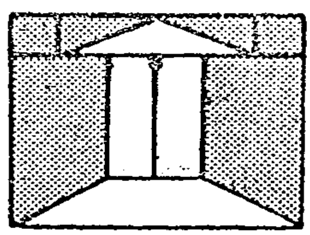
٣

(٣) وضح حدود الشكل البسيط (جـ)



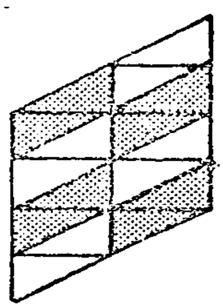
٤

(٤) وضـــح حـــدود الشـــكل البســـيط (هـ)



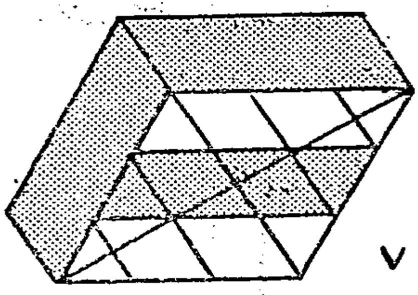
٥

(٥) وضـــح حـــدود الشـــكل البســـيط (ب)



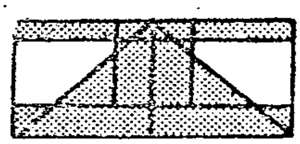
٦

(٦) وضـــح حـــدود الشـــكل البســـيط (هـ)



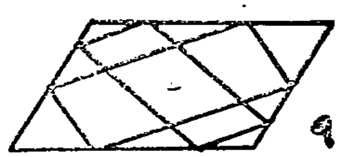
٧

(٧) وضح حدود الشكل البسيط (أ)



٨

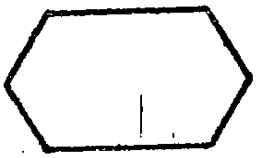
(٨) وضح حدود الشكل البسيط (حـ)



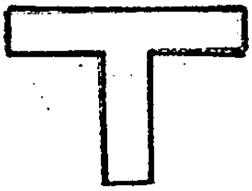
٩

(٩) وضح حدود الشكل البسيط (أ)

الأشكال البسيطة



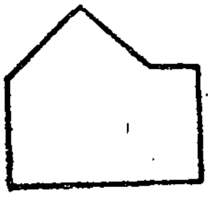
أ



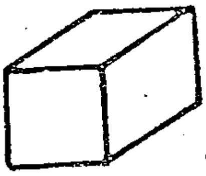
ب



جـ



د



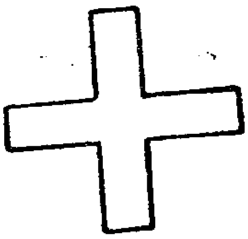
هـ



و



ز



ح

لمن يهمه الأمر

تحية طيبه وبعد ،،،

أعلمكم أن الطالبه / بيبي عبدالعزيز حسن

من جامعة البلقاء التطبيقيه والمسجله في برنامج الماجستير قامت بتطبيق أداة الدراسة على مدير المدرسة وذلك ضمن رسالتها المعنونه بـ (الأساليب المعرفيه وعلاقاتها باتخاذ القرار لدى مديري المدارس الخاصه والحكوميه في دولة الكويت)

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

توقيع مدير المدرسة

مديرة المدرسة
بدرية أحمد العلي

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة حولي التعليمية
مدرسة مريم بنت صباح الأول الصباح
المستوى متوسطة بنات

لمن يهمه الأمر

تحية طيبة و بعد ،،،

نحيطكم علماً أن الطالبة / بيبي عبد العزيز حسن

من جامعة البلقاء التطبيقية و المسجلة في برنامج الماجستير قامت بتطبيق أداة الدراسة على مديرة المدرسة ، و ذلك ضمن رسالتها المعنونة بـ(الأساليب المعرفية و علاقاتها باتخاذ القرار لدى المدارس الخاصة و الحكومية في دولة الكويت)

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام و التقدير ،،،

توقيع مديرة المدرسة ،،،

مديرة المدرسة
خديجة أمان

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة حولي التعليمية
مدرسة أسماء بنت يزيد الأنصارية م/ بنات

لمن يهمه الأمر

تحية طيبة و بعد ،،،

نحيطكم علماً أن الطالبة / بيبي عبد العزيز حسن

من جامعة البلقاء التطبيقية و المسجلة في برنامج الماجستير قامت بتطبيق أداة الدراسة على مدير المدرسة ، و ذلك ضمن رسالتها المعنونة بـ(الأساليب المعرفية و علاقاتها باتخاذ القرار لدى المدارس الخاصة و الحكومية في دولة الكويت)

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام و التقدير ،،،

توقيع مدير المدرسة ،،،

الإدارة العامة لمنطقة حولي التعليمية
وزارة التربية
ثانوية صلاح الدين